

بريد
هل علماء الاسلام مكروفسونات لحكوماتهم؟ 18
رأي
عبد الرحمن اليوسفي يكتب عن مستقبل العالم العربي 19

اتفاق الفتنة ومخاطره

عبد الباري عطوان

■ نجح شمعون بيريس وزير الخارجية الاسرائيلي في توظيف المبادرة المصرية - الاردنية لخلق فتنة في الصف الفلسطيني، وتدمير الوحدة الوطنية التي تجلت منذ بداية الانتفاضة قبل سبعة اشهر.

فاتحاً وقف اطلاق النار الذي اعلن عنه الرئيس حسني مبارك بعد اجتماعه بوزير الخارجية الاسرائيلي، وفاجأ به الجميع داخل الارض المحتلة وخارجها، احدث صدمة، وفجر انقسامات بين رجال الانتفاضة، وأثار موجة من الاحباط في صفوف الشعب الفلسطيني، وقدم عجلة انقاذ لرابيل شارون وحكومته لتفادها من مازقهما الراهن، دون ان يقدم للفلسطينيين اي شيء في المقابل غير وعود باستئناف المفاوضات بعد ثلاثة اشهر، وتخفيف الحصار، وكان الانتفاضة انطلقت من اجل هذين الهدفين، وليس انتهاء الاحتلال واستعادة الحقوق المقتضية.

فعدت اندلعت الانتفاضة كانت الحواجز مستمرة في طابا، وبرعاية الحكومتين المصرية والأمريكية. وواد الانتفاضة، بهذه الصورة المهينة، مقابل العودة اليها اي المفاوضات، وفق شروط حكومة شارون، هو استخفاف بارواح اربعة عشر شهيد وخمسة عشر الف جريح.

بيريس لم يهرع الى القاهرة وعمان رحمة بالفلسطينيين، ورغبة في تخفيف معاناتهم تحت الحصار الخائف الذي تفرضه عليهم حكومته، وانما لانقاذ نفسه، وحليفه شارون، وتوفير اسباب البقاء لهما في السلطة لاطول فترة ممكنة، لان سقوطهما هو نهاية مخجلة لتاريخهما السياسي.

المؤسف ان الحكومتين الاردنية والمصرية تجاورتا مع مخططات بيريس هذه، وقبلتا ان تكون الوسيط، او الطرف الضاغط على الفلسطينيين، نيابة عن الولايات المتحدة الأمريكية. لو وقف الانتفاضة، دون تحقيق اي مكاسب سياسية للفلسطينيين مقابل ذلك.

اننا نخشى ان يكون ثمن دماء اربعة عشر شهيد هو رفع «الفتوة» الامريكي عن زيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى واشنطن، والاتقاء بالرئيس الامريكي جورج بوش الابن، والتقاط الصور التذكارية معه امام المدفأة الشهيرة.

فانتفاضة التفق التي راح ضحيتها سبعون شهيدا او قفقت مقابل دعوة مماثلة للقاء كليلتون في حضور بنيامين نتانياهو، والشيء نفسه ينطبق ايضا على انتفاضة الخليل التي جرى وادها بالدعوة الى اجتماع واي ريفر.

فحسب يذهب الرئيس الفلسطيني الى واشنطن لا بد من حل للجان الشعبية للمقاومة، وإعادة اعتقال الشيخ عبد العزيز الرنتيسي اداة قيادة حركة حماس تحت حجج ونراوغ وأهية، واصدار الامر بوقف اطلاق قذائف المورتر على المستوطنات الاسرائيلية، وإعادة التنسيق الأمني، وهي كلها عناصر اساسية لمشروع فتنة لاشغال فتيل الحرب الاهلية، ونقل المعارك الى داخل البيت الفلسطيني.

فحركة «فتح» نفسها التي تحمل شبيبتها عبء الانتفاضة، وتنفيذ معظم فاعلياتها، وتقديم العدد الاكبر من شهدائها، تواجه الامتحان الاخطر في تاريخها، فها هي لجان المقاومة الشعبية تتحدى امر اصداره مجلس الامن العسكري بحلها، نها هو اكثر مسؤول في حركة «فتح» يعلن عدم التزامه بوقف اطلاق النار، ويؤكد ان الانتفاضة ستستمر. ليس هذا هو ما يحلم به شارون وبيريس بل ومعظم القيادات العربية التي عرت عجزها الانتفاضة، وكشفت حقيقتها كاداة في يد الولايات المتحدة الامريكية؟

فشلوا في قمع الانتفاضة بالقوة المسلحة، وما هم يحاولون تقديتها من الداخل، وبايد عربية وفلسطينية، ودون اي اعتبار للشعب الفلسطيني ودماء شهدائه وجرحاه.

ومن المفارقة ان حالة البلبله والارتباك التي احدثتها زيارة بيريس للقاهرة وعمان لم تقتصر على الفلسطينيين وانما امتدت الى صلب الحكومة المصرية، فبعد ان اعلن اكثر من مسؤول فلسطيني عن عدم علمه باتفاق وقف اطلاق النار، وسمع عنه عبر القنوات الفضائية، بمن في ذلك الرئيس عرفات، خرج السيد عمرو موسى وزير الخارجية المصري ليتناقض تصريحاته رئيسه، ويعلن لصحافته انه لم يتم التوصل الى اتفاق، وان هناك اتفاقا ما زال قيد النقاش فمن تصديق، ومن تكذيب؟

المطلوب ان يترك المسؤولون العرب الفلسطينيين في حالهم طالما انهم لا يريدون تصريحتهم وحمياتهم من المجازر الاسرائيلية، وان يكفوا عن التحريض بالمبادرات، ونقل رسائل التهديد الامريكية والاسرائيلية باعادة قيادة السلطة الفلسطينية الى تونس.

فقيادة السلطة اذا قررت مغادرة الاراضي المحتلة، فان بغداد يجب ان تكون وجهتها وليست تونس، وعلى الاسرائيليين وحلفائهم الامريكان ان يتدبروا امرهم، ليس مع انتفاضة اضعف والثلاثين عاما الماضية.

زيارة واشنطن لا تستحق قبول شروط شارون المهينة، واحداث فتنة في الصف الفلسطيني، خاصة بعد ان بدأت الانتفاضة تعطي ثمارها هجرة معاكسة، وهروب الاستثمارات، وتراجع قيمة العملة الاسرائيلية، وانهارا اقتصاديا.

كاسترو لم يزر واشنطن منذ اربعين عاما، وهو يرأس جزيرة صغيرة في حوض الولايات المتحدة، وما زال رمزا للشراف والمقاومة والكرامة الوطنية.

تتمنى المزيد من الصبر، وعدم استقبال مبعوثي القيادات العربية، الذين يخشون على انفسهم وانظمتهم من الانتفاضة اكثر من خشية اسرائيل منها، والشعب الفلسطيني لا يشك لاحد من الحصار، ولا من الجوع، ولم يطلب من احد وقف اطلاق النار، حتى كان المعركة بين جيشين متكافئين، وليست بين دبابه وحجر!

القاهرة وعمان مستعدتان لتبني المقترحات الاسرائيلية لتعديل المبادرة الفلسطينية فوجئوا باتفاق مصري اسرائيلي حول وقف اطلاق النار لجان المقاومة تتحدى قرار حلها وتهدد بالاستقالة من اجهزة السلطة



جندي اسرائيلي يتفقد بقايا سيارة بعد انفجارها وتظهر جثة منفذ العملية ملقاة على الارض (ا ف ب)

الاردن: فنانون يتحدون السلطات ويرسمون لوحة تأييدا للانتفاضة والعراق

■ عمان - «القدس العربي»: جرفت البيات حكومية اردنية قطعة من الارض الحمراء قرب اعلى شارع تجاري في المملكة قبل ايام حتى تمنع مجموعة من الفنانين التشكيليين من رسم جدارية كبيرة تندد بالوقف الرسمي العربي من الانتفاضة الفلسطينية والحصار العراقي.

وقال فنانون اردنيون ان جرافات البلدية حاولت منعهم مساء الجمعة الماضية من اتمام مشروع رسم جدارية كبيرة على احد الاسوار في شارع الجارندز، وكانت السلطات قد طلبت من الفنانين وهددهم انشا مشروع رسمًا مغادرة الموقع في شارع «الجارندز» وبعد عشر جرفت المنطقة حتى لا يتمكنوا من الوصول الى الموقع.

ورغم ذلك تحدى الفنانون الجرافات وسلخوا وديانا صغيرة ناتجة عن التجريف وقاموا برسم لوحتهن المعلقة باسم «لا للصمت العربي».

ملاسنة بين بيريس وموسى حول «معاداة السامية»

■ القاهرة - ا ف ب: اثار صورة مركبة تظهر وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريس يرتدي زي ضابط نازي يحمل الصليب النازي المعقوف جدلا حادا بين المسؤول الاسرائيلي ونظيره المصري عمرو موسى أمس الاحد في القاهرة، وقال بيريس «لست راضيا»، ودا على سؤال صحافي اسرائيلي كان يسأله شعوره في شأن الصورة التي نشرت أمس الاحد في صحيفة «العربي» الناصرية.

وقال «اعتقد ان احدا لا يستطيع ان يوافق على رؤيتي في زي نازي، هذا الامر يجرحني غير انه يجرح اكثر الصحيفة»، وقال «عندما عرضت عليه الصورة، لم يرد عمرو موسى ان يقرعها انها تمثلني»، ووصف موسى هذه القضية على الفور بانها «جديفة جدا».

وقال «نسمع الكثير من الانتقادات حول

القدس - غزة - «القدس العربي» - من محمد السيد:

فوجئ الفلسطينيون امس بالاعلان عن الاتفاق بين مصر واسرائيل حول وقف اطلاق النار في الاراضي المحتلة، وقال عثمان ابو غربية المسؤول في حركة فتح في تصريحات اعلامية انه لم يسمع مسبقا بمثل هذا الاتفاق، فيما اعلن مسؤول اسرائيلي يساري ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اعرب عن دهشته لدى تبليغه ان الرئيس المصري حسني مبارك اعلن التوصل الى اتفاق اسرائيلي - فلسطيني لوقف اطلاق النار.

وقال النائب الاسرائيلي يوسي ساريد في حديث لاذاعة الجيش الاسرائيلي انه كان يعتقد لقاء مع عرفات في رام الله في الضفة الغربية عندما تبلغ الخبر.

واتصل الرئيس الفلسطيني على الفور بوزير الخارجية المصري عمرو موسى بحسب المصدر نفسه، واصاف «لقد بدا عرفات» مندهشا جدا».

وتضاربت الانباء في القاهرة وعمان وبينهما بشأن نتائج زيارة وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريس لهما امس الأحد، فبينما أعلن الرئيس المصري حسني مبارك بعد محادثاته مع بيريس ان الجانبين اتفقا على وقف اطلاق النار، قال وزير خارجيته عمرو موسى ان الاسرائيليين والفلسطينيين لم يتفقوا، وانهم «ما زالوا يتكلمون في الموضوع».

من ناحية اخرى أكد بيريس اثناء تواجده في الاردن التوصل الى الاتفاق بينه وبين المعنى، مشيراً الى انه سيطلق صرورها في تطبيعته على الارض، لكن عند عودته لاسرائيل ليراجع عن ذلك قائلان ان «الرئيس مبارك اوضح» وان «اي اتفاق حول وقف اطلاق النار لم يتم توقيعه».

وجاءت التصريحات الاردنية اقل تفاعلاً بشأن زيارة بيريس، حيث أعلن ان المحادثات مع وزير الخارجية الاسرائيلي اخفقت في تحقيق التفراجة بشأن استئناف محادثات السلام، وقال وزير الخارجية الاردني عبد الله الخطيب «كان هناك بعض التحرك ولكنه لم يكن كافيا لحراز التفراجة باتجاه الخروج من الوضع القائم»، واصاف الخطيب ان الاردن وشريكه مصر سيديرسان استخلافا للتفراجة التي تمت في اطار الانتفاضة مساندة لها قدسيتها ولا يستطيع احد المساس بها»، وأكد البرغوثي ان «لا احد له صلاحية بحل اطار وا لجنة في الانتفاضة لانها منبثقة عن اطار وطني شامل».

(تفاصيل ص 95)

الجيش السوداني يستعيد مناطق حدودية من المتمردين

■ الخرطوم - «القدس العربي» - من كمال حسن خجيت:

أكدت مصادر عسكرية سودانية ماذونة بان الجيش السوداني قد استعاد منطقة ميترا الحدودية في ولاية النيل الأزرق من قبضة المتمردين استخلافا للتفراجة التي تمت في مناطق مسينيقا وجبل نمر ومجملق

بمناطق النيل الأزرق على حدود ولاية اثيوبيا مع السودان، وحدثت المصادر السودانية بان قوات المتمردين خلفت وراءها كميات من الاسلحة والعتاد الحربي بعد الانتصارات الاخيرة للجيش السوداني في معاركه الحربية ضد حركة الدكتور جون قرنق.

وكان الفريق الركن عباس عربي

صحيفة: بغداد جربت قبلة مشعة عام 1987

■ نيويورك - ا ف ب: اظهرت وثيقة نشرت في صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان العراق قام عام 1987 بثلاث تجارب على قبلة مشعة يفترض انها تسببت في النفوق والاشعاعات التي حلقها لدى الولادة و وفاة بطيئة قبل ان تعدل عن المشروع لانه لم يات بالنتائج المرجوة.

واكتت الصحيفة ان الوثيقة السرية مصدرها الامم المتحدة، وجاء فيها ان اثار هذه الاشعاعات كانت ستضصف وحدات اعداد الصغار.

كما وقع الصغار الخسائر، ويبلغ وقع القبلة التجريبية التي تشبه الي حد ما القبلة النووية اقل من اربعة اسيار وترن طن، وازافت الصحيفة انها اعدت لكي تطلق على تجمعات للجند ومراكز صناعية ومطارات ومحطات وجسور ومرافق، في

زعيم حزب الله المخطوف يتجول بالقدس

■ القدس - «القدس العربي»: افادت تقارير عربية ان الشيخ عبد الكريم عبيد وهو زعيم لحزب الله المخطوف اسرائيلي قبل نحو 12 عاما تجول في القدس مستخدما في اطار محاولة اسرائيلية فاشلة لجمع معلومات.

وقالت صحيفة «معاريف» الصادرة امس ان جهاز الامن الاسرائيلي سمح لعبيد بزيارة الاماكن المقدسة على امل اقتاعه بالتعرف على عضو حزب الله فقد ساقبه في انفجار قبلة في فندق بالقدس الشرقية عام 1996، ولم يعلق مسؤولون اسرائيليون على التقرير.

وحظفت قوات خاصة اسرائيلية عبيد من منزله بجنوب لبنان عام 1989 على امل ميلادته بملاح جوي اسرائيلي مفقود، وتكررت الصحفة ان عبيد تجول في القدس ثلاث مرات مع مرافقين من

اليمن: المعارضة تستقبل حكومة باجمال بمواجهة برلمانية شككت في برنامجها

وجود آلية واضحة لتنفيذ البرنامج الحكومي للخروج به من دائرة التنظير إلى دائرة العمل ومحاصرة الفساد إن كانت الحكومة صادقة في توجهاتها نحو ذلك.

وأما رئيس الكتلة البرلمانية لحزب المؤتمر الحاكم سلطان البركاتي فقال إن هذا البرنامج محل إجماع واتفاق كافة الأحزاب، لأنه يرمح كل الحكومات السابقة التي شارك فيها حزبا الاشتراكي والإصلاح في فترات الائتلافات الحكومية السابقة على اعتبار أن باجمال كان أبرز الذين كانوا يلعبون دورا في صياغة تلك البرامج لتلك الحكومات.

من جانبه أكد رئيس الكتلة البرلمانية للتخطيط الدكتور الناصري عبد الله المقري أن الشارع اليمني مستشام من الحكومة الحالية ببروز العديد من التسميات والأوصاف التنازومية لحكومة باجمال.

وقال أتمنى ألا تكون هذه الحكومة حكومة (الجراعات) الاقتصادية كما يقال ونأمل أن تكون حكومة البداية لإنهاء الفساد. على نفس الصعيد قال البرلماني عبد الله مهدي، من كتلة الحزب الحاكم تتمنى أن تكون الحكومة الحالية الموقرة بسنتين فقط.

واعتبرت النقاشات الساخنة التي دارت في مجلس النواب وترجمتها كتلة حزب التجمع اليمني للإصلاح المعارض بأنها (مواجهة) برلمانية ساخنة مع الحكومة الجديدة في أول لقاء معها.

وأكدت المصادر السياسية أن حزب الإصلاح حشد طاقاته واستجمع قواه لمواجهة البرنامج الحكومي، رغم علمه المسبق بأن الأغلبية البرلمانية المريحة للحزب الحاكم في المجلس ستمتلكه بكل سهولة.

تصوير البرنامج دون الحاجة لأصوات حزب الإصلاح، غير أن الأخير على ما يبدو رغب في الكشف عن بعض مساوئ البرنامج الحكومي للشارع اليمني.

وشكك رئيس الكتلة البرلمانية لحزب الإصلاح الدكتور عبد الرحمن بافضل - وزير سابق - في المصادقة بتطبيق هذا البرنامج الحكومي، وأعلن تحديه الصراح لحكومة باجمال في وضع برنامج زمني لتنفيذ هذا البرنامج، وقال «أحسدى أن تضع الحكومة برنامجا زمنيا لتنفيذ هذا البرنامج حتى نلتمس العمل واقعا، وشدد على ضرورة

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

واصل مجلس النواب اليمني أمس مناقشته للبرنامج العام للحكومة الجديدة بعد أن تقدم به رئيس الحكومة عبد القادر باجمال إلى المجلس السبت لأخذ الثقة البرلمانية بموجبه، وأثير نقاش ساخن حول البرنامج من قبل كتل المعارضة وبعض الحزب بعد الانتصارات الاخيرة للجيش السوداني في معاركه الحربية ضد حركة الدكتور جون قرنق.

ووصف النواب البرنامج الحكومي بأنه تكرار لبرامج الحكومات السابقة وأنه ينتقص للكثير من الوسائل العملية لتنفيذه، ووصفه البعض بأنه برنامج خيالي ولا يمكن تنفيذه خلال الفترة الدستورية

ISSN 1358-3379
3 0
9 771358 337049

أنصاره يقيمون صلاة جماعة حاشدة في جاكارتا

البرلمان الإندونيسي يبحث اليوم في اقالة واحد



فتيات مؤيدات لواحد يستخدمن الصحف للالتقاء مع اشعة الشمس اثناء صلاة جماعية اقيمت أمس في جاكارتا (أ ف ب)

■ جاكارتا - أ ف ب: يتخذ البرلمان الإندونيسي اليوم الاثنين قراراً في شأن اجراء اقالة الرئيس الإندونيسي عبد الرحمن واحد رغم تحذير الحكومة من مخاطر أعمال العنف.

وبدا واحد، أول رئيس ينتخب ديمقراطياً في البلاد، معزولاً أكثر من أي وقت مضى رغم توافد أكثر من 20 ألفاً من أنصاره إلى جاكارتا بعدما له وتنظيمه صلاة جماعية أمس الأحد من أجل «إنقاذ الأمة».

وطالب منظمو الصلاة التي شارك فيها واحد، من أنصارهم العودة إلى الفور إلى ديارهم وعدم السعي إلى اقتفال مواجهة في البرلمان.

ونظم هذه الصلاة الجماعية منظمة نهضة العلماء أبرز المنظمات السلمة (40 مليون عضو) التي ترأسها واحد خلال 15 عاماً.

وارتدى المصلون الملابس البيضاء وجاء غالبيتهم من وسط وشرق جزيرة جاوا للدفاع عن غوس دور، لقب الرئيس المسلم المعتدل البالغ من العمر ستين عاماً والاممي جزئياً.

وسيجتمع النواب صباح الاثنين في البرلمان في ظل حماية مشددة من قوى الامن التي تلقت اوامر باطلاق النار في حال حاول متظاهرون اختراق صفوفها.

وستيخذ البرلمان الذي يملك حزب واحد أقل من عشرة في المئة من مقاعده الـ 500، قراراً في شأن توجيه تحذير جديد إلى الرئيس لدوره المزعوم في فضيحة ماليتين تطاولن مبلغ ستة ملايين دولار وسكوتن امام واحد مهلة شهر للرد على التحذير.

وفي حال اعتبر البرلمان جوابه غير كاف، يستطيع ان يدعو أعلى الهيئات التشريعية، الجمعية الاستشارية للشعب، إلى عقد جلسة خاصة على الأرجح في آب (أغسطس) قد تسفر عن اقالة رئيس الدولة.

ويستخف واحد في رئاسة الدولة نائبه ميواتي سوكرنوبوتي ذات الشعبية الواسعة التي تزعمه أبرز الأحزاب في البلاد، الحزب الديمقراطي الإندونيسي للكفاح.

وضاعف محيط أعمال عنف، على حد قولها، علامات التحدي حيال الرئيس خلال الأسابيع الأخيرة ومن المتوقع ان لا يعارض الحزب اليوم الاثنين توجيه تحذير جديد إلى واحد، وسكوتن موقف سوكرنوبوتي وحزبها اساسيا في تحديد مصير واحد في المجال السياسي، وقد دفع هذا الأخير بيراعته رافضاً

الاستقالة من منصبه وطلب حكومته السبب ووقف اجراء اقالة في مواجهة خطر اندلاع اعمال عنف، على حد قولها. ويأخذ النواب على واحد اسلوبه غير الحازم في الحكم، على حد اعتباره، وعجزه عن وقف أعمال العنف الانفصالية والاثنية في العديد من مناطق الأرخipel الذي يضم 210 مليون نسمة فضلاً عن طريقة ادارته للملفات الاقتصادية.

وقال واحد «حتى لو غيرنا رئيس الجمهورية مئة مرة في العام فإن احدا لا يستطيع تنشيط اقتصاد متدهور»، مشيداً بنائبة سوكرنوبوتي، وذلك في محاولة أخيرة لثني البرلمان عن اعتبارهم، وعجزه عن وقف أعمال العنف الانفصالية والاثنية في العديد من مناطق الأرخipel الذي يضم 210 مليون نسمة فضلاً عن طريقة ادارته للملفات الاقتصادية.

أكثر من عشرة ملايين نسمة، واكد واحد ان 400 ألف من أنصاره مستعدون للقيام بالاعتصام في جاكرتا وسيؤوض حوالي 42 ألف عنصر من قوى الامن بينهم 8000 جندي في حال تاهب اليوم الاثنين.

غير ان الوضع بقي هائلاً أمس الأحد وبدأ أكثر مؤيدي واحد تعصبا معزولين بين حشود أعضاء جمعية نهضة العلماء.

بكين تسمح للامريكيين بتفقد طائرة التجسس

■ بكين - واشنطن - أ ف ب - رويترز: زعرت وكالة انباء الصين الجديدة أمس الاحد ان الحكومة الصينية وافقت على السماح للامريكيين بتفقد طائرة التجسس الامريكية التي تحجزها منذ هبوطها الاضطراري في جنوب الصين في الاول من نيسان (أبريل).

واوضحت الوكالة ان «الجانب الصيني، وبعد الانتهاء من تحقيقه (...) المتعلق بالطائرة الامريكية، وبالنظر الى سوابق دولية مثل هذا النوع من الاوضاع، قررت السماح للجانب الامريكي بتفقد طائرته في مطار لينغشوي» في جزيرة هاينان (جنوب).

وينص هذا الاتفاق «على اجراء جولات من المشاورات» تتعلق بطائرة الاستطلاع الامريكية اي بي-3 التي اصطلت بطائرة مقاتلة صينية اف-8 فوق بحر الصين الجنوبي قبل هبوطها اضطرارياً في مطار لينغشوي. أما الطائرة الصينية فسقطت في البحر ولم

أمريكا تبحث تعديلات في أهدافها النووية

■ واشنطن - رويترز: ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» أمس الاحد ان الولايات المتحدة تبحث تغييرات رئيسية فيما يتعلق بنشر أسلحتها النووية كخفض عدد الرؤوس الحربية الاستراتيجية وإخراج معظم قاذفات بي 52 وبّي 2 من القوة النووية وتحويل بعض الاهداف من روسيا إلى الصين.

وقالت الصحيفة نقلاً عن مسؤولين بالادارة الامريكية وخبراء مستقلين ان التغييرات المقترحة جاءت بعد مراجعة للاستراتيجية والأسلحة النووية أمر بها وزير الدفاع دونالد رامسفيلد ادارته باعدادها.

وأضاف ان البنتاغون مستعد لخفض عدد الرؤوس الحربية الاستراتيجية من نحو 7500 الى ما دون 2500 اذا تغير التوجه الرسمي للرئيس الامريكي جورج بوش فيما يتعلق بالقوى النووية المطلوبة لمواجهة تقلص التهديد من روسيا والتحدي الأقل والمتناهي في ذات الوقت من الصين والخطر المحدود الذي تشكله دول مثل العراق وكوريا الشمالية وإيران.

ويوم الجمعة الماضي قال مسؤول بالبيت الابيض ان بوش سيدأ أسس «السياسة الجديدة» مع حلفاء الولايات المتحدة من تساورهم شكوك بشأن خطط اقامة نظام دفاعي صاروخي، وهو يعتزم القاء خطاب في واشنطن يوم الثلاثاء سيرببه بين نشر درع دفاعي للولايات المتحدة وحلفائها واحداث تخفيضات في الترسنة النووية الامريكية.

وقالت «واشنطن بوست»، ان من غير المتوقع ان يتضمن خطاب بوش نقاط محددة لكنها نقلت ذلك عن مسؤولين آخرين اطلعوا على مراجعة ادارات وزارة الدفاع. وخلال حملته الانتخابية تعهد بوش بتطوير ونشر دفاع صاروخي لحماية البلاد من أي هجمات قد تشنها دول مارقة، وكذلك خفض الاسلحة النووية الامريكية إلى «أقل عدد ممكن يتطلبه أمننا القومي».

وقالت الصحيفة ان السلاح الجوي قد يشهد تغييرات رئيسية مثل نقل معظم قاذفات بي 2 وبّي 52 مهام تقليدية، وطرح هذا الاقتراح عام 1997 عندما ناقشت ادارة الرئيس السابق بيل كلينتون خفض عدد الرؤوس الحربية إلى 2500 رأس. وبالإضافة إلى هذا قالت «واشنطن بوست» ان السلاح الجوي قد يخضع درجة استعداد صورايخه الحسنيين العابرة للحدود من طراز ام اكس والي يحمل كل منها عشر رؤوس حربية. ومن المقرر سحب هذه الصواريخ بحلول عام 2007 بموجب المعاهدة الثانية لخفض الاسلحة الاستراتيجية «ستارت 2» وقد تخفض البحرية الامريكية كذلك أسطولها من غواصات ترانديت المزودة بصواريخ ذاتية الدفع من الـ 18 إلى يصل إلى عشر غواصات.

حزب اليسار الديمقراطي الحاكم في تركيا يعقد مؤتمره



اجاويد يتحدث لزوجته ريسان اثناء افتتاح مؤتمر حزب اليسار الديمقراطي (أ ف ب)

■ اقترافاً ف ب: افتتح حزب اليسار الديمقراطي الحاكم في تركيا صباح أمس الاحد مؤتمره العادي الخامس في اجزاء املبدية تطغى عليها الازمة الاقتصادية التي تعصف بالبلاد منذ اسابيع عدة والدعوات إلى استقالة رئيس الحزب، رئيس الوزراء بولنت اجاويد. وقد افتتح اجاويد (76 عاماً) اعمال المؤتمر في صالة اسكندر لالاعمة الرياضية في انقرة، وكانت إلى جانبه زوجته ريسان، وطلب الوقوف دقيقتي صمت تكريماً لذكرى مؤسس جمهورية تركيا الحديثة مصطفى كمال اتاتورك، قبل عزف النشيد الوطني.

ومن المقرر ان يشارك 1189 مندوباً من مناطق في الحزب الذي تأسس في عام 1985، في اختيار الكوادر الرئيسية للحزب الذي يتولى الحكم في تركيا على راس ائتلاف من ثلاثة احزاب منذ انتخابات نيسان (أبريل) 1999.

وينافس الرئيس اجاويد على منصب الرئاسة الذي ينتهه انتهاء الحكم العسكري اثر انقلاب 1980، مرشحان يجمع المراقبون على توقع فشلها. وبين المرشحين اول امرأة تتقدم لهذا المنصب وهي غير معروفة حالياً في الاوساط السياسية، وتدعى سيمبا سكتسوت وكانت تتولى سابقاً رئاسة

بنغلادش والهند تبادلان اتهامات حول اشتباك حدودي

■ داکا - رويترز: تبادلت بنغلادش والهند اتهامات جديدة أمس الاحد بشأن اشتباك حدودي أدى إلى توتر دبلوماسي بين الجانبين اللتين تتسم علاقتهما بالوداعة. وزعم مسؤول أمني كبير من بنغلادش ان الجانب الهندي بدأ اطلاق الرصاص من جديد عند الحدود يوم الجمعة بينما اتهم قائد قوات امن الحدود الهندية نظيره البنغلادشي بعدم العمليات التي قتل خلالها 19 جندياً.

وقال الميجر ابو القاسم محمد عريف من قوة قطاع دينااجبور الحدودية في بنغلادش لرويتز في حديث هاتفي «سمعتنا صوت اعبيرة نارية قرب مخفر اشتيتابور الحدودي مساء يوم الجمعة».

وتقع دينااجبور قبالة غرب البنغال الهندية غربي المنطقة على الحدود الممتدة اربعة آلاف كيلومتر من قتل فيها 16 هندياً وثلاثة من جنود بنغلادش في اشتباك وقع قبل 11 يوماً. وقال عريف ان مسؤولي قوات امن الحدود الهندية نفخوا أي اطلاق للنار ليل الجمعة اثناء اجتماع بين مسؤولين كبار من الجانبين عند نقطة حدودية السبب.

وقال مسؤولو قوات امن الحدود الهندية ان الصوت الشبيه بصوت اطلاق النيران كان ناجماً عن العاب نارية اطلقت في قرية هنديا قرب الحدود اثناء حفل زواج. ولا يوجد سوى 6,5 كيلومتر من الحدود بين البلدين لم يتم ترسيمها. الا انه ما تزال هناك عشرات الجيوب التي تم تحديدها على الخريطة باعتبارها تحجب إحدى الدولتين لكن الدولة الأخرى تحتلها.

واحتلت قوات بنغلادش إحدى هذه الأراضي المعروفة في داکا باسم بادوا وفي نيودلهي باسم

العنف يندلع من جديد في منطقة البلقان

الدفاع المقدونية طلبت اغلاق المعابر الحدودية في الطرق التي تقع إلى الشمال من تيتوفو. وأضاف ان قوة السلام لم تنفذ ذلك الا انها زادت من عمليات المراقبة الجوية والبحرية. وقال مصدر في بريشتينا ان معبراً حدودياً واحد اغلقت خلال الليل الا انه أعيد فتحه أمس. وثالث مقدونيا التي اخرجت المقاتلين الذين تمسكوا بالبلقان الذي يمثلون نحو ثلث السكان مقدونيا.

ويشكو اللبانيون من التمييز بينهم وبين الاغلبية المقدونية. ويقول مسؤولون غربيون انه قد تكون لهم بعض المطالب الشرعية الا انهم يجب ان يطالبوا بها من خلال الحكومة المتعددة الاعراق. وقال زوران بوليفسكي كبير موظفي الرئاسة لشبكة سي.ان.ان الاخبارية «من الناحية السياسية احزننا تقديماً كبيراً في الاسابيع القليلة الماضية... تطور العملية في اتجاه متحدث باسم كوسوفو في اوجها طيب للغاية. وما حدث امر مشير للأسف الشديد».

باصبح الاتهام إلى مقاتلي جيش التحرير الوطني ذوي الاصل الالباني، وقال على احمدي الزعيم السياسي لجيش التحرير الوطني انه مازال يجمع معلومات حول الحادث الا انه نفي ان قواته شنت هجوماً. واخبر رويترز في مكالمة هاتفية «كانت قواتنا في الاغلب تقاوم دفاعاً عن النفس».

وعقد الرئيس المقدوني بورييس تراكوفسكي الليلة قبل الماضية اجتماعاً مع وزير الدفاع وقادة الجيش والشرطة. والغى زيارة إلى رومانيا كان من المقرر بدؤها اليوم. وشهدت قوات الشرطة والجيش وهي تتحرك نحو القرية التي تقع على بعد نحو 20 كيلومتراً إلى الشمال الغربي من بلدة تيتوفو الالبانية حيث شوهدت تعزيزات أمنية أيضاً.

وقال مسؤول في الشرطة «الوضع مشوتر لذا عزينا نقاط المراقبة التابعة للشرطة والجيش». وذكرت الاذاعة انها تلقت معلومات عن المقاتلين فروا في اتجاه كوسوفو المجاورة. وأوضح متحدت باسم قوات حفظ السلام في كوسوفو ان وزارة



الرئيس العراقي صدام حسين اثناء مشاركته في الاحتفال بعيد ميلاده في بغداد امس (رويترز)

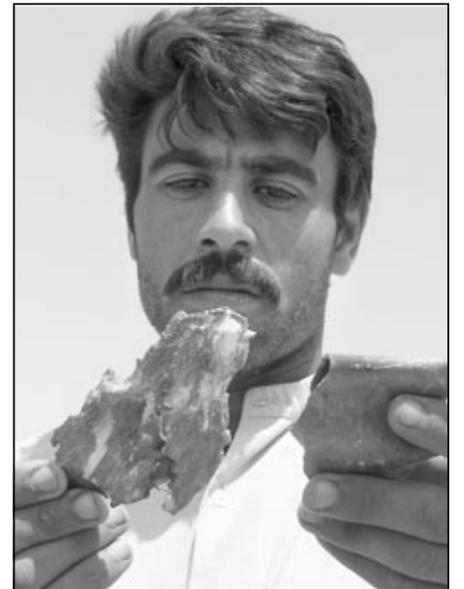
تشيع جثمان عراقي مزقته قذيفة امريكية في النجف

النجف (العراق) -

من كرم صاحب:

غارة وسقطت قرب السيارة التي كان ينتقل فيها في طريق صحراوية على بعد حوالي ثلاثين كيلومترا غرب النجف. وما زالت قطع من لحم الضحية وبعض اصابعه موجودة الاحد في السيارة الكورية الصنع التي كان طه وهو من مدينة الديوانية التي تبعد مئة كيلومتر جنوبا، متوجها على متنها الى مقلع يملكه. وقد اصيب شخصان آخران كانا على متن السيارة بجروح طفيفة لكنهما غادرا امس الاحد المستشفى. واكد مصدر في سلاح المدفعية المضادة للطيران في العراق لصحافيين ان القذيفة التي اصابت السيارة هي من النوع الذي يتم توجيهه باشعة الليزر ويستخدم عادة في الضربات الانتقائية. وفي لندن، نفت وزارة الدفاع

شارك مئات العراقيين امس في مدينة النجف الشيعية جنوب العراق، في تشييع جثمان عراقي مزقته السيت قذيفة اطلقت خلال غارة امريكية بريطانية. وسار المشيعون الذين كانوا يحملون جثمان «الشهيد» فاضل طه في شوارع المدينة قبيل ان يؤدوا الصلاة على روحه في ضريح الامام علي. وبعد ذلك ووري جثمانه الثرى في مقبرة مجاورة للضريح. وقال شهود عيان لوكالة فرانس برس ان جسد فاضل طه وهو مقاول يبلغ من العمر 26 عاما، مزقته شظايا قذيفة اطلقت خلال



عراقي يحمل اجزاء من حطام الصاروخ الامريكي (رويترز)

واضاف ان هذا «العدوان يأتي في غمرة احتفالات شعبنا الصامد المجاهد بميلاد القائد محبوب صدام حسين. ارتكبوا جريمة اخرى تضاف الى سلسلة جرائمهم النكراء ضد ابناء شعبنا الصابرين». يذكر ان احتفالات شعبية نظمت في العراق السبت احتفالا بعيد الميلاد الرابع والسبعين للرئيس العراقي صدام حسين الذي يتولى الرئاسة منذ 1979.

وتدور مواجهات شبه يومية منذ 1998، بين العراق والطيران الامريكي والبريطاني الذي يتولى مراقبة منطقتي الحظر الجوي في شمال العراق وجنوبه اللتين فرضتا بعد حرب الخليج (1991).

ولا تعترف بغداد بمنطقتي الحظر الجوي اللتين لم يصدر بشأنهما اي قرار دولي.

وفي الاجمال قبل 327 شخصا وجرح 1004 اخرون في القصف الامريكي والبريطاني منذ كانون الاول (ديسمبر) 1998. (ا ب ف)

وزع بيده الكعكة على الحضور

صدام يفتح اكبر قرية للأيتام بمناسبة عيد ميلاده

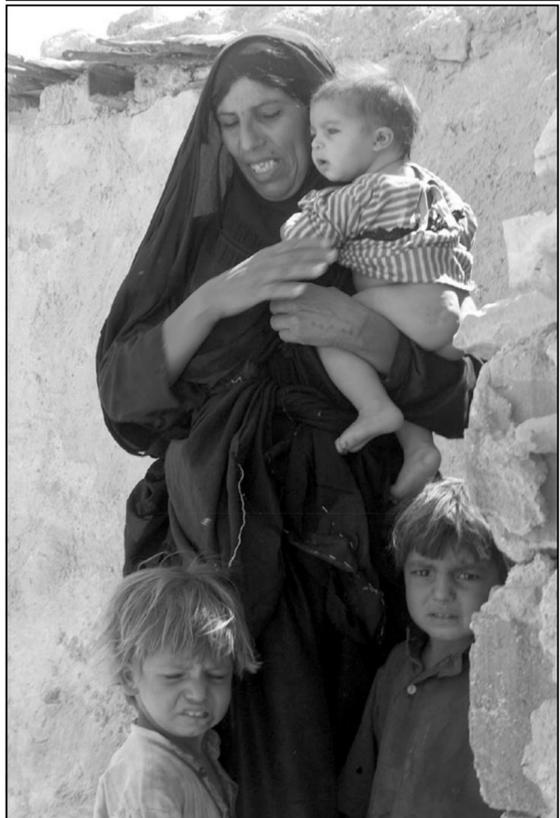
العراقي العقيد صدام كامل الذي فر الى الاردن صيف العام 1996 صحية اخيه حسين كامل وزوجتيهما وعدد اخر من افراد حماية الرئيس، وطلب هؤلاء حينها حق اللجوء السياسي في الاردن والذي لم يتأخر الملك حسين بمنحه لهم تحت شروط معينة بدأت تظهر وقائعها واسرارها تدريجيا من خلال بعض الكتابات الصحافية وشهود العيان، الا ان تلك الواقعة وعلى الرغم من مرور خمسة اعوام عليها ما زالت تلقي بظلالها على ملف العلاقات بين بغداد وعمان وهي قضية مؤجلة تثيرها بغداد بصوت خفيض بين الحين والآخر وحسب درجة حرارة تلك العلاقات والاجواء المحيطة بها.

كانوا معه في شارع الرشيد وسط بغداد اثناء محاولة اغتيال الرئيس الاسبق عبد الكريم قاسم في ايلول (سبتمبر) من عام 1959. ثم هرب الرئيس صدام الذي اصيب بطلقة في ساقه اليسرى اثناء العملية الى سورية ومن ثم انتقله الى القاهرة، حيث التقى بالرئيس الراحل جمال عبد الناصر الذي لم يكن على وفاق مع الزعيم عبد الكريم قاسم، كذلك اخفى رواية بذات الاسم للمكاتب الراحل عبد الامير معلقة والتي تحكي جوانب من حياة صدام وقيادته لحالة الاغتيال الشهيرة، وقد قام بتثليل دور البطولة في ذلك الفيلم صهر الرئيس

وسيقبل فيها الايتام من عمر يوم واحد وحتى ثمانية عشر عاما وستكون افضلية القبول لانايب الشهداء. ومن جانب اخر حضر الرئيس صدام حسين احتفالا مركزيا كبيرا اقيم في بغداد بمناسبة ذكرى ميلاده الرابع والسبعين وقام الرئيس بقطع كعكة الميلاد وتوزيعها على بعض الحاضرين في الحفل الذي استمر اكثر من ثلاث ساعات، وغابت عنه الشخصيات الرسمية والشعبية، هذا وركزت اجزة الاعلام العراقية خلال الايام الثلاثة الماضية على ابراز قصة حياة الرئيس العراقي والحطات المهمة التي عاشها والتقت عدسة التلفزيون مع مجموعة من الذين

عمان - «القدس العربي» من علي الكاظمي:

بمناسبة ميلاد الرئيس العراقي صدام حسين افتحت في بغداد امس قرية تعليمية وتربوية كبرى اطلق عليها اسم «قرية عائلة العراق». القرية التي افتتحها احمد حسين رئيس ديوان الرئاسة تضم ابنية دراسية وخدمية وترفيهية وستقتصر الدراسة فيها على الايتام فاقدوا الوالدين او الاب فقط، وكانت الدائرة الهندسية في ديوان الرئاسة قد باشرت العمل في بناء القرية في العاشر من تموز (يوليو) من العام الماضي، وهي الاولى من نوعها في المنطقة



سيدة عراقية مع طفلها قرب موقع سقوط الصاروخ الامريكي في النجف الاشراف امس (رويترز)

ظهرت صور صدام وفيصل وغازي وغابت صور قاسم احتفال بمناسبة أول رسالة بريد عراقية للعالم

عمان - «القدس العربي»:

العاونين المدونة، كذلك تم في مقر وزارة النقل افتتاح معرض ضم جميع انواع الطوابع البريدية التي أرخت فترات زمنية مختلفة. واشتمل على ابيات واجهزة تلغراف ومطاريق استخدمت لأول مرة عام 1923 وظهرت على بعض الطوابع صور الملك فيصل والملك غازي والرئيس صدام حسين مع غياب صور عبد الكريم قاسم. ونشكو البريد العراقي منذ اكثر من عشر سنوات من غياب خدمات وتقنيات حديثة من البريد الالكتروني بواسطة شبكة الانترنت والبريد الجوي الذي غاب بسبب الحصار والحظر الجوي واقتصرت عمليات النقل على

طافت شوارع بغداد مسيرة شاركت فيها سيارات قديمة لنقل البريد ومجموعة من عمال البريد بملابس الزرقاء وقبعاتهم السوداء باللون الاحمر، وذلك بمناسبة الذكرى الثامنة والسبعين لانطلاق اول رسالة بريدية عراقية الى العالم.

وقام البريديون المشاركون في المسيرة والذين كانوا يركبون الدرجات الهوائية بتوزيع الرسائل والكراترات الملونة المطبوعة خصيصا لهذه المناسبة على البيوت وحسب

وكان المدعي العام ثبت في 17 ايلول (سبتمبر) الاتهامات الموجهة لجنيد «بالتهديد بالقتل وخطف اشخاص وتعرض حياتهم لخطر الموت او لضرر خطير». واعترف المتهم حينذاك بأنه قام بخطف الطائرة، لكنه نفى ان يكون وجهه أي تهديد بالقتل.

وكانت هذه الطائرة هي طائرته التي هبطت في مطار حائل (700 كلم شمال الرياض) حيث استسلم الخاطف العراقي للسلطات السعودية التي قامت بتسليمه الى قطر.

ارجاء حكم الاستئناف على العراقي الذي خطف طائرة قطرية الى 25 حزيران

الدوحة - ا ب: ف: ذكر مصدر قضائي ان محكمة الاستئناف القطرية ارجأت من جديد الى 25 حزيران (يونيو) المقبل اصدار حكمها على عراقي كان قد حكم عليه في نهاية تشرين الاول (اكتوبر) الماضي بالسجن خمسة اعوام لخطف طائرة قطرية كانت تقوم برحلة بين الدوحة وعمان.

وقال المصدر نفسه ان هذا الارجاء وهو الرابع منذ لجوء عادل فهد جنيد الى الاستئناف، لتقرر بعد جلسة عدت صباح امس الاحد في الدوحة.

زيادة الحصص التموينية للعراقيين من الحليب والبقوليات

طهران - ا ب: أعلنت الادعاء:

بغداد - ا ب: أعلنت وزارة التجارة العراقية امس الاحد رفع الحصص التموينية الحكومية للبروتينات والبقوليات بدءا من ايار (مايو) المقبل. ونقلت صحيفة «الراي» الاسبوعية عن مصدر في وزارة التجارة قوله ان «حصص الفرد الواحد من مادة الحليب أصبحت 500 غرام بدلا من 250 غراما ومادة البقوليات 750 غراما بعدما كانت 250 غراما». وازدادت الحصص التموينية التي ستوزع للفرد الواحد وستكون بثلاثة انواع هي الحنظل والحمص والفاصوليا وبقوايع (250 غراما لكل نوع، مؤكدا انه «ليس هناك اي زيادة في اسعار الحصص التموينية» بعد هذا الاجراء.

بغداد - ا ب: طلب الرئيس الاصلاحى الايراني محمد خاتمي امس الاحد من وزارة الداخلية ان تضمن اجراء انتخابات «نشطة» وفي جو من الهدوء والحرية، خلال الانتخابات الرئاسية المتوقعة في الثامن من حزيران (يونيو). وذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان الرئيس خاتمي اكد اثناء لقاء مع مستشارين بلديين انه يأمل في ان «يتمكن كل المرشحين من الاستفادة من ظروف وتسهيلات متساوية». وازداد خاتمي الذي لم يعلن بعد ما اذا كان سيرشح لولاية ثانية، «ينبغي ان تجري هذه الانتخابات بحفاوة في جو من الهدوء والحرية»، يذكر ان مهلة تقديم الترشيحات تنتهي في السادس من ايار (مايو). واعلن خاتمي ايضا ان «المرشحين، وبنوع خاص اولئك الذين لا يملكون وسائل دعائية، يجب ان يتمكنوا من طرح برامجهم امام السكان بغية اطلاعهم عليها».

القضاء الايراني يستدعي زعيم المعارضة الليبرالية

طهران - ا ب: أعلنت الادعاء:

بغداد - ا ب: طلب الرئيس الاصلاحى الايراني محمد خاتمي امس الاحد من وزارة الداخلية ان تضمن اجراء انتخابات «نشطة» وفي جو من الهدوء والحرية، خلال الانتخابات الرئاسية المتوقعة في الثامن من حزيران (يونيو). وذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان الرئيس خاتمي اكد اثناء لقاء مع مستشارين بلديين انه يأمل في ان «يتمكن كل المرشحين من الاستفادة من ظروف وتسهيلات متساوية». وازداد خاتمي الذي لم يعلن بعد ما اذا كان سيرشح لولاية ثانية، «ينبغي ان تجري هذه الانتخابات بحفاوة في جو من الهدوء والحرية»، يذكر ان مهلة تقديم الترشيحات تنتهي في السادس من ايار (مايو). واعلن خاتمي ايضا ان «المرشحين، وبنوع خاص اولئك الذين لا يملكون وسائل دعائية، يجب ان يتمكنوا من طرح برامجهم امام السكان بغية اطلاعهم عليها».

خاتمي يأمل في حملة انتخابية «نشطة» تجري «في جو من الحرية»

بغداد - ا ب: طلب الرئيس الاصلاحى الايراني محمد خاتمي امس الاحد من وزارة الداخلية ان تضمن اجراء انتخابات «نشطة» وفي جو من الهدوء والحرية، خلال الانتخابات الرئاسية المتوقعة في الثامن من حزيران (يونيو). وذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان الرئيس خاتمي اكد اثناء لقاء مع مستشارين بلديين انه يأمل في ان «يتمكن كل المرشحين من الاستفادة من ظروف وتسهيلات متساوية». وازداد خاتمي الذي لم يعلن بعد ما اذا كان سيرشح لولاية ثانية، «ينبغي ان تجري هذه الانتخابات بحفاوة في جو من الهدوء والحرية»، يذكر ان مهلة تقديم الترشيحات تنتهي في السادس من ايار (مايو). واعلن خاتمي ايضا ان «المرشحين، وبنوع خاص اولئك الذين لا يملكون وسائل دعائية، يجب ان يتمكنوا من طرح برامجهم امام السكان بغية اطلاعهم عليها».

واضاف «ينبغي ان لا يساءل المرشحين الى شخصية منافسهم او مهاجمتهم وعلى المسؤولين في وزارة الداخلية ان يضمنوا ان التجمعات»، وتابع يقول ان «شعبنا ذكي وليس بحاجة لخلق توترات مزيفة او المبالغة في المشاكل الصغيرة من اجل ابقائه».

رئيس قناة «الجزيرة» يحاول استرضاء الكويتيين الغاضبين من «الاساءات» وينفي تلقي تمويل عراقي

الدوحة - «القدس العربي» - من مازن حماد:

بالانحياز ضدهم.

وحرص حمد بن ثامر على طمئین الكويتيين بأنه لا توجد نية مييطة لدى القناة للاساءة الى الكويت، او اي بلد عربي آخر، مضيفا ان سوء النية او الاساءة الى اي احد امر غير وارد، لكنه مع ذلك اعترف بوجود اخطاء في القناة «حالتها حال اي قناة اخرى»، وهو ما سبق وان اعترف به ايضا وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني على الهواء مباشرة عندما اتصل ذات مرة مع فيصل القاسم مقدم ومعد برنامج «الاتجاه المعاكس» ولفت انتباهه الى بعض تصرفاته خلال البرنامج التي فسرت على انها انحياز لجهة على حساب جهة اخرى.

وفي لقاء مفتوح مع صحافيين كويتيين قال حمد بن ثامر ان هناك ملاحظات على عدد من البرامج الاخبارية للقناة، لكنه اكد حرص القناة على المصداقية، لأن المعيار الاساسي لأي مؤسسة اعلامية هو مصداقيتها، واكد

سعى رئيس الهيئة العامة للاذاعة والتلفزيون في قطر رئيس مجلس ادارة قناة «الجزيرة» الشيخ حمد بن ثامر آل ثاني الى امتصاص استياء كويتي من برامج عينها تبثها القناة، ونجح في ذلك الى حد بعيد. غير ان العلاقة بين القناة والحكومة الكويتية سبتقي معرضة لحد وجزر التطورات، رغم افتتاح حمد بن ثامر يوم السبت اول مكتب دائم للجزيرة في الكويت.

لكن ذلك الاستياء الذي ظهر واضحا من ملاحظات المسؤولين واسئلة الصحافيين الذين التقاهم رئيس مجلس ادارة القناة، قائله في الوقت ذاته اعجاب يصعب اخفاؤه من طرف المستاءين انفسهم، وما يدعم هذه المراقبة شبه اجماع بين الكويتيين على مشاهدة «الجزيرة»، رغم تحفظاتهم عليها واتهامهم لها

اما الحماصي الذي رفع الدعوى نيابة عن المواطنين الكويتيين وهو صلاح الهاشم فقد رفض طلبا من الشيخ احمد الفهد لمقابلة وفد الجزيرة، مشيرا الى انه اشترط ان تعذر القناة عما يعتبره اساءة للشعب الكويتي في برنامج «اكثر من رأي» الذي يقدمه سامي حداد. الشيخ فهد الاحمد حرص هو الآخر على ازالة اي توتر يمكن ان يؤدي الى ازعاج ضيفه حمد بن ثامر، عندما قال للصحافيين الكويتيين انه «يجب التفريق بين مكتب قناة الجزيرة ورئيس مجلس ادارتها». وازدادت ان الجانب الكويتي ابدى للوفد القطري وجهة نظر حكومته ازاء ما وصفه بعدم حيادية بعض البرامج التي تبثها قناة الجزيرة.

واضاف ان قناة الجزيرة قد طلبت احقية البث المباشر من الكويت، وان الطلب قيد البحث، مشيرا الى انه اذا كان هناك توجه لدى الحكومة لاعطاء اي قناة فضائية حق البث المباشر فسكون الجزيرة من بينها.

وخلال اللقاء ابدى كثير من الصحافيين الكويتيين اهتمامهم واعجابهم بالجزيرة دون ان يغفلوا توجيه اللوم لها. وعلى سبيل المثال قال فيصل القناعي، أمين سر جمعية الصحافيين الكويتيين، ان الجزيرة قناة متميزة قلبت مفاهيم كثيرة في الاعلام المرئي العربي، مضيفا: «ليس لدينا اي تحفظ عليها سوى بعض مقدمي البرامج الذين يكرهون الكويت، على حد وصفه. اما الكاتبة اقبال الغبلي فكانت اكثر تحمسا للقناة عندما قالت: «اتباهي بقناة الجزيرة، رغم ظلمها للكويت، لان لدينا قناة في الخليج تقول الحقيقة».

وقد تزامنت زيارة حمد بن ثامر للكويت مع قضية رفعها كويتيون ضد الجزيرة وحصلوا على حكم بتغريم القناة خمسة آلاف دينار، وفي رده على سؤال حول هذه القضية قال رئيس مجلس ادارة القناة ان الجزيرة اوكلت محاميا متابع القضية المرفوعة ضدها.

اتثناء اللقاء انه لا يوجد رابط بين الغاء وزارة الاعلام القطرية وانشاء قناة «الجزيرة»، التي كان الهدف من تأسيسها منحها الاستقلالية الكاملة وايعادها عن العمل وقال ان القناة لا تعكس وجهة النظر القطرية، ولو كانت كذلك فانها ستفقد مصداقيتها لدى المشاهد العربي، ونفى ان تكون الجزيرة رافدا للخارجية القطرية. كما رفض ما رددت البعض من ان قناة الجزيرة تتلقى تمويلا من العراق، وقال: اترك الحكم لذكاء المستمع والشاهد والقارئ. وعندما سأل أحد الصحافيين الشيخ حمد بن ثامر عن امكانية تمويل الكويت للقناة مقابل تبني قضاياها رد مبتسما: «سأبحث الموضوع مع الشيخ احمد الفهد» وزير الاعلام الكويتي! وكشفت حمد بن ثامر النقاب عن ان قناة الجزيرة ستطرح كمشكرة مساهمة امام الاكثبات العام مستقبلا، علما بان ميزانيتها تدفع حاليا من قبل الدولة في قطر.



طفل سوري مع والده أمام صورة البابا يوحنا بولس الثاني الذي يستعد لزيارة مدينة دمشق القديمة حيث سيقدم قداساً يحضره الآلاف من المسيحيين السوريين (رويترز)

عبد الله بن زايد يدعو لتحديث الاعلام الحكومي وضمان حرية الصحافة لكسب ثقة الشعوب

الخاصة في أي من الأحوال ليست مهمة سهلة، معتبرا ان «وسائل الاعلام تحتاج للوقوف على قدميها بفهم اقتصادي وتحقق الاكتفاء الذاتي من الناحية المالية».

ويشارك عدد من أبرز الاعلاميين والسياسيين في المنتدى الذي عقد أمس الأحد ناقشة «أوضاع الاعلام العربي وهمومه»، ويجري بمناسبة إعلان جوائز الصحافة العربية المكتوبة والرئية التي تنظمها العام للمرة الاولى على مستوى العالم العربي.

ويقترض أن توزع جوائز الصحافة العربية المكتوبة والرئية التي انطلقت في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي بأمر من وزير الدفاع الاماراتي ولي عهد دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، اليوم الاثنين في احتفال ستبث وقاعته على قناة دبي الفضائية وموقع نادي دبي للصحافة على شبكة الانترنت.

وقدرصد لأفضل الاعمال الصحافية المكتوبة والرئية التي تهدف الى تشجيع الصحافيين العرب على الابداع والتميز، مبلغ 310 آلاف دولار.

بوسائل الاعلام الحكومية البالية، بل العمل من أجل «تأمين المحافظة على الحرية والحد من أساءه استخدامها، وذلك من خلال التشريعات اللازمة وتطوير مهاراتها كمولدين للاعلام وقادريين على المنافسة مع القطاع الخاص».

كما دعا الحكومات الى ان تصبح «أكثر تطوراً في تعاملها مع النقد وتعلم أن الكشف عن الأخطاء والاجتهاد والخلافات في الرأي وتباين وجهات النظر والتحليل تعتبر جزءاً هاماً من العلاقة بين الحكومة وشعبها».

من جهة اخرى، أكد الوزير الاماراتي ضرورة «ضمان حرية الصحافة ليشعر الصحافيون بالحرية في التعبير عن آرائهم بدون خوف من احتمالات اعتقالهم وابتداعهم السجون جراء ذلك»، داعياً الحكومات الى «تبني الاعراءات بمعاقبة وسائل الاعلام اذا قامت اشياء لا تعجبنا».

وحول خصوصية الاعلام، قال الشيخ عبد الله ان «عملية التحول والانتقال من القطاع العام الى الملكية

دعا وزير الاعلام والثقافة الاماراتي الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان أمس وسائل الاعلام الحكومية الى تطوير اساليب عملها وتقنياتها حتى لا تصبح «في عداد الماضي»، كما أكد ضرورة «ضمان حرية التعبير» وتمكين من أداء دورها في المجتمع.

وفي افتتاح منتدى الاعلام العربي» في دبي، الذي يستضيف أكثر من مئتي اعلامي عربي، قال الشيخ عبد الله ان وسائل الاعلام الحكومية «بصورتها السابقة لا مكان لها في عالم اليوم وصحيح في ذمة التاريخ وفي عداد الماضي (...). ولم يبق امامها اي خيار سوى تطوير نفسها باتجاه نهج التخصص».

ودعا الى «تطوير أساليب وتقنيات الاعلام الحكومي حتى تتمكن من المحافظة على صدقيتها، معتبراً ان «الشعوب لم تعد تتقبل وسائل اعلام تسيطر عليها الحكومات وتحتصر دورها في تزويدهم برؤى وجهات نظر أحادية الجانب ومحدودة ومتحيزة».

وأكد الشيخ عبد الله ضرورة «عدم التمسك

واشنطن تشترط للتطبيع مع السودان وقف الغارات وايصال المساعدات للجنوب وابعاد «الارهابيين»

الخرطوم - «القدس العربي»
- من كمال حسن بخيت:

عبء على حركة الدكتور جون قرنق لأن تكون أكثر جدية في هذا الشأن. ومن جهته اعرب الحزب الحاكم في الخرطوم على لسان الدكتور ابراهيم احمد عمر امينة العام بان ما زال عند رايه ان علاقات الخرطوم وواشنطن في طريقها للتحسن.

ووصف عمر الحديث عن وجود بقايا منظمات ارهابية بأنها دعاوى تجاوزها الزمن، وأضاف قائلاً بان الولايات المتحدة الامريكية تنظر للسودان بصورة أكثر موضوعية مما كان عليه الحال في السابق.

ونفى الدكتور عمر ان تكون وواشنطن قد ابغيت الحزب الحاكم خلال لقائه بالقائم بالاعمال الأمريكي بالخرطوم بشروط محددة لقاء تحسين علاقات البلدين، وأكد عمر ان اللقاء كان ايجابياً ولم يتم فيه وضع شروط لتطبيع العلاقات السودانية-الامريكية، وعلى سعيد حيزب الامة وصف الصادق المهدي الشروط الامريكية الثلاثة بأنها «مقبولة وعقلانية».

وأظهر المهدي نقلاً بتحقيق الشروط الثلاثة، وذكر ان وقف اطلاق النار مطروح اصلاً وفي حالة الاتفاق على الشوقف ستنتقل حرية العمل للمنظمات، مبيناً بان حكومة البشير اكدت انها تخلصت من اية علاقة بالعمل الارهابي.

«ارهابية»، حسب تعبيره في الاراضي السودانية، وأوضحت مصادر حسنة الاطلاع بان بولن ذكر بان ادارة الرئيس بوش الابن تعطي اهتماماً بالغاً للمأساة الدائرة في السودان، مبيناً بان امريكا قد حددت نهجا للتعامل مع المسؤولين في الخرطوم، وان لديها خيارات ووسائل لتحقيق حول هذا الخصوص، وبدء العملية السياسية مع الخرطوم، وأضاف بولن قائلاً حسب ما اشارت المصادر السودانية، «ولكن لا بد او لا من ان تلبى حكومة البشير الشروط وتقوم بعمل جدي لاجراز ذلك التقدم المطلوب».

وعلى سعيد حكومة الخرطوم قال الدكتور غازي صلاح الدين وزير الاعلام السوداني بان الشروط الامريكية جاءت في لغة ايجابية من لغة الادارة السابقة، غير ان الوزير السوداني استعطر قائلاً على ادارة الرئيس بوش الابن ان تدرك بان السودان لم يعرض فقط وقف الغارات الجوية، ولكنه عرض وفقاً وشاملاً لاطلاق النار بجنوب السودان، وأشار الدكتور صلاح الدين الى ان حركة قرنق هي التي تراوغ وتضع شروط تعجيزية امام وقف اطلاق النار ووقف حرب جنوب السودان بصورة كاملة، وأكد الوزير السوداني ان الحل الحقيقي يمثل في وقف الحرب، وهذا يلقي

عاد الحديث مجدداً في الخرطوم حول امكانية تحسين العلاقات مع امريكا في المستقبل من خلال الحوار الذي يجري بين الطرفين منذ فترة ليست بالقصيرة لتطبيع العلاقات بين الخرطوم وواشنطن بعد ان وضعت ادارة الرئيس الامريكي بوش الابن شروطاً جديدة لبدء علاقات افضل مع حكومة البشير وصفتها مصادر سودانية مانوثة بأنها أكثر ايجابية من لهجة ادارة كلينتون السابقة.

وقد حددت الادارة الامريكية الحالية على لسان وزير الخارجية الامريكي كولن بولن ثلاثة شروط قال ان على الحكومة السودانية تنفيذها او لا حتى تكون هناك علاقات افضل بين واشنطن والخرطوم.

وأجمل وزير الخارجية الامريكي شروطه في وقف القصف الجوي والغارات الجوية بجنوب السودان، والعمل بجدية لايصال المزيد من المساعدات الانسانية للمتضررين من نقص الطعام والمؤن بجنوب السودان، وكذلك التخلص من وجود اي بقايا لمنظمات

اليمن يعرض صفقة على لندن: اطلاق خمسة بريطانيين مقابل تسليمه ابو حمزة

مساع قانونية للافراج عن التراي باضمان العادي

الخرطوم - «القدس العربي» -
قالت تقارير رسمية بالخرطوم بان هيئة الدفاع عن معتقلي حزب المؤتمر الشعبي الذي يتزعمه الدكتور التراي قد تقدمت بطلب لرئاسة الجهاز القضائي بولاية الخرطوم طالبت فيه باطلاق سراح التراي وبقية قيادات حزب الشعب المعتقل.

وأكدت مصادر الجهاز القضائي بولاية الخرطوم استلامهم المذكرة وأوضحوا المصدر ذاتها بان هيئة الدفاع طالبت بتطبيق قانون الاجراءات الجنائية على المعتقلين والافراج عنهم باضمان العادي.

وقد وقع على طلب هيئة الدفاع المحامون على محمود حسني وخلف الله الرشيد وعمر عبد العاطي ورفق الله الرضي وعبد السلام الجزولي.

الى جانب ذلك اوضح المحامي علي محمود حسني بان الدكتور التراي له حاليا في المعتقل أكثر من 60 يوماً ولا تعلم هل جددت السلطات المختصة له الحراسة ام لم تعد.

المصري بإرسال الرجال العشرة الى اليمن، وقد طالبت عدة مرات لندن بتسليمه، وذكرت صحيفة «الثورة» ان الرئيس صالح أكد لسفيرة بريطانيا «استعداد الحكومة اليمنية للسماح للجانب البريطاني بتكليف مهابين ومينين او بريطانيين للدفاع عن ابو حمزة المصري في حال تسليمه» متابعاً سير محاكمته وفقاً للقانون اليمني وبما يضمن محاكمة عادلة له».

ورداً على سؤال لوكالة فرانس برس، أكد المتحدث باسم السفارة البريطانية ان الرئيس صالح وغاي تطرقا الى المسألة السجدة في بريطانيا و«ابو حمزة المصري».

والتقى بالفوق ان الرئيس اليمني «كف السفيرة نقل رسالة الى الحكومة البريطانية».

صنعاء - اف ب: ذكرت صحيفة «الثورة» اليمنية الحكومية أمس ان صنعاء مستعدة لتسليم لندن خمسة بريطانيين مسجونين في اليمن ليردائهم بالارهاب مقابل تسليمها الاسلامي ابو حمزة المصري الذي تتهمه بالخطيئة لتنفيذ اعداءات ضد مصالح امريكية وبريطانية في اليمن.

وقالت الصحيفة ان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح تقدم باقتراح من هذا النوع الى سفيرة بريطانيا في صنعاء فرنسيس غاي التي استقبلها السبت.

وأوضحت ان الرئيس اليمني كلف غاي خلال هذا اللقاء نقل اقتراح الى حكومتها يقضي بتسليم لندن البريطانيين الخمسة يقضوا ما تبقى لهم من عقوباتهم في سجون

دبي تبت الاسلام «المستير» من قناة فضائية

المرأة عورة، لكن الاسلام يقوم على المرونة والاعتدال. والحوار بين الديانات قضية محل جدل كذلك. اعرب القرضاوي والكبيسي عن وجهات نظر متعارضة عندما سلا عما اذا كانت طيبة استدعو رجال دين مسيحيين ويهود لبرامج حوارية مع رجال الدين المسلمين، وقال القرضاوي ان القناة لن تدخل في حوارات مع اليهود والامريكيين، فاليهود يفتخرون اشقائنا المسلمين، وقال ان الله يدعو الى استخدام الموعظة الحسنة في النقاش مع المخالفين. (رويترز)

تفسير القرآن الكريم واحاديث الرسول. الا ان طيبة تتبنى منهجا مغايراً. ويقول معدو برامج القناة انها تهدف الى تقديم صورة معتدلة للاسلام ذلك الدين الذي غالباً ما تربط وسائل الاعلام الغربية بينه وبين الارهاب والقمع. واستند القرضاوي بنفسه الذي تحدث بصراحة نادرة عن العلاقات الجنسية في الزواج على ان «لا حرج في الدين».

واضاف «يريدنا قناة شاملة متنافسة متكاملة متنوعة تشهد ذلك على الجودة... فاحسان العمل فريضة».

ومضى يقول ان المتطرفين يحرمون التلفزيون نفسه ويقولون ان صوت

والاعلامية تحت التأثير الاجنبي وكثير من الحكومات تبنت المناهج الغربية التي تصور المسلمين ارهابيين ومشككين».

كما حمل الكبيسي بعض زملائه من رجال الدين مسؤولية تشويه العقيدة، وقال «السلم العادي في حيرة من امره حينما يرى في فضائية شيخين كل منهما يناقش الآخر».

وستبث قناة طيبة من مدينة دبي الاعلامية كجزء من محور جديد متعدد الوجود في مجال تكنولوجيا المعلومات يضم أيضاً تلفزيون «زين»، وهو محطة تلفزيون للشباب بدأت البث منذ ثلاثة اشهر وتتضمن برامج تتحدث عن الحب والجنس والسياسة، وستقدم قناة طيبة الاسلامية برامج اخبارية وبرامج لتدرية ومسلسلات وبرامج تعليمية موجهة لنحو 1.2 مليار مسلم في أنحاء العالم. وستبث باللغة العربية في البداية، يقدم التمويل للقناة الجديدة الشيخ محمد بن راشد وكان المفتر الاسلامي الذي حطم ما يعتبره البعض من المحرمات في برنامجه الحواري الجيوب على قناة الجزيرة الفضائية «يجب ان يكون تنوع... ان يكون فيها الجد والترف، ترفيهه يبني لا يهدم ويشد الشباب والاطفال بأسلوب اسلامي صحيح».

ويأمل رجل الدين الكويتي احمد الكبيسي ان تواجه قناة طيبة الفضائية الضرر الذي لحقته بالاسلام بعض الحكومات العربية، وقال «المسلمون قصصوا قصورا واضحا، جميع البرامج التعليمية

43 مليون دولار تكلفة المبنى الجديد للسفارة الأمريكية في أبو ظبي

أبو ظبي - القدس العربي: احتفلت سفارة الولايات المتحدة في الإمارات بوضع حجر الأساس لمبناها الجديد في أبو ظبي. بحضور السفير ثيودور كطوف ومدير دائرة المراسم في وزارة الخارجية الاماراتية سالم عبيد الزعابي وعدد من كبار المسؤولين. وأوضح بيان للسفارة ان ميزانية مشروع السفارة تقدر بنحو 43 مليون دولار. وسيكون المبنى الجديد من خمسة طوابق على مساحة عشرة آلاف متر مربع. ومن المتوقع ان يتم الانتقال إليه في أيلول (سبتمبر) 2003. وقد فازت بالبناء شركات امريكية بالتعاون مع شركتين إماراتيتين للبناء والمقاولات.

افغانستان: استمرار الهجوم الطالباني وفتح جبهة جديدة

كابول - اف ب: أعلنت المعارضة الافغانية عن استمرار المعارك العنيفة امس الأحد في شمال افغانستان بين قوات المعارضة الذين شنوا هجمات في وسط البلاد أيضاً، وأكد لوكالة فرانس برس محمد هابيل المتحدث باسم القائد احمد شاه مسعود زعيم المعارضة الافغانية ان المعارك استمرت لليوم الثاني على التوالي في اقليمي تخار وبقلان في شمال وشمال شرق البلاد بينما قامت حركة طالبان بمهاجمة قوات المعارضة الشيعية (حزب الوحدة) في اقليم باميان (وسط افغانستان).

واضاف هابيل ان حدة المعارك في شمال وشمال شرق البلاد قد تراجعت خلال الليل في اعقاب تراقش مدفعي عنيف قطع الهدوء النسبي الذي ساد الساعات الاولى من مساء السبت، وقال ان المعارك تواصلت صباح امس الأحد في اقليم تخار الجاور لاقليم بدكشان، الاخير الذي تسيطر عليه بالكامل قوات المعارضة في ارض شرق البلاد.

واوضح هابيل ان المعارضة الافغانية استولت على العديد من

المفوض الاعلى لشؤون اللاجئين يصل الى طهران

طهران - اف ب: وصل المفوض الاعلى لشؤون اللاجئين في الامم المتحدة رود لويزر امس الى طهران في زيارة مخصصة للبحث في وضع اللاجئين الافغان واجراء محادثات مع المسؤولين الإيرانيين، حسب ما أعلنت الازاعة.

وسيلتقي لويزر في شكل خاص الرئيس الإيراني محمد خاتمي ووزير الخارجية كمال خرازي ووزير الداخلية عبد الواحد موسوي لاري، بحسب المصدر نفسه.

وخلال زيارته التي تستغرق عدة ايام، سيقوم بجولة على مراكز احياء اللاجئين الافغان في طهران التي افتتحت طبقاً لخطة تنفذ في ايران منذ آذار (مارس).

وزار لويزر مخيم سليمان خاني في منطقة طهران حيث شهد عملية احياء لاجئين حسب ما افادت وكالة الانباء الإيرانية، وفي تصريح ابله به في ختام زيارته، قال لويزر ان خطة إعادة اللاجئين «تعيقها حالياً الحرب الأهلية والجفاف» في افغانستان.

وقال «علينا ان نحاول اولا وقف الحرب في هذا البلد ثم مساعدة اللاجئين المتضررين بفعل الجفاف» بحسب المصدر نفسه.

وفي المرحلة الاولى من الحملة التي نفذت في آذار (مارس)، تم احصاء أكثر من مليون اجنبي في 266 مدينة وبلدة

نصف قرن

من الطيران الأمان

يقل أكثر من خمسين سائلاً
زمن على مدرج ترايبي
أقلعت أول طائرة يتبوها طيار يمني
نافضة غبار التاريخ عن مهنة كانت الرمز الأبرز
للخضات اليمنية المتعاقبة.
ومنذ ذلك التاريخ ظل الطيران الأمان والبريق
هو الصفة الملامزة لكل الرحلات التي يتبوها الطيارون اليمنيون

Yemenia
تسعد بخدمتكم
www.yemenia.com.ye

غداة استشهاد احد كوادرفتح في بيت لحم.. ومقتل اسرائيلي واصابة آخر بجروح برصاص مجهولين في شمال اسرائيل ثلاث هجمات ضد الاسرائيليين واستشهاد انتحاري في الضفة

■ القدس - غزة - بيت لحم - اف ب - رويترز: شهدت اسرائيل ثلاث هجمات فدائية أمس حيث اُفاد مصدر في الشرطة ان قنبلة انفجرت صباح أمس الأحد ولم تسفر عن اصابات في נתانيا شممال تل ابيب، في هجوم ثالث استهدف اسرائيليين صباح أمس. وأوضح المصدر نفسه ان القنبلة وضعت في كيس وعثر عليها احد المارة. وقد انفجرت قبل ان يتم تعطيها من قبل خبراء المتفجرات في الشرطة. وقد وقع الانفجار قرب سوبر ماركت وتسيب فقط بأضرار مادية إذ ان الحشد ابعده في الوقت المناسب عن المكان. وفي وقت سابق صباح أمس استهدف هجوم باصاً مدرسياً للمستوطنين وانفجرت قنبلة في مستوطنة يهودية في الضفة الغربية المحتلة. واستشهد في الانفجار فلسطيني يشبه في انه منفذ الهجوم على الباص. وأوضح المصدر نفسه ان جثة الفلسطيني، منفذ الهجوم على ما يبدو، اكتشفت في جانب سيارة مفخخة انفجرت لدى مرور الباص. وقد وقع الهجوم على الباص عند مفترق طرق دير شرف قرب مستوطنة حوشم وشافي شومرون اليهوديتين شمال مدينة نابلس الخاضعة للحكم الذاتي الفلسطيني. ولحق الانفجار الشديداً القوة اضراراً بالقسم الامني للباس المصح الذي كان ينقل فاتانا. في جهة اخرى لحقت اضرار بمنزلة في مستوطنة ناسري تكفا في شمال الضفة الغربية من جراء انفجار قنبلة لم تسفر عن وقوع اصابات. وقالت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان منفيذ الهجوم تمكنوا من عبور سياج والتسلل ليلا بدون ان يبرصدوا الى المستوطنة. وقد طوق الجيش الاسرائيلي القطاع بحثاً عن عيوب اخرى محتملة. ونفى الجيش الاسرائيلي امس الأحد سقوط قذائف هاون قرب مستوطنة نيفي دكالييم اليهودية في قطاع غزة وأكد ان الامر يتعلق بتبادل اطلاق النار اى اصابة اسرائيلي بجروح طفيفة.



صورة عن صحيفة «العربي» المصرية ويظهر فيها وزير الخارجية الاسرائيلي مرتدياً زياً نازياً وقد اثار نشر الصورة لاساناً بين بيروس ووزير الخارجية المصري في القاهرة امس (اف ب)

مضيفاً ان اللغة الوحيدة التي يفهمها «العدو» هي السلاح. وتكررت الاذاعة الاسرائيلية الرسمية ان اطلاق النار على سيارة القاتل حصل عند اطلاقه مرور حراً، وكان على من السيارة ايضاً اربعة من افراد عائلة القاتل. وأوضح ان زوجته اصبحت بجروح طفيفة في حين لم يصب الاشخاص الثلاثة الاخرون الذين كانوا يجلسون على القعد الخلفي وقال مسؤولو مستشفى فلسطيني ان جنود اسرائيليين منتشرين عند مدخل بيت لحم اطلقوا النيران على سيارة فلسطينية أمس الاول مما اسفر عن استشهاد رجل يبلغ من العمر 34 عاماً واصابوا ابنته البالغ من العمر 27 عاماً. وذكر الجيش الاسرائيلي انه كان هناك تبادل لاطلاق النيران مع مسلحين فلسطينيين في هذا الوقت. ونفى الجيش الاسرائيلي رفضاً قاطعاً امس الأحد علاقة مقتل احد عناصر حركة فتح، وكان عماد داود قراقع (27 عاماً) اصيب اصابة قاتلة بينما كان يقود سيارته بالقرب من قبر راهب. وهو مكان يجله اليهود والمسلمون ويخضع للسيطرة الاسرائيلية. كما ان رصاصه الكلاشنكوف من عيار 7.62 ملم بينما الرصاصات المستخدمة في البنادق الاسرائيلية من نوع جليل او ام-16 هي من عيار 5.56 ملم. وجسست المتحدث الاسرائيلي فان اوضح المتحدث العسكري الاسرائيلي لوكالة فرانس برس ان اثناء تبادل اطلاق النار بين المسلحين الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين في بندقية من نوع كلاشنكوف الذي

مفتي القدس يبزر القصف بالهاون وينتقد الولايات المتحدة

■ طهران - اف ب: برر مفتي القدس والديار الفلسطينية عكرمة صبري امس الأحد في طهران عمليات القصف الاخيرة بالهاون على المستوطنات اليهودية في قطاع غزة واعتبر الولايات المتحدة «شريكاً في جرائم اسرائيل». وقال المفتي صبري الذي يقوم بزيارة لايران بعد مشاركته في المؤتمر الدولي لدعم الانتفاضة الذي انهي اعماله في 25 نيسان (أبريل) ان «الهجمات بالهاون التي نفذها الفلسطينيون اخيراً كانت رداً على عمليات مكثفة من جانب اسرائيل». كما هاجم المفتي الذي عقد مؤتمراً صحافياً في الممثلة الفلسطينية في طهران الولايات المتحدة التي اعتبرها «شريكاً» لاسرائيل. وقال «اننا نحمل الولايات المتحدة مسؤولية ما يجري في الاراضي المحتلة». واصل المفتي صبري ان «الولايات المتحدة هي شريكاً في جرائم اسرائيل لانها لا تمارس اية ضغوط على اسرائيل لالزامها باحترام القرارات الدولية للامم المتحدة». وكان المؤتمر الدولي حول الانتفاضة الفلسطينية قد انهي اعماله في طهران في 25 نيسان (أبريل) بادانة اسرائيل والولايات المتحدة والدعوة الى مواصلة الكفاح حتى تحرير «جميع الاراضي المحتلة» ودعا المشاركون فيه الى انشاء «محكمة دولية» لمحاسبة المسؤولين الاسرائيليين على «جرائم حرب».

طائرة اماراتية تنقل مساعدات الى الشعب الفلسطيني

■ ابوظبي - اف ب: ذكرت وكالة انباء الامارات ان طائرة اذاعة اماراتية قامت امس الأحد بنقل مساعدات الى الشعب الفلسطيني. وذلك في إطار الجسر الجوي الذي نظمته جمعية الهلال الاحمر الاماراتية لدعم الانتفاضة الاقصى. وأوضححت الوكالة ان الطائرة «تنقل 35 طناً من الادوية والمعدات الطبية الى المستشفيات الفلسطينية كما تحمل كميات من الملابس سيتم توزيعها على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين». واقتت الطائرة ايضاً وفداً من الجمعية الاماراتية سيقيم بتوزيع «كميات كبيرة من المواد الغذائية» تبرعت بها الشقيقة فاطمة بنت مبارك، زوجة رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، على اللاجئين الفلسطينيين داخل المخيمات في الاردن والاراضي الفلسطينية. وأضافت انه سيتم ايضاً «توزيع مبالغ تقديمية على اسر شهداء الانتفاضة». ونقلت الوكالة عن رئيس مجلس ادارة الجمعية خليفة ناصر السويدي قوله ان الوفد سيقيم بوضع حجر الاساس لمستشفى اماراتي للعيون في نابلس، سيتم تنفيذه بتبرع من الجمعية. وأوضح ان الوفد سيقيم خلال زيارته للعدن الفلسطينية المحاصرة بالوقوف على استراحات الشعب الفلسطيني «لتقديم المزيد من المساعدات لدعم صموده ووجه الاعداءات الاسرائيلية التي يتعرض لها يومياً». يذكر ان الامارات عبرت عن تضامنها بأشكال عديدة، مع انتفاضة الشعب الفلسطيني منذ اندلاعها في نهاية ايلول (سبتمبر). وقد تبرع الشيخ زايد للفلسطينيين بحوالي 8.2 مليون دولار والتزمت بلاده بالمساهمة في الصندوق العربي لدعم الانتفاضة بحوالي 150 مليون دولار.

عائلات شهداء وجرحى فلسطينيين يتلقون مساعدات من العراق

■ الخليل - اف ب: تلقت عائلات ثلاثة شهداء فلسطينيين قتلوا خلال الانتفاضة بالإضافة الى مئة جريح السبب مساعدات مالية من العراق وذلك خلال احتفال اقيم في جامعة الخليل. وقد تلقى الجرحى شيكات بقيمة 500 الف دولار في حين حصلت كل عائلة من عائلات الشهداء الثلاثة على شيك بقيمة عشرة الاف دولار امريكي خلال الاحتفال الذي نظمته جبهة التحرير العربية التي تقام علاقات واسعة مع حزب البعث الحاكم في العراق. وحضر الاحتفال حوالي 500 شخص في القاعة التي زينت بصور الرئيس العراقي صدام حسين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات واعلام فلسطينية وعراقية وذلك بمناسبة عيد ميلاد الرئيس صدام الرابع والسبت.

شرطة اسرائيل تغير على مجمع استيطاني بالخليل بحثاً عن أدلة لتخريبهم متاجر للحرب

■ الخليل - رويترز: قالت الشرطة الاسرائيلية انها اغارت على مجمع استيطاني يهودي في مدينة الخليل المقسمة بالضفة الغربية امس الأحد بحثاً عن أدلة تستخدم في تحقيقات جنائية. وذكر نشود عيان خارج المجمع ان نحو 100 ضابط بينهم افراد من شرطة مكافحة الشغب مسلحين بهراوات دخلوا المستوطنة في قلب مدينة الخليل المقسمة بين الجيش الاسرائيلي والسلطة الفلسطينية. واصلوا انهم سمعوا صراخاً بالداخل ثم شاهدوا الشرطة وهي تنقل عدداً من الصناديق والقابض. وقال متحدث باسم الشرطة الاسرائيلية ان الشرطة تبحث عن أدلة خاصة بتحقيقات مع مستوطنين مشتبه في تخريبهم متاجر فلسطينية وارتكابهم جرائم اخرى في الجزء الواقع تحت سيطرة اسرائيل في الخليل. وصرح ديفيد وايلدر المتحدث باسم المستوطنين في الخليل ان الشرطة نقلت كل شيء من الاقاليم الرصاص وكياس الملابس المتسخة الى زجاجات البيززين. واصل «انهم يبحثون عن شيء ما بالتاكيد». ويقع نحو 400 مستوطن يهودي ويدرسون في الخليل وسط نحو 120 الفا من الفلسطينيين. وكثيراً ما تشهد المنطقة أعمال عنف بين المتشددين في الجانبين.

الفلسطينيون يطالبون منظمة الصحة العالمية بالتحقيق حول استخدام اسرائيل لقذائف اليورانيوم

■ الناصرة - ق ب: قدمت السلطة الفلسطينية طلباً الى منظمة الصحة العالمية بإرسال فريق مختص لفحص استخدام قوات الاحتلال الاسرائيلي لقذائف اليورانيوم المستنشق ضد الشعب الفلسطيني في الايام الاخيرة. وقال وزير الصحة الفلسطيني الدكتور رياض الزنون للاذاعة الفلسطينية الرسمية صباح امس الأحد ان لدى الوزارة أدلة عديدة على استخدام أسلحة اليورانيوم المستنشق ضد الشعب الفلسطيني إلا ان السلطة الفلسطينية لا تملك التقنية المتطورة لإثبات ذلك». وانتقد الوزير الفلسطيني الولايات المتحدة الامريكية لمنعها إجراء مثل هذه الفحوصات قائلاً «إن الولايات المتحدة تقوم بممارسة ضغط على منظمة الصحة العالمية لمنع إجراء تحقيق حول هذا الموضوع». هذا وأوضح الزنون ان السلطة الفلسطينية ستدرج على جدول أعمال مؤتمر الصحة العالمي في جنيف منتصف أيار (مايو) المقبل استخدام قوات الاحتلال الاسرائيلي للأسلحة المدمرة دولياً مثل الغازات السامة والرصاص المتفجر وقذائل المسامر إضافة الى الحرب البيئية عبر تلويث الاراضي الفلسطينية في المياه العادمة الاسرائيلية. كما ستدرج قضية استخدام قذائف اليورانيوم المستنشق.

عرفات طلب منه اتخاذ اجراءات جذرية في محاولة لتهدئة الوضع مجلس الامن الفلسطيني يضع آلية لوقف اطلاق قذائف الهاون على اسرائيل



فلسطينيون يقفون وسط انقاض منزلهم المدمر بعد قصف خان يونس بصواريخ اسرائيلية (رويتز)

غزة - من صخر ابو العون: أعلن مسؤول فلسطيني انه تم وضع آلية لفرض احترام وقف اطلاق قذائف الهاون على اهدف اسرائيلية امس الأحد في غزة خلال اجتماع لقادة كل الأجهزة الامنية. وقال المصدر المسؤول الذي لم تكشف هويته «انه تم عقد اجتماع لقادة الأجهزة الامنية الفلسطينية امس في غزة وذلك من اجل وضع آلية لتنفيذ القرارات التي اتخذها مجلس الامن القومي الفلسطيني امس الاول خاصة (لجهة) ضرورة وقف اطلاق قذائف الهاون على المستوطنات الاسرائيلية». وأكد المصدر الامني «على ضرورة وقف العدوان الاسرائيلي ورفع الحصار المفروض على المناطق الفلسطينية الا وحسني يتم التمسك بتنفيذ قرارات المجلس الامني الفلسطيني». واتخذت السلطة الوطنية الفلسطينية مساء السبت بأمر من رئيسها ياسر عرفات سلسلة اجراءات جذرية في محاولة لوقف اطلاق قذائف الهاون ضد اهدف اسرائيلية بعد التهديدات الواضحة بالرد التي وجهتها الدولة العبرية. فقد قرر مجلس الامن الفلسطيني خلال اجتماع مع قيادة حركة فتح السبت في غزة حل ما يسمى لجان المقاومة الشعبية التي يعتبر معظم اعضائها من حركة فتح و دعاهم الى العودة فوراً الى اجهزتهم الامنية تحت طائلة التسوية. وتعتبر هذه اللجان مسؤولة عن اطلاق قذائف الهاون على المستوطنات الاسرائيلية. كما طلب عرفات من المجلس التحرك من اجل وقف التجاوزات وخاصة اطلاق قذائف الهاون وقد قرر المجلس تكثيف الدوريات الامنية لهذه الغاية. وقال عرفات لاضعاء المجلس في اتصال هاتفي اجراه معهم من رام الله بالضفة الغربية اثناء انعقاد الاجتماع «لا بد من وقف هذه التجاوزات خاصة ضرب قذائف الهاون». وأوضح مسؤول فلسطيني فضل عدم الكشف عن هويته لوكالة فرانس برس ان المجلس الذي يضم جميع الأجهزة الامنية الفلسطينية، قرر تكثيف الدوريات الامنية لـ «منع التجاوزات واطلاق قذائف الهاون» من قطاع غزة.

اشنطن تدفع لعائلات اسرائيليين قتلوا في الاراضي الفلسطينية تعويضات اقتطعت من أرصدة إيرانية مجمدة

■ القدس - ق ب: افادت مصادر عبرية ان الولايات المتحدة دفعت في الآونة الاخيرة تعويضات باهظة لإسرائيليين يحملون الجنسية الامريكية قتلوا أو اصابوا خلال حشودات وقسعت في الأراضي الفلسطينية، وقررت الإدارة الامريكية اقتطاع قيمة التعويضات من الأرصدة الإيرانية المجمدة في الولايات المتحدة. وذكرت صحيفة (معاريف) الصادرة امس ان العائلة الامريكية التي تنتهي إليها الفتاه اليسا بلاتو التي قتلت في نيسان (أبريل) من العام 1995 خلال عملية بالقرب من مستوطنة كفار داروم في قطاع غزة حصلت على تعويض قدره 22.5 مليون دولار من وزارة الخزانة الامريكية كتعويض حكمت به إحدى المحاكم الامريكية في قضية تعويض قدمت ضد الحكومة الإيرانية. بالإضافة الى ذلك ستقتاسم عائلتان امريكيتان قتل اثنان من أبنائهما خلال عملية تفجير في اسرائيل مبلغاً وقدره سبعة وعشرون مليون دولار وفي كلتا القضيتين قررت المحكمة الامريكية اداة ايران بالسفر من اربعة وعشرين التي ادت الى مقتل أشخاص يحملون

نفي فلسطيني لسماح اسرائيل بدخول عمال فلسطينيين الى اراضيها

■ القدس - اف ب: نفت وزارة العمل الفلسطينية امس الأحد ان تكون اسرائيل سمحت بدخول عمال فلسطينيين الى اراضيها. وقال وزير العمل الفلسطيني رفيع النشعة في حديثه الى صوت فلسطين «الانباء الاسرائيلية حول السماح بدخول عمال فلسطينيين عارية عن الصحة». وأضاف النشعة ان «الرقام عن دخول الفني عامل 11 الف عامل غير صحيحة واسرائيل ما زالت تمنع العمال ولا يتمكن سوى بضخ مئات من الدخول بطرق تهربية». وكان ناطق باسم الادارة العسكرية الاسرائيلية أعلن لوكالة فرانس برس «بعد مسحنا لـ 15 الف فلسطيني نلناهم من قطاع غزة بالعودة للعمل في اسرائيل لكن الفئ فقط جاؤا من قطاع غزة». وأضاف الناطق موسيه كاريف ان «الامر سيستغرق عدة ايام لكي يتطابق عدد الفلسطينيين الذين يدخلون اسرائيل مع تصاريح التي اعطيت» في هذا المجال. لكن لم يتسن له تحديد عدد العمال الذين دخلوا امس الأحد اسرائيل قادمين من الضفة الغربية. وكانت وزارة الدفاع الاسرائيلية أعلنت يوم الجمعة انه سيسمح لـ 11 الف فلسطيني اضافي اعتباراً من الأحد بالتوجه للعمل في اسرائيل. وأضاف المصدر نفسه ان هذا العدد يضاف الى الاف الاسرائيليين وحصولاً على تصاريح مماثلة خلال الايام الماضية. وقبل بدء الانتفاضة الفلسطينية منذ سبعة اشهر كان حوالي 120 الف فلسطيني يحملون في اسرائيل نصفهم بشكل غير شرعي.

تصريحات مصرية متناقضة بشأن اتفاق وقف إطلاق النار بين مبارك ووزير خارجيته بيريس بعد لقائه العاهل الاردني والرئيس المصري: تم التوصل الى اتفاق لاستعادة السيطرة على الوضع



الرئيس المصري حسني مبارك مجتمعا بوزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريس، والى اليسار بيريس مجتمعا بالعاهل الاردني الملك عبد الله في العقبة (أ ف ب)

اسم «لم يتم ابلاغنا بمثل هذا الاتفاق». هذه اول مرة نسمع فيها عنه». وقالت مصادر دبلوماسية ان وزير الخارجية المصري سيتوجه اليوم الاثنين الى سورية والملكة العربية السعودية في إطار تحرك دبلوماسي جديد لانهاء سبعة اشهر من المواجهات الدبلوماسية بين الفلسطينيين والاسرائيليين. وسيسلم موسى رسائل من الرئيس المصري حسني مبارك للرئيس السوري بشار الاسد والعاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز توضح ما تم احرازه من تقدم في اتجاه اهاء العنف بعد زيارة قام بها احد الاحد وزير الخارجية الاسرائيلي.



الاراضي الفلسطينية. واعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى من جهته ان «هناك مباحثات تجري مباشرة بين الاسرائيليين والفلسطينيين» بشأن الاتفاق على وقف اطلاق النار. وقال موسى ان هناك مباحثات تجري مباشرة بين الاسرائيليين والفلسطينيين بشأن الاتفاق على وقف اطلاق النار من اجل تصاعد العنف الى عدم احترام الالتزام السابق الذي اعلن عنه في شرم الشيخ (مصر) في 17 تشرين الاول (اكتوبر) الماضي الرئيس الامريكى السابق بيل كلينتون بحضور رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق يهودا باراك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

العقبة (الاردن) - القاهرة - من ليا راضي ورندا حبيب:

ناقش وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريس مبادرة سلام عربية في مصر والاردن امس لوقف اراقة الدماء الاسرائيلية الفلسطينية. ففي العقبة اعلن مصدر مسؤول في الديوان الملكي الاردني ان وزير خارجية اسرائيل اكد للعاهل الاردني خلال مباحثاتها امس الاحد ان اسرائيل ستبدأ «اعتبارا من اليوم (امس)» في تخفيف القيود المفروضة على الاراضي الفلسطينية. وأوضح المصدر نفسه ان بيريس اطع الملك عبد الله على «سلسلة اجراءات ستبدأ اسرائيل في اتخاذها اعتبارا من اليوم (امس) لتخفيف القيود على الاراضي الفلسطينية».

وهذا هو الالتزام الفعلي الاول للطرفين منذ أكثر من ستة اشهر بعد ان ادى تصاعد العنف الى عدم احترام الالتزام السابق الذي اعلن عنه في شرم الشيخ (مصر) في 17 تشرين الاول (اكتوبر) الماضي الرئيس الامريكى السابق بيل كلينتون بحضور رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق يهودا باراك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. ومن جهته اعلن وزير الخارجية الاسرائيلي انه «تم التوصل الى اتفاق (مع الفلسطينيين) حول كيفية استعادة السيطرة على الوضع».

وقال «اعتقد اننا بحفا في جزء كبير من المسائل، ما زال هناك بعض المسائل التي تحتاج الى توضيح، ولا اريد ان ادعي ان كل شيء على ما يرام او انه قد تم الاتفاق على كل شيء، لكن يمكننا القول بأنه تم التوصل الى اتفاق حول كيفية استعادة السيطرة على الوضع».

واعلن بيريس في ختام لقائه مع الرئيس المصري حسني مبارك حول مبادرة السلام المصرية الاردنية «اعتقد اننا توصلنا الى تفاهم» على ضرورة وضع حد للعنف قبل استئناف المفاوضات.

وتلقت اذاعة الجيش الاسرائيلي عن وزير الخارجية الاسرائيلي قوله ان اسرائيل تقترح ان يستمر وقف اطلاق النار مع الفلسطينيين لفترة تمتد الى شهرين او ثلاثة اشهر قبل استئناف المفاوضات. وأشارت الاذاعة الى ان المباحثات تجري حاليا حول هذه النقطة مع الفلسطينيين الذين يطالبون بأن تبدأ المفاوضات بعد اربعة اسابيع من وقف اطلاق النار. وتلقت الاذاعة عن بيريس قوله انه لم يتم حتى الان التوقيع على اي وثيقة تنص على وقف اطلاق النار.

من جهة اخرى قال بيريس انه «ابغع الرئيس مبارك باسم رئيس الوزراء (الاسرائيلي ارييل شارون) ووزير الدفاع الاسرائيلي (بنيامين بن إليعازر) بأن اسرائيل ستبدأ اعتبارا من هذا الصباح (امس) بخطوات فورية وغير مشروطة لتسهيل حياة سكان

عريقات يؤكد تحقيق «نتائج ايجابية جدا» بفضل المبادرة الاردنية المصرية

■ عمان - اف ب: اعلن كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات امس الاحد في عمان عن تحقيق «نتائج ايجابية جدا» على صعيد الوضع الحالي في الاراضي الفلسطينية بفضل المبادرة الاردنية الفلسطينية الرامية الى وقف العنف في الاراضي الفلسطينية. وقال عريقات في تصريحات للصحافيين عقب لقائه وزير خارجية الاردن عبد الاله الخطيب، ان «زيارتي للاردن تأتي في إطار التشاور والتنسيق المستمرين بين الاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية على ضوء التصاعد العدواني الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني وعلى ضوء النتائج ايجابية جدا التي حققتها المبادرة الاردنية المصرية والدعم الدولي الذي تحظى به المبادرة الاردنية المصرية خاصة من قبل الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة واليابان وباقي دول العالم».

شارون: لا استئناف للمفاوضات قبل «الوقف الكامل للعرب»

■ القدس - اف ب: اكد رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون مجددا امس الاحد في بيان اصدرته رئاسة مجلس الوزراء ان اسرائيل ستفاوض مع الفلسطينيين «بعد الوقف الكامل للعرب» ولن تتفاوض تحت التهديد بالعنف بأي شكل من الاشكال. وادلى شارون بهذه التصريحات خلال مكالمة هاتفية مع العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني قبيل بدء اللقاء بين وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريس والعاهل الاردني في جنوب الاردن. وخلص البيان ان «رئيس الوزراء هذا اللقاء انه من الضروري تطبيق فترة تجربة لوقف العنف على الارض قبل اي استئناف للمفاوضات».

كما اكد الملك على انه «لن يكون هناك حل عسكري (لصراع) وانما الحل يجب ان يكون سياسيا ومركزا على مرجعية عملية السلام لتلبية الحقوق الفلسطينية المشروعة باعتبار ذلك الوسيلة الوحيدة لتحقيق الامن والاستقرار في المنطقة».

واضاف المصدر ان العاهل الاردني كرر رفض الاردن للشهادات الاستيطانية الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية معتبرا اياها «خرقا واضحا للشريعة الدولية».

وعاد بيريس عمان في ختام زيارة للاردن استمرت نحو ثلاث ساعات. وكان بيريس في القاهرة قبل عمان حيث اعلن والرئيس المصري حسني مبارك ان الاسرائيليين والفلسطينيين توصلوا الى «اتفاق» لوقف العنف، رغم اختلاف المسؤولين حول مدى اهمية هذا الاتفاق.

فقد اعلن الرئيس المصري في ختام لقائه مع بيريس ان «الامم المتحدة» - رويترز: شكاف رقيق اسرائيل لسيادة لبنان بشكل شبه يومي. وقال الحريري بعد محادثاته مع كوفي عنان الامين العام للأمم المتحدة السبت (اليوم طاروا فوق الجواء اللبنانية مرتين على الاقل وربما أكثر».

هجوم يستهدف «متعاملا مع اسرائيل» مقتل مدنيين لبنانيين في انفجاري قنبلة ولغم في جنوب لبنان

■ مرجعيون - حولا (لبنان) - اف ب: اعلنت الشرطة اللبنانية امس الاحد ان مدنيين لبنانيين قتلوا في انفجاري لغم وقنبلة منفصلين في المنطقة التي كانت تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان. واقتاد ان يعقوب ملحم نجر (18 عاما) وهو راع قتل على الفور حين انفجرت قنبلة فجر امس الاحد في حقل بشمال مرجعيون. وازدادت الشرطة ان تبعة عثر على القنبلة في الحقل وكان يحملها حين انفجرت. وخلال الليل قتل مدني اخر هو محمد الشرتوني لدى مروره فوق لغم ارضي بالقرب من قرية ميس الجبل بالقرب من الحدود مع اسرائيل. وعمل رجال الانقاذ والامن على مدى اكثر من ست ساعات لسحب جثته من الموقع لمعرفه بأنه حقل الغام. واقتاد احصائيات الامم المتحدة ان اسرائيل تركت ما لا يقل عن 130 الف لغم في المنطقة الحدودية التي تبلغ مساحتها 850 كلم مربعا والتي كانت تحتلها في جنوب لبنان طوال 22 سنة قبل انسحابها في 24 ايار (مايو).

عنان يدعو اللبنانيين والاسرائيليين الى احترام «الخط الأزرق» لبنان يشكو من انتهاكات اسرائيل لسيادته



الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان لدى لقائه رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري مساء السبت (رويترز)

■ الامم المتحدة - رويترز: شكاف رقيق اسرائيل لسيادة لبنان بشكل شبه يومي. وقال الحريري بعد محادثاته مع كوفي عنان الامين العام للأمم المتحدة السبت (اليوم طاروا فوق الجواء اللبنانية مرتين على الاقل وربما أكثر».

التاريخ ان كل الاطراف في المنطقة لابد وان تعمل معا لضمان الامن والاستقرار. ويحث عنان كل الاطراف في الشرق الاوسط على وقف اعمال العنف منذ تجبر الانتفاضة الفلسطينية في ايلول (سبتمبر) الماضي. ومن المقرر ان يلتقي عنان مع شمعون بيريس ووزير خارجية اسرائيل في نيويورك اليوم الاثنين بعد ان يعقد بيريس محادثات مع كولين باول وزير الخارجية الامريكى في واشنطن. وزادت التوترات بين لبنان وسورية واسرائيل في وقت سابق من الشهر الجاري عندما اطلق مقاتلو حزب الله صواريخ على دبابه اسرائيلية في منطقة مزارع شبعا وبلدات جنديا اسرائيليا. وهاجمت الطائرات الحربية الاسرائيلية بعد ذلك بيوم مواقع رادار سورية في جبال لبنان الوسطى وقتلت ثلاثة جنود سوريين.

وانتقد عنان في ذلك الوقت كلا من الغارة الاسرائيلية وهجوم حزب الله بوصفه «انتهاكات واضحة» للخط الأزرق. وفي دمشق قال فاروق الشرع وزير خارجية سورية السبت ان دمشق مصممة على الرد على الغارة الجوية الاسرائيلية وانه ستفعل ذلك في وقت اختاره هي. وقال الحريري ان عنان حث لبنان مجددا على نشر قواته المسلحة في الجنوب لضمان السيطرة على اراضيها حتى الحدود مع اسرائيل. وستل عمال حياض سيعمل ما طلبه عنان فقال الحريري بياسلوب يشويه الغموض «اعطيته الرد وهو بين يديه». ولم يدل ورد الحريري بان لبنان تعلم من

العدوان الإسرائيلي على الفلسطينيين أدى إلى انتشار موجة عداة ضد إسرائيل في أوروبا

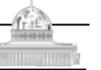
■ القدس - ق ب: افادت تقارير عبرية ان مشاعر العداة ضد الدولة العبرية ازدادت بشكل لم يسبق له مثيل في فرنسا وبلجيكا بسبب الممارسات العنصرية التي ترتكبتها بحق الفلسطينيين في الاراضي المحتلة. وذكرت صحيفة (يديعوت اchronوت) الصادرة امس ان حادثة وقعت في فرنسا تعكس الاجواء المعادية لإسرائيل عندما توجه رئيس بلدية بواتيه قبل يومين الى السفارة الاسرائيلية في باريس للتصعيد. وافاد بيان صادر عن الرئاسة السورية ان الرئيس الاسد «عرب عن التقدير لاهتمام فرنسا بالوضع في المنطقة وعن ترحيب سورية بدور اوروبي فاعل في مساعي السلام». وأكد فيديرين ان فرنسا تبحث مع شركائها الاوروبيين والولايات المتحدة ودول المنطقة «في كل ما يعود بالفائدة» على شعوب المنطقة. وازداد ان «التبادل الفرنسي-السوري اعتبر مفيدا جدا» مؤكدا ان «ذلك ما سيكون الوضع عليه خلال زيارة الرئيس السوري» الذي تسلم السلطة في تموز (يوليو) وسيقوم بزيارته الرسمية الاولى الى فرنسا بحلول 25 حزيران (يونيو).

دعا الى تسوية سياسية في الشرق الاوسط فيدرين يطلب من اسرائيل رفع الحصار عن الاراضي المحتلة

وقال الوزير ان على اسرائيل بذل جهود «لاضفاء مصداقية» على القرارات التي تتخذها السلطة الفلسطينية من اجل وقف دوامة العنف. واوضح فيديرين «لا احد تقريبا في اوروبا يعتقد ان سياسة حكومة شارون في الاراضي المحتلة يمكن ان تحل المشكلة الامنية (بالنسبة لاسرائيل) من خلال وسائل التفوق العسكري فقط. ان ذلك لا يمكن ان يأتي بنتيجة». وعكر فيديرين القول ان هناك حاجة «لملحة لوقف التصعيد ودوامة العنف» يجب على الطرفين القيام بمبادرات، وفي المقابل بدأ فيديرين متشائما اراء العلاقات السورية-الاسرائيلية. وقال «ان زيارتي اثبتت لي ان ليس هناك اي فرصة على المدى القصير لاستئناف المحادثات الاسرائيلية-السورية». وازداد «يجب على كل من الطرفين ابداء حسن باسؤولية من اجل عدم تصعيد الامور». واعلن فيديرين انه بحث مع الرئيس السوري

باريس - دمشق - من هنري معمرباشي:

طلب وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيديرين امس الاحد من الاسرائيليين رفع الحصار عن الاراضي المحتلة والاعلان عن تجميد سياسة الاستيطان (...) وسحب القوات العسكرية» وذلك في حديث مع اذاعة «راديو جي» لدى عودته من زيارة الى لبنان وسورية. وقال فيديرين هناك معركة داخل العالم الفلسطيني ولدينا مصلحة في ان يتوقف اولئك الذين هم اكثر عقلانية». وازداد «اعتقد ان (الرئيس الفلسطيني) ياسر عرفات يسيطر على كل ما يجري على الارض ولا على كل المجموعات التي يشكك عدد كبير منها في سياسته». وتابع فيديرين «يجب بذل جهود مضادة لاضفاء مصداقية على هذا التحرك».



نحو 40 قتيلا وتغيير الشعارات من: «الامازيغية في المدرسة» الى «عليها نحيا وعليها نموت..» و«الجيش والشعب معك يا خطاب»

الجزائر: تراجع حدة المواجهات بالقبائل.. المنتخبون المحليون يقاطعون اجتماعا مع زرهوني بتيزي وزو



جانب من المواجهات التي جرت مع الدرك امس بمدينة غزاقة قرب تيزي وزو

حصيلة كمين تبسة: مقتل 69 عسكريا واحتجاز 7 بينهم ضابط

قبل ثلاث سنوات. وأضاف المصدر ان الكمين تم بالتواطؤ مع نجل احد اعضاء فرقة الدفاع الذاتي، زعم ان المجموعة اخذته رهينة وأقلت منها لتبليغ الدورية التي استعدت بكل ما اوتيت من قوة ورجال، وراحت تبحث عن الخبأ الذي زعم النجل ان «الخاطفين» لجأوا اليه. وفي طريقها الى الخبأ، تعرضت الدورية لكمين اسفر عن الحصيلة الاقل من نوعها بمنطقة تبسة والشرق الجزائري كله منذ اندلاع الحرب الاهلية بالجزائر. وذكر المصدر ان الجماعة الاسلامية احتجرت سبعة عسكريين، بينهم ضابط برتب رائد (كومندان)، وقالت ان ما يروج في اوساط القيادة العسكرية ان السبعة التحقوا طوعاً

والكواليج هذا العام، وانه كان عازماً على الحصول عليها والالتحاق بالجامعة. وقد تحضر طيلة نهار أمس الاتصال ببلديات هذه الولاية الواقعة بمنطقة القبائل الصغرى. وافادت المصادر التي تحدثت الى «القدس العربي» ان المواجهات التي وقعت امس في البلديات الواقعة في ولاية تيزي وزو والبويرة لم تسجل سقوط اية ضحية ما عدا اصابة اشخاص بجروح قبل انشا غير خطيرة، سواء بسبب الاحتكاك بالغازات المسيلة للدموع او الرشق بالجارحة. وحسب مصدر من ولاية البويرة، فان المواجهات استأنفت صباح امس عندما حاول مئات المظاهرين دخول وسط المدينة ولكنهم لاقوا مواجهة قوية من قوات الامن التي فرقتهم الى مشارف المدينة باستعمال القنابل المسيلة للدموع. وأضاف المصدر ان المظاهرين اغلقوا الطريق الوطني رقم 05 الرابط بين الجزائر العاصمة ومدينة قسنطينة على مستوى بلديات مشددة وبشول وبلدة الاصنام الواقعة على نفس الطريق. وقال ان الامور «فلتت من بين ايدي محصورة في المطب الامازيغي، بل ان المظاهرين رفعوا شعار (عليها نحيا وعليها نموت)» الذي كان انصار الجبهة الاسلامية للانقاذ يرفعونه اثناء الاضراب السياسي في ربيع 1991. كما شوهد مظاهرون يصرخون باعلى صوتهم «الجيش والشعب معك يا خطاب»، و«خطاب هو «ميسير» الجماعة السلفية للدعوة والقتال» التي تتخذ من منطقة القبائل مقعلاً لها. وقال مصدر من بلدية بني ورتيلان بولاية سطيف الحاذية لولاية بجاية ويغضبها سكان من اصل بيري، ان الامور عادت امس الى طبيعتها بعد يوم مشحون بالمشاورات (يوم السبت)، واكتفى المظاهرون بتنظيم مسيرة سلمية تحت مراقبة مشددة من قوات الدرك الوطني. كما عاد الهدوء الى بني موحي القريبة من بني ورتيلان، حسب رئيس بلديتها اكد له «القدس العربي» ان «الحادث فحتم من جديد ولكنها تفقد الى المواد الغذائية، بينما بقيت التوسطات والثغرات مغلقة».

المنطقة قبل السادسة مساء. حسب مصادر «القدس العربي»، الى غاية السادسة مساء، لم يكن الوزير قد وصل بعد. وعلمت «القدس العربي» من مصادر مقربة من «جبهة القوى الاشتراكية» والتجمع من اجل الثقافة والديمقراطية، بولاية تيزي وزو ان منتخبي هذين الحزبين بالمجالس المحلية قرروا مقاطعة الاجتماع مع وزير الداخلية، مهما كان موعده. ووصف مصدر من «جبهة القوى الاشتراكية» الاجتماع بـ«اللاحدث»، وفضل زرهوني خلال زيارة مماثلة الى ولاية بجاية نهاية الاسبوع، في اقتناع المظاهرين بالتزام الهدوء على الرغم من النداءات التي وجهها منتخبو الاحزاب في هذه الولاية الى جانب الاعيان والجمعيات، الى طلبية الثغرات بالكف عن تخريب المنشآت العمومية وكل ما يرمز الى الدولة. ووصف زرهوني، قبل انتقاله الى ولاية تيزي وزو التي تشهد مواجهات بين المظاهرين والتزام الهدوء على اسبوع، هذه الاحداث بـ«الخطيرة»، وذلك على هامش لقاء للامناء العامين للبلديات عقد امس، مرجعا اسبابها الى قسطنطينة في التكتف بمشاكل المواطنين والى «غياب الاتصال معهم». ولم يعط وزير الداخلية حصيلة نهائية لعدد ضحايا المواجهات التي وقعت يوم السبت، واكتفى بالقول ان

السلطة تنتقل مع الملك من مراكش إلى طنجة؟

مجلة «نوفل أوبسرفاتور»: المغرب من أجل بلدان العالم ولكنه متعثر سياسيا

نشرت أسبوعية «نوفل أوبسرفاتور» الفرنسية في عددهم الأخير ملفاً خاصاً بالمغرب مزجت فيه بين التحليل السياسي والدعاية السياسية. ويأتي هذا الملف عشية العطلة الصيفية باعتبار المغرب واحداً من أحب البلدان السياحية الى قلوب الفرنسيين، ووصفته الاسبوعية الفرنسية بكونه «واحداً من أجمل بلدان العالم».



التي تهدد مصالحها. وانتقد المعارض الشهير أبراهام سرفاتي «المخزن»، معتبراً اياه عائقاً أمام الديمقراطية. وذكرت المجلة أن الحكومة التي يرأسها عبد الرحمن يوسف لم تصل إلى الحكم عن طريق صناديق الاقتراع، وإنما بتعيين من الملك الحسن الثاني. وتعبّرت «نوفل أوبسرفاتور» من التشييع الذي وجهه محمد السادس لليوسفي لكي يدخل الديمقراطية إلى حيزه. وتضمن الملف أيضاً مقالاً حول «الاستقطاب الجديد» إشارة إلى الغريبيين الذين يقبلون بشغف كبير على مراكش ومنازلها التقليدية الفاخرة. وقام باحث ألماني مؤخراً بدراسة كشف فيها عن وجود 600 غربي، نصفهم فرنسيون، مقيمون اليوم رسمياً في مراكش. وكشفت الاسبوعية عن أسماء بعض هؤلاء، منهم وزير الاقتصاد السابق دومينيك سترافوس كان، والفيلسوف برنارد هنري ليفي، ومصمم الأزياء جون بول غوتيبه، والمذيع كارل زيرو. يبدو هذا الجزء من الملف اقرب إلى الدعاية السياحية، إذ فيه عناوين الفقدان المغربية وكذا بعض المطامع المغربية في باريس، علاوة على عناوين بعض المواقع الالكترونية التي تقدم معلومات في هذا الصدد.

نشرت أسبوعية «نوفل أوبسرفاتور» الفرنسية في عددهم الأخير ملفاً خاصاً بالمغرب مزجت فيه بين التحليل السياسي والدعاية السياسية. ويأتي هذا الملف عشية العطلة الصيفية باعتبار المغرب واحداً من أحب البلدان السياحية الى قلوب الفرنسيين، ووصفته الاسبوعية الفرنسية بكونه «واحداً من أجمل بلدان العالم».

التي تهدد مصالحها. وانتقد المعارض الشهير أبراهام سرفاتي «المخزن»، معتبراً اياه عائقاً أمام الديمقراطية. وذكرت المجلة أن الحكومة التي يرأسها عبد الرحمن يوسف لم تصل إلى الحكم عن طريق صناديق الاقتراع، وإنما بتعيين من الملك الحسن الثاني. وتعبّرت «نوفل أوبسرفاتور» من التشييع الذي وجهه محمد السادس لليوسفي لكي يدخل الديمقراطية إلى حيزه. وتضمن الملف أيضاً مقالاً حول «الاستقطاب الجديد» إشارة إلى الغريبيين الذين يقبلون بشغف كبير على مراكش ومنازلها التقليدية الفاخرة. وقام باحث ألماني مؤخراً بدراسة كشف فيها عن وجود 600 غربي، نصفهم فرنسيون، مقيمون اليوم رسمياً في مراكش. وكشفت الاسبوعية عن أسماء بعض هؤلاء، منهم وزير الاقتصاد السابق دومينيك سترافوس كان، والفيلسوف برنارد هنري ليفي، ومصمم الأزياء جون بول غوتيبه، والمذيع كارل زيرو. يبدو هذا الجزء من الملف اقرب إلى الدعاية السياحية، إذ فيه عناوين الفقدان المغربية وكذا بعض المطامع المغربية في باريس، علاوة على عناوين بعض المواقع الالكترونية التي تقدم معلومات في هذا الصدد.

أكبر نقابة مغربية تستعد للاحتفال باليوم العالمي للشغل

الرباط - «القدس العربي»: أعلنت اتحادية النقابات المهنية للشغل ان الاحتفالات اليوم العالمي للمعامل تتمثل في اعلان احتجاج الطبقة العاملة المغربية على وحشية النظام العالمي الجديد وتذبذب المواقف العربية في مواجهة الهجمة الامبريالية والصهيونية وتدهور الأوضاع المادية والاجتماعية للطبقة العاملة المغربية وتمهيش السلطات للملف الاجتماعي». وقال بيان ارسل له «القدس العربي» من الاتحاد المغربي الديمقراطي للشغل وهي اقوى النقابات العمالية المغربية، ستعظم غدا الثلاثاء بمناسبة فتح ايار (مايو) مسيرة في الدار البيضاء تختمت بعهرجان خطابي. وستعقد التظاهرة خلال المهرجان عن ضامنهم عن حقوق الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف ومع الشعب العراقي الذي يحاصر النظام الفرويض عليه كما ستعقد في تحصين الوحدة الترابية المغربية وتحرير مدينتي سبتة ومليلية اللتان تحتلتهما اسبانيا منذ نهاية القرن الخامس عشر.

الرباط - ف. ب. تروي خديجة منبهى زوجة معتقل سياسي سابق في المغرب نشر في المغرب قصة تضالها لسانده زوجها وتعلب ابنتها فدى التي ولدت قبل 45 يوماً من سجن الدار البيضاء. وعرف زار البالغ من العمر 35 سنة أن حكومة عبد الرحمن اليوسفي عرفت في البداية إقبالا مثيراً من طرف الشباب، ولكنهم فضّلوا في نهاية الأمر العمل في القطاع الخاص. وعلق على ذلك قائلا: «من يلومهم؟ إن المغرب يسير اليوم بدون مشاريع، نحن مستعدون للتخفيف مدة خمس سنوات بشرط أن يقال لنا إن المغرب هل هو الاندماج في الاتحاد الأوروبي ام لا؟ هل هو خطر الجزائر؟»

الرباط - «القدس العربي»: ذكرت مصادر رسمية مغربية ان الوزير الال المغربي عبد الرحمن اليوسفي سيقوم غدا الثلاثاء بزيارة رسمية لفرنسا لقاء نظيره الفرنسي ليونيل جوسبان. وقال بلاغ لرئاسة الحكومة المغربية ان اليوسفي يزور باريس مرفوقا بوفد وزاري ومنعشين اقتصاديين وممثلين لوزار الاعلام المغربية للمشاركة في الدورة الرابعة للملتقى الفرنسي المغربي. ويبحث الملتقى الذي يعقد سنويا على مستوى رئيسي حكومتي البلدين حصيلة التعاون الثنائي والقضايا ذات الاهتمام المشترك. وقال البلاغ ان الملتقى سيتيح دراسة تقرير مراحل الشراكة المتجددة على ضوء ما اعادت لجنة التفكير المغربية الفرنسية المشتركة.

المغرب: قيادة الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية تجدد الثقة في اليوسفي واليازغي

الرباط - «القدس العربي» من محمود معروف: اختتم الاشتراكيون المغاربة آخر حلقة في مسلسل مؤتمراتهم السادس بانتخاب المكتب السياسي للحزب الذي انتخب عبد الرحمن اليوسفي امينا اولاً ومحمد اليازغي نائبا لامين الاول. وعقدت اللجنة الادارية الوطنية (الهيئة التوجيهية) للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية اول امس السبت اول اجتماع لها منذ انتخابها في المؤتمر نهاية الشهر الماضي. وكان انتخاب المكتب السياسي المنقطة الوحيدة على جدول اعمالها، الا ان تصحيح خطأ في جدول نتائج انتخاب اللجنة تهيأ لاجتماع لوزار العدل والنفسى لاعضاء لجنة الفرز ادى الى اعلان اربعة اسماء اخرى. وتابقت اللجنة الادارية اقترachen الاول ان تلغي عضوية آخر اربعة اسماء منهم قائمة الفائزين التزاما بالقانون وللتنظيم للحزب، والثاني لاضافة هؤلاء الى اللجنة الادارية لتصبح 189 بدلاً من 185 لضمان تمثيل كل الاقاليم الحزبية وابتعاد انهم ليسوا مسؤولين عن الخطأ الذي وقع. وبعد نقاش مطول، قالت مصادر من اللجنة لـ«القدس العربي»، انه كان هادئا وموضوعيا، طرح المسألة للتصويت وفاز الاقتراح الثاني بأغلبية 162 صوتا ومعارضة 14 صوتا وامتناع 14 صوتا. ويضم المكتب السياسي للحزب واحد وعشرين عضوا من بينهم اربع نساء، وذلك التزاما بقرار المؤتمر باعتبارها الكوتا وتخصيص عشرين بامثلة للنساء في كل الهيئات الحزبية، وتحتل المرأة في اللجنة الادارية 37 مقعدا. والتعميت اللجنة الترشيح الحر والعضوية السري في انتخاب المكتب من بين اربعة واربعين مرشحا من بينهم سبع نساء، ولم يكن من بين المرشحين محمد الحيايي، محمد منصور والحبيب الشراوي وهم من القيادات التاريخية للحزب و اعضاء المكتب السياسي السابق وقبولوا بتصديق حار اثناء ادلائهم باصواتهم. يذكر ان المكتب السياسي الذي انتخب في المؤتمر الخامس للحزب 1989 قد فقد اربعة من اعضائه وهم زعيم الحزب عبد الرحيم بوعبيد الذي توفي في 1992 والحبيب الفرقاني، نوبير



الاذاعة الرسمية الاسرائيلية تقوم ببث اليوميات الفلسطينية

الفلسطينيون سيطروا بنجاعة على التغطية الاعلامية للانتفاضة



مدرعة اسرائيلية تقوم بقطع الطرق بين شمالي وجنوبي قطاع غزة.

وتحقيق النفوذ على نوع التقارير التي يجريها الصحفيون، فقد أقاموا نظاما غير رسمي من العناوين والصور وتجنبوا أحداث الأضرار، وهو يعمل بشكل لا بأس به.

ان تقارير المرسلين الفلسطينيين ان اللقاءات التلفزيونية العربية تتميز منذ عهد قريب بقدر كبير من الحدة في النبرة والمضمون، وبعضها يكاد يجتاز الحدود بين التقرير والتحريض، تارة فخرقة السلطة الفلسطينية، وتارة تارة لعام خلف الحدود، وهم يعطون للسلطة الفلسطينية المنصة ولم يعودوا يعطون وقت بث مناسباً للناطقين الاسرائيليين بغية الرد.

وحتى قبل ان تصعد السيدة عشراوي الى الهواء، يكون آخرون قد ساروا بعيدا نحو اكتمال مهبتها، واقل ما يمكن ان تفعله او يجب ان تفعله ان تجعل هذا الملحق مفهومة بوضوح لدى متلقي المعلومات التي يوفرها هذا النظام.

ملائمة لا تعنى فقط بأمنهم بل وبما يرونه ايضا. لقد حذرت عدة مناشير صدرت عن «التنظيم» التابع للفتح، في الاسبوع الاخير، الصحفيين الاسرائيليين من مخبة ان نطق اقدمهم مناطق السلطة الفلسطينية، وتلقى بعض الصحفيين مكالمات تهديد شخصية بعد الانباء التي نشرها في وسائل الاعلام الاسرائيلية لم ترق لبعض كبار المسؤولين في السلطة الفلسطينية، والدخول الى الجانب الفلسطيني من الخليل او نابلس او حتى لحد قد غدا عملية مقعدة لكل صحافي اسرائيلي تحتاج الى تنسيق مفصل وحقوقه بالخطر، وهم بالتالي لا يميلون الى الذهاب هناك كثيرا. وعليه فان وسائل الاعلام الاسرائيلية تجد نفسها تعتمد الى حد بعيد على المصادر الفلسطينية للمعلومات، او على الاقل على طواقم من العرب الاسرائيليين، فالراديو الرسمي لاسرائيل على سبيل المثال، يبت قسما اعلامية من اليوميات الفلسطينية طوال اليوم وكان بها ابناء حامية - كل نشرة قطعته مختلفة.

هكذا تمكن ياسر عرفات وصحبه من شل التغطية الحرة للسلطة الفلسطينية

يهود يعاري (جيزرواليم بوست) - 2001/4/29

من الصعب فهم الحماس في جر الادارة الامريكية لتكثيف وساطتها في المنطقة ادخال فتح في قائمة «الارهاب» الامريكية يخدم المصالح العليا للسياسة الاسرائيلية

اسرائيلية. وهذا بذت في قضية بيت حانون. ولكن حين تدخل الادارة الامريكية، ولاول مرة منذ اتفاق اوسلو، منظمات فتح بانواعها في قائمة الارهاب التي اعدتها وزارة الخارجية، فهي تقدم شيئا يتناسب تماما مع الحقيقة والاهداف العليا للسياسة الاسرائيلية.

في هذه الظروف من الصعب ان نذهب ايضا المستويات العليا في الحكومة التي توافق على استئناف دور وكالة الاستخبارات المركزية في المباحث الامنية بين اسرائيل والفلسطينيين، من الصعب ان نذهب ايضا التحريضات والمبارزات الاسرائيلية التي تشير الى الرغبة في جسر الامريكين، بالقوة تقريبا، الى دائرة الوساطة الفاعلة في القضايا السياسية. ان الامريكيين قبل كل شيء غير معروفين كمغفلين في السياسة الدولية وحين لا يكون امامهم أي خيار، وحين يؤدي السعي الامريكي لظهور اى تكثيف انخراطهم، فأنهم سيعرضون قائمة الثمن. هذا الثمن الذي سيكون غالبا جدا بالنسبة للحكومة الحالية.

يوسي اولرت (يديعوت احرونوت) - 2001/4/29

بوش يعتبر من مجرد الانشغال في الصين اكثر عجلة واهمية. ولكن في اسرائيل، مظلما هو الحال في اسرائيل، لا يتخالفون بسهولة. لقد بدأ ذلك مع عصبة ممثلين اثاره الرأي العام في اسرائيل بقصعة مقاندا ان الولايات المتحدة تدبر ظهرها لاسرائيل - وكل ذلك في الوقت الذي يدلي فيه بوش ورجاله بتصريحات أكثر تايدا لاسرائيل، مثل جيب وقت العنف قبل استئناف المفاوضات، العنف هو مشكلة استراتيجية للولايات المتحدة.

يبدو ان هذه الاصوات تطلق نفس الاسرائيليين الذين يفكرون بان على اسرائيل ان تتنازل عن شيء كبير من الافضل ان تأتي التوسية بذلك الى الولايات المتحدة، والا من الصعب ان نذهب حماس تلك الاوساط من اليسار، وان نرى بوش يلبس كليتون مع مبعوث خاص في الشرق الاوسط وكل ما ينطوي على ذلك.

ليس من مصلحة اسرائيل ان تقفز، مرة واحدة، على رأس أولويات السياسة الخارجية للادارة الجديدة امريكا، ويعتقد جرجيان، نو تصدر فيه اصوات مؤيدة لاسرائيل اكثر من أي وقت مضى، من الواضح ان ادارة مثل ادارة بوش غير ملزمة بكل الاهداف والاساليب السياسية

اسرائيل لم تعد البنات المدللة .. وعرفات في واشنطن قريبا اجتياح شارون لغزة أدى لاحداث تغيير جذري في موقف الولايات المتحدة تجاه الشرق الاوسط

المباحثات. وفي عدة نقاشات جرت مؤخرا في مجلس الامن القومي توصل المشاركون الى استنتاج سوداوي من ناحية اسرائيل؛ رغم الودع عشية الانتخابات بان لديه خطة، اتضح انه لا يوجد لشارون أي حل عسكري للوضع ولا يوجد له حل سياسي ايضا.

لقد علمت الاحداث الاخيرة الادارة الامريكية بأنه آن الوان لان تلقي التطورات، لن تعرض الادارة الامريكية خطة خاصة بها بل ستستغنى عن الطرفين، ستهدهم الفلسطينيين بأنه اذا لم يخفوا من العمليات الارهابية، فانها ستخلق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن وستوقف المساعدات المالية للسلطة، وستهدد اسرائيل بأنه اذا لم تخفف العنف من جانبها فستدفع الثمن في مستوى المساعدات ومستوى التأييد الدولي.

في الشهر القادم سيسور واشنطن وزيران اسرائيليان الواحد تلو الاخر: وزير الخارجية شمعون بيريس ووزير الدفاع فؤاد بن العيزر، وكلاهما سيسمعان صوتا امريكا شديدا، بعدما سمعت عرفات والاشطن حيث ان الادارة الامريكية التي امتنعت حتى الآن عن دعوته، ستصبح في الايام القريبة الدعوة لرئيس السلطة الفلسطينية، ولكن عرفات مدين بالاشكر لرييل شارون لانه هو السبب وراء هذه الدعوة.

اولي ازولي - كاتب (يديعوت احرونوت) - 2001/4/29

التصعيد في عدد العمليات التي يتفهدا الفلسطينيين وخاصة قذائف الهاون اتخذت الادارة الامريكية قرارا استراتيجيا جديدا: تكثيف التدخل في الشرق الاوسط، وقرار عدم تعيين بديل عن ديس روس الذي كان المبعوث الخاص للشرق الاوسط سفير، يدرس من جديد.

ومن الممكن ان يتقرر في الايام القريبة القادمة اشغال الوظيفة، وأحد المرشحين لذلك هو أة جرجيان الذي كان في السابق سفير الولايات المتحدة لدى سورية وأحد القربين من وزير الخارجية السابق جيمس بيكر، ويعتقد جرجيان، نو الميل السوري، انه بدون تسوية بين اسرائيل وسورية لا يمكن احداث تقدم مع الفلسطينيين.

هناك في الادارة الامريكية اطاران يعلنان في شؤون الشرق الاوسط: مجلس الامن القومي برئاسة كوندوليزا رايس ووزارة الخارجية برئاسة باول، ويعتقد رايس ان على الولايات المتحدة ان توضح بان من يتصرف بصورة تعرض المصالح الامريكية للخطر سيلقى الرد المناسب بدون تعاطف. ويعتقد ايضا انه يجب على الولايات المتحدة ان ترد بقوة امام اي ظاهرة عنف في الشرق الاوسط تقود نحو الواجهة الشاملة، واسرائيل التي اعتادت في ايام كليلتون ان تكون الابنة المدللة للادارة الامريكية تجد نفسها تتلقى التوبيخات بكلمات كانت في السابق تخصص الاعتداءات الفلسطينية.

لقد غيرت الادارة الامريكية الاتجاه: لم تعد تنتظر توصل الطرفين الى اتفاقات، بل تدخل فاعل من اجل استئناف

عرفات كرجل يحمل عود النقااب الذي من شأنه اشعال الشرق الاوسط كله، تحول دون قصد الى شخص يحمل لعرفات دعوة زيارة البيت الابيض. حيث بعد تصريح باول ضد اسرائيل اذعت مصادر فلسطينية في واشنطن انه من ناحيتهم قدم شارون بعد معرفة ما لجتياحه مناطق في غزة، وقالوا ان موظفي الادارة الامريكية توجهوا اليهم لفحص توارخ في المستقبل القريب جدا لتهمة دورها بعد. ثمة الكثير من التحديات. قبل كل شيء ان تلبية استخدام اغلبية يهود العالم في البلاد. نحن بحاجة الى 10 ملايين يهودي في اسرائيل، في الاقل، من اجل توطئ الاجزاء الخالية من نابلس والجنوب، وغور الاردن.

يودي تهمة كل الفنازين بجائزة اسرائيل لهذا العام، يودي توجيه اشكر على الجائزة التي منحت له بالنسبة لي امل ان يكرهني كرجل احب اسرائيل وخدمها طوال حياته وبكل وسيلة اتيحت له.

اسحق شامير (يديعوت احرونوت) - 2001/4/29

شرك سياسي جديد لاظهار اسرائيل بمظهر الرافضة للسلام

المبادرة المصرية الاردنية تعيد عرفات لطاولة المفاوضات وتعترف بشرعية شارون

معارضوها في اسرائيل يدعون انها تهدف فقط الى اعادة الانجازات التي حققها الفلسطينيون في كامب ديفيد وطابا لهم، ولتجاهل الواقع الذي نشأ في اشهر الانتفاضة. في المقابل يدعي المنطرون في الجانب العربي الفلسطيني والاسلامي، كما جاء من خلال صوتهم الذي تعزى الى مؤتمر مهرا لدمج الانتفاضة في الاسبوع الماضي، حيث شجع الفلسطينيون على مواصلة الكفاح المسلح والجهاد حتى النصر، لم يتحدث أحد في ذلك المؤتمر عن المبادرة السياسية، وبين هذين الطرفين تنتشر دول عربية كثيرة وخصوصا لبنان وسورية، حتى تشاهد اذا كانت هناك احتمالية للانتقال الى المسار السياسي. هذه الدول تجد نفسها ايضا في موقف جديد في ظل المبادرة المصرية - الاردنية، ذلك لان هذه المبادرة قد حيدت «دو»، سياسيا واحدا حتى الآن وهو الولايات المتحدة، ادارة بوش في الواقع ليست شريكه، ولذلك لا جدوى من تكرار مهاجمة تايدتها لاسرائيل، ناهيك عن ان المبادرة العربية تطالب بالعودة لقيادة كليلتون. وهكذا اذا رغبت الدول العربية في رفض المبادرة

اسرائيل ادخالها عليها، الا انها تضطر الان لمواجهة تصريح عمرو موسى في الاسبوع الماضي بأن مصر مستعدة لدخال تعديلات معينة على المبادرة. مقابل ابوية المصرية - الاردنية على هذه الخطوة بإمكان الفلسطينيين مثل الاسرائيليين ان يكونوا في موقف المدعين فقط. هذه المبادرة تدفع بمصر والاردن الى زاوية غير معروفة، فهما لم تعودوا فقط الناصح الذي يسدي التصانح لعرفات، فاطلاق مبادرة تحمل اسم مبارك والملك عبد الله تلزمهما بالعمل بمشقة من اجل تطبيقها لانها تحتوي على صيغة لوساطة مزدوجة: فمن المبادرة، والاطراف، وبين الاطراف نسينا مبادئ المبادرة فتطلب صياغة نهائية قبل ان تتحول الى خطة عمل، على اسرائيل ان توافق على تجميد البناء في المستوطنات من دون مشاورات وحيل الخفية وتديد جدول زمني مفصل وخصوصا موعدا لانهاء المفاوضات، وبالاساس العودة الى طاولة المفاوضات من النقطة التي تم قطعها.

هذه هي العنقايات الجوهرية التي تواجه المبادرة المصرية - الاردنية الآن، بعد شهرين من تشكيل حكومة شارون التي تسير ببطء في طريق الجمود السياسي، سمعت وسط الجمهور في البلاد اصوات اشتياق الى الزعيم الاسرائيلي الشجاع والخلق الذي حرك الامور، زعيم ثوري يقدم للفلسطينيين اقتراحا جريرا وبذلك يحدث انطلاقا في الطريق نحو التسوية.

يعرف المشتاقون ما يجب ان يشمل هذا الاقتراح: استبعاد اسرائيل لالانسحاب من الضفة الغربية التي احتلت عام 1967، سيادة فلسطينية في شرقي القدس، تقسيم سيادي وسيطرة دينية في البلدة القديمة، ازالة المستوطنات والعزولة، واستعداد لتبادل النصفه الغربية داخل حدود الخط الأخضر مقابل ابقاء مستوطنات اليهودية الصهيونية الغربية، مع الاعتراف الكامل بالادلة الفلسطينية والاعراب عن الاسف على مأساة اللاجئين.

وقطع لو وجد زعيم اسرائيلي يطرخ مثل هذا الاقتراح الشجاع والجرى، يوقل الاسرائيليون الذين يفقدون الى زعيم السلام، لا يستطيع الفلسطينيون رفضه. وكان عرفات وفراق عسكره يوافقون عليه من قبل تردده، وكان السلام الحقيقي قد تم الاسرائيل وفلسطين، والذي ينقضى حتى نهاية النزاع والنسبية الدائمة، هو، حسب هذا النيل، قيادة اسرائيلية لها تصور قادر على تجاوز كل الاعتبارات السياسية واضاءة طريق الشعب.

سيفر بولسكو (يديعوت احرونوت) - 2001/4/29

مزيد من الاسف، فان الذاكرة القصيرة لغير قليل من الاسرائيليين، والكثير في دوائر اليسار في غرب اوروبا والولايات المتحدة، أصبحت اقصر فاقصر، لقد كان لنا مثل هذا الزعيم، الرجل ذو القلب السياسي والحزبي غير العادي، محطم المسلمات، الذي نزع الابصار المقدسة، الثوري العلماني، الذي يطرخ التصورات ويطرخ المشاريع لانهاء النزاع التي اعترت حتى ذلك الحين مائة كقر جوهر الصهيونية.

كان لنا سياسي اقترح على ياسر عرفات اقتراحا يمكن رفضه، اسمه يهود باراك، رئيس حكومة اسرائيل من ايار 1999 وحتى شباط (فبراير) 2001، لقد خطا ببارك خطوة الى الاسم في حفل الغرام سياسي بعيدا عن الاجماع الوطني، وحين في المعركة، مبقيا خلفه المعسكر الليبرالي - الحماشي في اسرائيل وحزبه هو خصيصا، اقترح باراك على عرفات حلا كما لو أخذ من مشورات اليسار الراديكالي في اسرائيل، ولكن عرفات رفضه.

لقد رفض عرفات البديل المدودة سلام باراك، وليس فقط رفض بل رفض باهانة، بغضب، بشفرة بسخرية تجاه باراك وكليلتون، ونجول في العالم كله من اجل ان يشرح سبب رفضه، ولم يكن سبب الرفض نفسيا او ثقافيا او تكتيكية. لقد كان جوهريا، لا يريد ياسر عرفات سلاما دائما مع اسرائيل.

مزيد من الاسف، فان الذاكرة القصيرة لغير قليل من الاسرائيليين، والكثير في دوائر اليسار في غرب اوروبا والولايات المتحدة، أصبحت اقصر فاقصر، لقد كان لنا مثل هذا الزعيم، الرجل ذو القلب السياسي والحزبي غير العادي، محطم المسلمات، الذي نزع الابصار المقدسة، الثوري العلماني، الذي يطرخ التصورات ويطرخ المشاريع لانهاء النزاع التي اعترت حتى ذلك الحين مائة كقر جوهر الصهيونية.

كان لنا سياسي اقترح على ياسر عرفات اقتراحا يمكن رفضه، اسمه يهود باراك، رئيس حكومة اسرائيل من ايار 1999 وحتى شباط (فبراير) 2001، لقد خطا ببارك خطوة الى الاسم في حفل الغرام سياسي بعيدا عن الاجماع الوطني، وحين في المعركة، مبقيا خلفه المعسكر الليبرالي - الحماشي في اسرائيل وحزبه هو خصيصا، اقترح باراك على عرفات حلا كما لو أخذ من مشورات اليسار الراديكالي في اسرائيل، ولكن عرفات رفضه.

لقد رفض عرفات البديل المدودة سلام باراك، وليس فقط رفض بل رفض باهانة، بغضب، بشفرة بسخرية تجاه باراك وكليلتون، ونجول في العالم كله من اجل ان يشرح سبب رفضه، ولم يكن سبب الرفض نفسيا او ثقافيا او تكتيكية. لقد كان جوهريا، لا يريد ياسر عرفات سلاما دائما مع اسرائيل.

عرفات لا يريد سلاما دائما والمتفقون الفلسطينيون متخادلون يصبون النار على الزيت

الانسانية عن الخصم الفلسطيني، التي تجري عندنا مؤخرا بصورة مذهلة، ولا يبرر «الاصح الخفيف» على زناد اسلحة الجيش في الضفة الغربية، ولا يبرر اعتقال انصار السلام الاسرائيليين الراغبين في الاحتجاج على الاغراق والحصار، ولا يعبر الاغلاق والحصار نفسه ولا الاعمال الاجرى التي لنح بها وزير المواصلات اقرباب سنين حين تحدث عن الحاكمة امام المحكمة الدولية في لاهاي. ولكن رفض عرفات التفتاحي لاقتراحات السلام بعيدة المدى التي قدمها باراك، تبرر ياسر عرفات من الاسرائيليين من القيادة الفلسطينية، وحاسنا بان اسرائيل تفت ثالثة امام حرب الاخيار، مثل عام 1967.

لا يدور الحديث فقط عن ياسر في القيادة السياسية الفلسطينية، ان حقيقة انه في اعقاب الفشل في كامب ديفيد لم يقم ولو فكر فلسطيني واحد ليقول «أخطانا خطأ تاريخيا حين رفضنا اقتراح باراك - كليلتون»، ان حقيقة انه في اعقاب الفشل في كامب ديفيد لم يقم ولو فكر فلسطيني واحد ليقول «أخطانا خطأ تاريخيا حين رفضنا اقتراح باراك - كليلتون»، ان حقيقة انه في اعقاب الفشل في كامب ديفيد لم يقم ولو فكر فلسطيني واحد ليقول «أخطانا خطأ تاريخيا حين رفضنا اقتراح باراك - كليلتون»، ان حقيقة انه في اعقاب الفشل في كامب ديفيد لم يقم ولو فكر فلسطيني واحد ليقول «أخطانا خطأ تاريخيا حين رفضنا اقتراح باراك - كليلتون».

من الممكن ان يتغير موقف اسرائيل تجاه الفلسطينيين في المستقبل، ولكن هذا لا يحدث اذا لم يتغير موقف اسرائيل نفسه. ان كان الفلسطينيون يريدون سلاما دائما مع اسرائيل، فليس يجب ان يتغير موقف اسرائيل نفسه.

من الممكن ان يتغير موقف اسرائيل تجاه الفلسطينيين في المستقبل، ولكن هذا لا يحدث اذا لم يتغير موقف اسرائيل نفسه. ان كان الفلسطينيون يريدون سلاما دائما مع اسرائيل، فليس يجب ان يتغير موقف اسرائيل نفسه.

سيفر بولسكو (يديعوت احرونوت) - 2001/4/29

مزيد من الاسف، فان الذاكرة القصيرة لغير قليل من الاسرائيليين، والكثير في دوائر اليسار في غرب اوروبا والولايات المتحدة، أصبحت اقصر فاقصر، لقد كان لنا مثل هذا الزعيم، الرجل ذو القلب السياسي والحزبي غير العادي، محطم المسلمات، الذي نزع الابصار المقدسة، الثوري العلماني، الذي يطرخ التصورات ويطرخ المشاريع لانهاء النزاع التي اعترت حتى ذلك الحين مائة كقر جوهر الصهيونية.

كان لنا سياسي اقترح على ياسر عرفات اقتراحا يمكن رفضه، اسمه يهود باراك، رئيس حكومة اسرائيل من ايار 1999 وحتى شباط (فبراير) 2001، لقد خطا ببارك خطوة الى الاسم في حفل الغرام سياسي بعيدا عن الاجماع الوطني، وحين في المعركة، مبقيا خلفه المعسكر الليبرالي - الحماشي في اسرائيل وحزبه هو خصيصا، اقترح باراك على عرفات حلا كما لو أخذ من مشورات اليسار الراديكالي في اسرائيل، ولكن عرفات رفضه.

لقد رفض عرفات البديل المدودة سلام باراك، وليس فقط رفض بل رفض باهانة، بغضب، بشفرة بسخرية تجاه باراك وكليلتون، ونجول في العالم كله من اجل ان يشرح سبب رفضه، ولم يكن سبب الرفض نفسيا او ثقافيا او تكتيكية. لقد كان جوهريا، لا يريد ياسر عرفات سلاما دائما مع اسرائيل.

نحن بحاجة لعشرة ملايين يهودي لنملا المناطق الفارغة في الضفة الصهيونية لم تنه دورها بعد

استراتيجيون وقادة متميزون، وكذلك لا يكفي ان يستمر كل هؤلاء وغيرهم الجهود الخاصة المتميزة المطلوبة منا، يجب ان يكون في جسد هذا المشروع، الزيمان الحزوري في قلب كل واحد منا. علينا ان نؤمن بان قضيتنا عادلة وان دربنا هو درب الصحيح وانها ليس ثمة قوة تدبرنا عن السير بها.

لقد قامت دولة اسرائيل وتقوم ليس فقط من اجل الساكنين بها، بل من اجل شعب اسرائيل كله، في ما وجدنا هنا يؤثر على ابناء الشعب اليهودي في كل اماكن تواجدهم. ان التغييرات الثورية هذه تفرض علينا مسؤولية لصير سلامة وامن كل ابناء شعبنا. من بداية الصهيونية خطينا باستدعاء ملايين اليهود كعناشين، مع مثل هؤلاء الاخوة يبنينا مجتمعا ديمقراطيا وحيدا في المنطقة كلها، ارسينا قاعدة اقتصادية قوية ومتنوعة في كل صناديق منتجاتها بمليارات الدولارات في السنة، لقد طورنا اجهزة تعليم وثقافة، وحيوية فنية وابدائية تشكل مصدر فخر لنا جميعا. هذه ثورة هائلة في تاريخنا الطويل، علينا ان نحصر على ان نواصل هذا الجهاز ويتطور. ان كخفاطنا من اجل

استراتيجيون وقادة متميزون، وكذلك لا يكفي ان يستمر كل هؤلاء وغيرهم الجهود الخاصة المتميزة المطلوبة منا، يجب ان يكون في جسد هذا المشروع، الزيمان الحزوري في قلب كل واحد منا. علينا ان نؤمن بان قضيتنا عادلة وان دربنا هو درب الصحيح وانها ليس ثمة قوة تدبرنا عن السير بها.

لقد قامت دولة اسرائيل وتقوم ليس فقط من اجل الساكنين بها، بل من اجل شعب اسرائيل كله، في ما وجدنا هنا يؤثر على ابناء الشعب اليهودي في كل اماكن تواجدهم. ان التغييرات الثورية هذه تفرض علينا مسؤولية لصير سلامة وامن كل ابناء شعبنا. من بداية الصهيونية خطينا باستدعاء ملايين اليهود كعناشين، مع مثل هؤلاء الاخوة يبنينا مجتمعا ديمقراطيا وحيدا في المنطقة كلها، ارسينا قاعدة اقتصادية قوية ومتنوعة في كل صناديق منتجاتها بمليارات الدولارات في السنة، لقد طورنا اجهزة تعليم وثقافة، وحيوية فنية وابدائية تشكل مصدر فخر لنا جميعا. هذه ثورة هائلة في تاريخنا الطويل، علينا ان نحصر على ان نواصل هذا الجهاز ويتطور. ان كخفاطنا من اجل

اسحق شامير (يديعوت احرونوت) - 2001/4/29

مزيد من الاسف، فان الذاكرة القصيرة لغير قليل من الاسرائيليين، والكثير في دوائر اليسار في غرب اوروبا والولايات المتحدة، أصبحت اقصر فاقصر، لقد كان لنا مثل هذا الزعيم، الرجل ذو القلب السياسي والحزبي غير العادي، محطم المسلمات، الذي نزع الابصار المقدسة، الثوري العلماني، الذي يطرخ التصورات ويطرخ المشاريع لانهاء النزاع التي اعترت حتى ذلك الحين مائة كقر جوهر الصهيونية.

كان لنا سياسي اقترح على ياسر عرفات اقتراحا يمكن رفضه، اسمه يهود باراك، رئيس حكومة اسرائيل من ايار 1999 وحتى شباط (فبراير) 2001، لقد خطا ببارك خطوة الى الاسم في حفل الغرام سياسي بعيدا عن الاجماع الوطني، وحين في المعركة، مبقيا خلفه المعسكر الليبرالي - الحماشي في اسرائيل وحزبه هو خصيصا، اقترح باراك على عرفات حلا كما لو أخذ من مشورات اليسار الراديكالي في اسرائيل، ولكن عرفات رفضه.

لقد رفض عرفات البديل المدودة سلام باراك، وليس فقط رفض بل رفض باهانة، بغضب، بشفرة بسخرية تجاه باراك وكليلتون، ونجول في العالم كله من اجل ان يشرح سبب رفضه، ولم يكن سبب الرفض نفسيا او ثقافيا او تكتيكية. لقد كان جوهريا، لا يريد ياسر عرفات سلاما دائما مع اسرائيل.

اسرائيل لم تعد البنات المدللة .. وعرفات في واشنطن قريبا اجتياح شارون لغزة أدى لاحداث تغيير جذري في موقف الولايات المتحدة تجاه الشرق الاوسط

شمس الصباح في اسرائيل، وكانت التقديرات الامريكية في انه اذا لم ينسحب الجيش فورا فان التواجد المؤقت سيتحول الى تواجدهم.

لم يكن نصب اعين الادارة الجديدة، التي درست شارون وتكتيجه جيدا، والتقديرات التي طرحت من التقارير التي عرضها زيارته الى واشنطن. شارون استوعب خلال سنوات اشغاله مناصب مختلفة قوة الولايات المتحدة كدولة عظمى.

كل ما يفعله سيتراق دائما بسؤال كيف يرد الامريكوي. وفي الادارة الامريكية عرفوا ان شارون لن يقضب امريكا، حيث يريد شارون الولايات المتحدة نصيرة ومؤيدة، انه لا يريد تحويل عرفات الى شخص مقرب لدى الادارة الامريكية. وحسب الادارة الامريكية فقد قام شارون باختيار فرد، اراد ان يعرف الي اي حد يستطيع شد الحبل، وحين استنكر باول، بخطوة تارة، دخول الجيش الى القطاع، أصدر شارون الامر بالاخلاء.

شمس الصباح في اسرائيل، وكانت التقديرات الامريكية في انه اذا لم ينسحب الجيش فورا فان التواجد المؤقت سيتحول الى تواجدهم.

لم يكن نصب اعين الادارة الجديدة، التي درست شارون وتكتيجه جيدا، والتقديرات التي طرحت من التقارير التي عرضها زيارته الى واشنطن. شارون استوعب خلال سنوات اشغاله مناصب مختلفة قوة الولايات المتحدة كدولة عظمى.

كل ما يفعله سيتراق دائما بسؤال كيف يرد الامريكوي. وفي الادارة الامريكية عرفوا ان شارون لن يقضب امريكا، حيث يريد شارون الولايات المتحدة نصيرة ومؤيدة، انه لا يريد تحويل عرفات الى شخص مقرب لدى الادارة الامريكية. وحسب الادارة الامريكية فقد قام شارون باختيار فرد، اراد ان يعرف الي اي حد يستطيع شد الحبل، وحين استنكر باول، بخطوة تارة، دخول الجيش الى القطاع، أصدر شارون الامر بالاخلاء.

شمس الصباح في اسرائيل، وكانت التقديرات الامريكية في انه اذا لم ينسحب الجيش فورا فان التواجد المؤقت سيتحول الى تواجدهم.

لم يكن نصب اعين الادارة الجديدة، التي درست شارون وتكتيجه جيدا، والتقديرات التي طرحت من التقارير التي عرضها زيارته الى واشنطن. شارون استوعب خلال سنوات اشغاله مناصب مختلفة قوة الولايات المتحدة كدولة عظمى.

كل ما يفعله سيتراق دائما بسؤال كيف يرد الامريكوي. وفي الادارة الامريكية عرفوا ان شارون لن يقضب امريكا، حيث يريد شارون الولايات المتحدة نصيرة ومؤيدة، انه لا يريد تحويل عرفات الى شخص مقرب لدى الادارة الامريكية. وحسب الادارة الامريكية فقد قام شارون باختيار فرد، اراد ان يعرف الي اي حد يستطيع شد الحبل، وحين استنكر باول، بخطوة تارة، دخول الجيش الى القطاع، أصدر شارون الامر بالاخلاء.

شمس الصباح في اسرائيل، وكانت التقديرات الامريكية في انه اذا لم ينسحب الجيش فورا فان التواجد المؤقت سيتحول الى تواجدهم.

لم يكن نصب اعين الادارة الجديدة، التي درست شارون وتكتيجه جيدا، والتقديرات التي طرحت من التقارير التي عرضها زيارته الى واشنطن. شارون استوعب خلال سنوات اشغاله مناصب مختلفة قوة الولايات المتحدة كدولة عظمى.

كل ما يفعله سيتراق دائما بسؤال كيف يرد الامريكوي. وفي الادارة الامريكية عرفوا ان شارون لن يقضب امريكا، حيث يريد شارون الولايات المتحدة نصيرة ومؤيدة، انه لا يريد تحويل عرفات الى شخص مقرب لدى الادارة الامريكية. وحسب الادارة الامريكية فقد قام شارون باختيار فرد، اراد ان يعرف الي اي حد يستطيع شد الحبل، وحين استنكر باول، بخطوة تارة، دخول الجيش الى القطاع، أصدر شارون الامر بالاخلاء.

اسحق شامير (يديعوت احرونوت) - 2001/4/29

فصوات اجنبية

نادين غورديمير الحائزة على جائزة نوبل متهمة بالعنصرية

باريس - «القدس العربي»:



تم حذف بعض كتب أفضل كاتبة جنوب أفريقية، وهي نادين غورديمير الحائزة على جائزة نوبل من البرامج الدراسية للصفوف النهائية في محافظة فتوح، القريبة من العاصمة جوهانسبورغ في جنوب أفريقيا، بقرار من مجلس المعلمين، أثار موجة من الإحتجاج، وأدانه بشدة وزير الثقافة، قادر أيمان. وقد أعلنت اللجنة بأن رواية «جولاي» الصادرة في عام 1981، تصور بأن أفريقيا الجنوبية على عتبة حرب أهلية بين الأوروبيين والأفريقيين الجنوبيين حيث أن جولاي الخادمة السوداء التي تعمل عند زوجين من البيض، تأخذها تحت حمايتها وتصبح سيديتها. ورواية «مجانين» التي نشرت في عام 1985، هي قصة معلم أسود في قرية، وهو مناضل سابق ضد العنصرية، يعقد كل ثمره ويدخل في إحتقار الذات. كما وأن اللجنة قامت بحذف العمل الأدبي «ليلة الأفريقيين» لأوليفيه شراينير، وكذلك الكاتب الزامبي الكبير دامبوتزو ماراشينا. كما قررت اللجنة بأن مسرحية «هاملت» قاسية جدا ورواية جورج أرويل 1984» تحتوي على عنصر هدم ضد الدولة وهو غير صالح في الوقت الحاضر. وبعد نقاشات ومجادلات طويلة في الصحافة، أعلن وزير الثقافة بأن هذا القرار يعتبر «مهينة بالنسبة لكتابتة مثل نادين غورديمير كما أن القرارات الأخرى والتي تخص منع وحذف الكتب الأخرى من البرامج المدرسية في أفريقيا الجنوبية لا أساس له وسمى.»

مؤلف كتاب سيرة حياة أندريه مالرو ينهتهما بالكذب

كتاب سيرة حياة الكاتب الشهير أندريه مالرو وزير ثقافة الجنرال ديغول، مؤلفه الناقد الفرنسي الشهير أوليفيه تود، الذي سبق وأن نشر سيرة حياة البير كامو، يؤكد في كتابه الجديد على أن سيرة حياة أندريه مالرو كانت مليئة بالأخطاء والأكاذيب والإدعاءات ولكنه كان يحاول أن يعرض عنها. ليس عن طريق الإبداع بل عن طريق أفعال أخرى، يراد منها جذب الإعجاب إلى شخصيته مثل خوضه لبعض المغامرات من أجل تأكيد حب الظهور مثل ذهابه إلى إسبانيا أثناء الحرب وبقائه مدة قصيرة هناك محاولاً إعطاء صفة المقاتل عن نفسه. وفي البداية رفض أن يدين جرائم ستالين، وهو المنفك الليبرالي. وكان متحمساً بشكل أعمى للديغولي. كما أن سيرته الذاتية «الذكريات المضادة» ما هي إلا كتابة متخيلة عن الذات وليست واقعية ويتيح بأشياء لم يقدمه على أنه مجهول، مما يجازي بين السيرة الذاتية والخيال، بين ما فعله وبين ما لم يفعله، من أجل أن يخفي جملة من الحقائق كما كان يزوق أحاديته بالخطب الرنانة حسب رأي مؤلف كتاب سيرته الحياتية أوليفيه تود الذي صدر عن دار نشر سوي حديثاً.

مخطوطة رواية جاك كيرواك بمليون دولار

تم عرض مخطوطة الرواية الشهيرة لجاك كيرواك «على الطريق» في مزاد «كريستي» العلني في نيويورك، وسيتم بيعها في 22 أيار (مايو) المقبل، وكان المؤلف قد لصق أوران المخطوطة المذكورة ببعضها في شريط ملفوف طوله 36 متراً حيث قام الكاتب بتأليف روايته في عشرين يوماً وبدفعة واحدة في عام 1951، لم يكن يتأول فيها سوى فنانين قهورة ويدخن السجائر. ويقدر سعر هذه المخطوطة بمليون دولار.



غلاف الكتاب

كما يصف الشاعر مشهداً خيالياً في مدينة طرابلس المحافظة حيث تطلب فتاة جميلة جداً منه في ندوة مليئة بالناس توقيعها على فخدها، ويصور الشاعر المشهد قائلاً: «ورفعت ثنورتها إلى الأعلى، أمام جمع غفير من الناس، دون أن يرف لها جفن... أو يرتجف لها عصب»، «وقفت ذاهلاً أمام الألف الحريري المفتوح أمامي... وبدأت أحفر توقيع على البرونز المشعل، كتحت محترف يشغل باتقان على تمثال جميل (...). انتهت حفلة التوقيع الخرافية وغابت ساندريلا الطرابلسية» بين أشجار الحقيقة، دون أن اعرف من هي... وما هو اسمها... وما هي مؤهلاتها الثقافية. كل ما اذكر أنها سيدة جميلة، بدوية الملامح، وخارجة عن القانون».

حادثتان خريان تظهران السطوة الهائلة لشعر نزار على الجمهور، الأولى تحدث في بلدة النبطية الجنوبية اللبنانية حيث يجتمع الناس في سينما المدينة، وفي مشهد رائع يصف نزار كيف رأى النساء الجنوبيات يشغلن الصفوف الأولى من قاعة السينيما، «ولكلهن تقريباً مرضعات... بذن قصاري جهدهن لدر الحليب في أفواه اطفالهن الرضع، حتى لا يرفعوا أصواتهم خلال القاء الشعر...»، ويحس الشاعر أنه الذي شعره في أحد مستشفيات الولادة وأن «حليب الشعر قد اختلط بحليب الحياة» في مزيج سماوي مقدس.

والحادثة الأخرى يصف نزار فيها ندوة أخرى في مدرسة للراهبات في منطقة الأشرفية في بيروت، وبعد أن يقوم باختيار معتدل للكلمات وليفيها، يفاجأ بالمرسرات يطالبه بقراءة إحدى أكثر قصائده جرأة وهي قصيدة (حبل)،

ينهي نزار كتابه بوصف لعلاقته مع الغناء والمغنين وخصوصاً بمحمد عبد الوهاب، وانتقائه الكبيرة من تحنين اشعار احمد شوقي في تلحين (الطناف) (وماذا أقول الشعر...»، ويدين تأثره الكويش عبد الوهاب الذي يعتبره أحد كبار المثقفين الموسيقيين في العصر الحديث.

يقدم نزار في كتابه هذا مشاهد مذهلة تتجادل فيها العماني ولكنها تظهر اللمسة الذهبية الهائلة للشعر العاني على تنوع فنائهم، من عناصر شرطة في مخفر تا، إلى امرأة من نساء الأساطير تطلب التوقيع على فخدها، إلى نساء النبطية المرضعات، إلى راهبات جربيت، وكل هذه المشاهد تؤكد عدداً من الأطروحات الأساسية للكتاب: أولها، خلوص الشعر وبقاؤه ولازميته، مقابل زوال السلطات والحكام، وثانيها، ضرورة الفرغ للشعر، وثالثها، ضرورة الإخلاص للناس، وفي كل ذلك كان نزار قباتي مجلبياً ومعلماً ورانداً أساسياً.

ناقده من أسرة «القدس العربي»
 ■ تصادف اليوم 30 نيسان (أبريل) الذكرى الثالثة لوفاة الشاعر العربي نزار قباني، وبمناسبة ذلك كتب هذا المقال.

«من أوراقي المجهولة؛ سيرة ذاتية ثانية» آخر كتب نزار قباني: على الشاعر أن يتفرغ للقصيد حتى الموت

هذه السلطة الأدبية على تحدي السلطة الزمنية وأثبات فاعليتها وجماعتها وقدرتها على تطويق السلطات التي يبدها العيش والصولجان، وليس العكس.

مفاتيح الجنة

قبل أن يخوض عراكه مع هذه السلطة يقوم قباني بتقديم بيان عن شعره ولغته الذي كان الهدف منه تحقيق حلم أن يكون الشاعر وجدان شعبه، لتحقيق مثل هذا الحلم، يقول قباني إنه «كان يحتاج إلى لغة ديمقراطية، لا أثر فيها للفرور، والتعال، والتأق الكاذب...»، عن هذه اللغة «البعيدة والقريبة، والمكنة والمستحيلة، كان الشاعر يبحث، «وحيث عثرت عليها بعد خمسين عاماً»، يقول قباني، «شعرت أنني عثرت على مفاتيح الجنة!».

غير أن هذه المفاتيح لا تأتي إلى الشاعر بالخط أو «برضى الله والوالدين» برأي قباني و«القصيد الجديدة لا تخرج للشاعر من كيس...، لا وتطلع له من أوراقي اليابس»، والمعادلة هي: «الموهبة تأتي أولاً... والشغل يأتي ثانياً... والثقافة تأتي ثالثاً... والمعاناة اليومية تأتي رابعاً... والكاريزما الشخصية تأتي خامساً، وبالتالي «فلا يمكن لشاعر بليد.. او منطفي.. او غليظ... او ثقيل الدم.. ان يصيح شاعراً كبيراً... ولو ربح كل أوراقي اليابس في العالم».

وفي وصف حالة النشر في لبنان يقول قباني «إذا استخذينا عشرة بالمئة من الناشرين اللبنانيين ممن يتحلون بالشرف والثقافة والقيم العالية، فإن التسعين بالمئة الأخرى منهم جزاؤون محترفون يتعاونون مع الكتاب كما يتعاون طائر مع قطع من الأغصان... دون أن يرعى في عملية الذبح أحكام الشريعة الإسلامية أو أية شريعة أخرى...»، بل إن هؤلاء الناشرين «أميون بالورثة»، و«مجموعة من الضعاف».

على الشاعر حسب قباني أن يذيع منذ البداية بيانه الشعري الأول، ويحدد منهجه، ورؤياه، والدروب التي سييسلكها للوصول إلى المديسة الفاضلة... كما يفعل جميع الانقلابيين ودعاة التغيير، وأن يقدم سيرته الذاتية والشعرية والثقافية مع نماذج من شعره إلى «اللجان الشعبية لقراءة الشعر»، وهذه اللجان حسب الشاعر موجودة في كل العواصم العربية، وهي واثمة الانعقاد، وقراراتها لا تقبل المراجعة والاستئناف والتمييز.

وفي الحركة مع هؤلاء الموزين يستخدم الشاعر نغوه أحياناً مع السلطات الأمية، ومن ذلك استعاثته بقوات الردع العربية عام 1976 لتعاونه ضد موزري كتبه، فقامت القوات بحاصرة مراكز الموزين وطابعهم ومستودعاتهم وصادرت «أهراماً من الكتب المزورة، وأرغموا الفاعلين على دفع جميع حقوق التأليف المسروقة».

بعد ذلك يهاجم قباني الحالة الشعرية الحالية واصفاً قولها بأنه «لغز في الغزاة» بل تعترف فيها الداهين من المدعوين، ولا اهل العريس من اهل العروس، ولا كسار الضيوف من الغاروسوات، ولا المغني من افراد الكورس، ولا الراقصة من ضارب الطبل»، ويعتبر قباني ذلك محاولة لمحو الذاكرة الشعرية، وهي محاولة فاشلة براهه لأن الغناء زمن شعري عظيم لا يكون بجزرة قلم، «ولا أحد يستطيع التهايم بقتل ابيه، اذا لم يكن أفضل منه».

ومن معاركة مع الموزين ينتقل قباني للدفاع عن خياره الاستقلالي بالانتماء للشعر، الذي كان يجير السلطات، على ما جرى مع قوات الردع، على الدفاع عنه كشاعر ومنتقد، وليس كابن للسلطة، ويمثل ذلك نقاش خلافي في الشعر عن عمر أبو ريشة الذي زار قباني مرة في مكتبه الصغير ولامه على تركه أمجاد السفارات والسلك الدبلوماسي ليقعد في مكتب اصغر من خرم أبو رة، ورد قباني على أبو ريشة أن حدا معتبراً ان الحد الحقيقي هو الشعر، ويصور قباني النتيجة على الشكل الآتي: «...». وخرج عمر أبو ريشة بواقمته المديدة كقائمة الريع من مكتبي، ولم نلتق مرة أخرى... لأن دورينا قد تباعدت، واحلنا قد تباعدت... هو كان على موعد مع الرئيس نهرو في دلهي لتقديم اوراق اعتماده سفيرا فوق العادة وأنا كنت على موعد مع عمال مطبعة (دار الكتب) في بناية الغازية لتصحيح مسودات مجموعتي الشعرية الجديدة (الرمس بالكلمات)».

وعما لو كان يقدم مثلاً للشعراء الجدد في كيفية التعامل مع الشعر يورد نزار الحكاية المشهورة لقصيدته «خبز وحشيش وقر» التي طالب نائب في البرلمان السوري من جماعة الإخوان المسلمين انذاك بإحالة الشاعر سببها إلى لجنة تاديبية وطرده من وزارة الخارجية السورية، وكيف صلق الثواب السوريون للقصيد حين سموها من قم النائب الاصولي نفسه.

ولعل هذه الحادثة، رغم انتصار السلطة ممثلة برئيس الوزراء التقدمي خالد العظم له فيها، هي الأولى التي كشفت نزار أهمية حاجته إلى الابتعاد عن العمل في مؤسسات الدولة والتفرغ للشعر وحده. الحادثة الثانية التي جعلته يفكر جدياً في ترك العمل الدبلوماسي تمثلها حكاية يرويها للقائه في دار القصيد السورية في لندن عام 1954 بمواطن مغربي يطلب منه ترك العمل الدبلوماسي الروتيني ويتشغل بالمهنة الحقيقية التي تناسبه، مهنة الشاعر، وبعد 40 عاماً على هذه الحادثة يسعد الشاعر دينه لهذا الرجل الذي نصحته معتبراً انه «حورني من كل السلطات الايوية، والسياسية، والقانونية، والعشائرية، والاجاميلية...، وارجعتني إلى رقم القصيد».

تحت هذا العنوان يبدأ الشاعر بتسديد دين آخر عليه إلى لبنان الذي جاءه عام 1966، وهو يتنير به إلى لقاءته المدير العام للجمارك اللبنانية الذي سمح بإدخال أثاث الكتاب، مأمم المؤلف، غلام حسين ساعدي المؤلف: الجمع الثقافي - بيروت 1999 تترور آثار غلام حسين ساعدي حول القفق: للفقر الخارجي والفقر الداخلي، وتجري أحداث قصصه في ثلاثة ميادين رئيسية: الأول: بناذر جنوب ايران، ذلك الاقليم الجاف الفقير بامراضه الحلبية وخرافاته، والثاني: ريف آذربيجان ووحداته الاقتصادية بصفيرة المريضة، والثالث: المدينة الكبيرة بمفكرها وثقافتها، ومستشفياتها وعماها وعاطلها عن العمل، والصفحة الغالية على فرادها المختلفة.

لا جمارك للشعر

كما يعود إلى اجزاء لبنان حقوقه الأدبية عليه منذراً حادثة جرت عام 1966 حين حوصر بسيارته في منطقة ضمير البيدر تحت عاصفة لتجية وكان متجهاً للموت بالبرد حينما اكتشفه رجال مخفر قريب للدرك قاموا بدفع السيارة عدة كيلومترات تحت العاصفة الثلجية إلى مكان آمن.

لا جمارك للشعر

بنو ما الحكيم، وهي رواية روحانية عربية تتوغل بنا في عوالم النفس وتناسخ الأرواح ووجدور تاريخنا العرفاني.

الكتاب: حصار الثقافة المؤلف: مصطفى حجازي الناشر: المركز الثقافي العربي

هذه الدراسة تذهب في القول بأن هناك حالة من التناقض بين ما تحتاجه الأجيال الطالعة للتعامل مع المستقبل بغيره وامكانياته وخطاره وخطورة التحدي للتعامل مع المستقبل الثقافي التي تتجلى معالمها بمزيد من الحدة ما بين ثقافة الصورة و الثقافة الاصولية.

الكتاب: سير المفكرين الذاتية المؤلف: صدوق نور الدين الناشر: المركز الثقافي العربي

يبعث الكتاب في سيرة كل من زكي نجيب محمود، لويس عوض، حسن عباس ومحمد عابد الجابري، وذلك لانهم يمثلون حالات من التفكير خاصة، وقد أثر الغرب حاضراً مثلما هو الامر في الرواية على الذين مارسوا كتابة السيرة الذاتية.

الكتاب: وراق بغداد في العصر العباسي المؤلف: خير الله سعيد الناشر: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية

كتفت مائة بغداد عندما احتفلها الغزاة التتار عن حجم المسارة التي حلت بالحضارة والادب والثقافة العربية في عهد الجهد الذي بذله اوراقون والعلماء والادباء في نشر العلم والثقافة والادب.

عنوان مكتبة الديوان Rue des Paquis 4bis 1201 Geneve Tel: 022/738 89 38 Fax:022/738 89 37

مكتبة الحكمة (واشنطن)

الكتاب: حوار الدولة والدين المؤلف: سمير أمين الناشر: المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء / الرباط

يتعرض هذا الكتاب الى موضوع الأزمة السياسية والاجتماعية وتطور الحركة الإسلامية والصراع الزامن بين العلمانية والدينية ومستقبل الديمقراطية، كما يناقش الأساليب والحلول الناجمة التزاع ينبغي تطورها لمواجهة الخطأ السليمة الناجمة عن تفجر النزاع الديني والسياسي في المجتمعات العربية، كما انه يتعرض لقضايا عالية كثرة ومتشعبة مثل أزمة الرأسمالية، والاستقطاب العالمي وما تشهده المجتمعات الانسانية في شمال العالم وجنوبه.

من المعروف ان السير الشعبية بشكل عام، والسير الشعبية بلغات العرب بشكل خاص، قلما تحظى باهتمام الباحثين الجامعيين. وقد يتساءل القارى عما دعا باحثن (جورج بوهاس وكاتيا زكريا) الى نشر احدى مخطوطات سيرة بربرس، محققين بعضها على ما هو عليه، دون تنقيح ولا تصحيح، رغم مخالفة قواعد اللغة الفصحى واصولها بشكل متواتر.

عنوان مكتبة ابن سينا: Librairie Avicenne 3700 Fosses St Bernard 5 Rue Paris - France Tel. et Fax: (33-1) 40 46 04 07

مكتبة الديوان (جنيف)

الكتاب: غزو بلا سلاح المؤلف: سمير حمد الناشر: دار الكنوز الأدبية

أثر الحديث عن الغزو الثقافي الصهيوني جدلاً عميقاً، فريق يرى انه لا خوف على الثقافة العربية باعتبار ان اليهود لا يمتلكون ثقافة يعزونها بها، وفريق يرى ان امتنا تتعرض لغزو ثقافي صهيوني، الكتاب يشرح وجهتي النظر عن البحث في أسباب سقوط بعض المثقفين في احضان التسوية.

الكتاب: كتابات ضد التيار المؤلف: علا الاممي الناشر: دار الكنوز الأدبية

مطلوة مجموعة من المقالات السياسية والايدبية ودراسة نظرية حول موضوع ظاهرة العنف المجتمعي في العراق، يناقش الكتاب الظاهرة من وجهة نظر علم النفس والتاريخ المقارن مسجلا الذين يزعمون بان تاريخ العراق هو تاريخ للعنف الدموي فاقصفا الطبيعة غير العلمية لهذه الاطروحات التشريعية.

الكتاب: دولارات الإرهاب (شيكات، تحويل الارهاب في العالم) المؤلف: سعيد الانودي الناشر: نهضة مصر

لم يعد خافياً ان صناعة الإرهاب هي صناعة امريكية محضه، وهي إحدى أدوات السياسة الخارجية التي يعتمد عليها العم سام في ترسيخ هيمنتها على العالم، ومنطقها التنابح في اكثر المناطق التي عانت وما زالت من شرور هذه الصناعة الامريكية وهذا الكتاب يفضح ذلك بالأدلة والارواق والمواقف.

الكتاب: التوام المقفود المؤلف: سليم مطر الناشر: المؤسسة العربية - بيروت 2001

تكشف هذه الرواية عن ان لكل منا توأمة المقفود، ومن يرغب في البحث عنه فما عليه الا ان يترك نفسه لتساب في هذا التحال البصري، الوامعي والغرائبي في الوقت نفسه، نحو مجاهيل الذات وتاريخها المتسي، ليس بالنسبة لحياتنا الحالية وحسب، بل لكل الحيوانات السابئة التي تناقضنا اروحنا منذ يذء الخليفة.

الكتاب: التوام المقفود المؤلف: سليم مطر الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر

يقوم البطل بتרחاله وهو طبع الجغرافي عبر بلدان اوروبا حتى وطنه الغائب بحثاً عن توأمة المقفود اذ يلتقي في بلاد الشام

London W2 5RH
 Tel: 0207 229 8543
 Fax: 0207 229 7492

مكتبة ابن سينا (باريس)

الكتاب: ماتم المؤلف: غلام حسين ساعدي المؤلف: الجمع الثقافي - بيروت 1999 تترور آثار غلام حسين ساعدي حول القفق: للفقر الخارجي والفقر الداخلي، وتجري أحداث قصصه في ثلاثة ميادين رئيسية: الأول: بناذر جنوب ايران، ذلك الاقليم الجاف الفقير بامراضه الحلبية وخرافاته، والثاني: ريف آذربيجان ووحداته الاقتصادية بصفيرة المريضة، والثالث: المدينة الكبيرة بمفكرها وثقافتها، ومستشفياتها وعاطلها عن العمل، والصفحة الغالية على فرادها المختلفة.

الكتاب: النساء والأسرة وقوانين الطلاق المؤلف: أميرة الأزهرى سنبل الناشر: المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة 1999

انثيت بحوث هذا الكتاب ان المرأة العربية والسلمة تمتعت بحقوق قانونية، ومارست صلاحيات قبل قديم الموراث الغربية بزمن طويل كانت تحمل بها المرأة الأوروبية في مطلع القرن التاسع عشر، وان التمييز ضد المرأة وتضييق مساحة مكانها القانوني اما جاء على يد دعاة التحديث والتغريب الذين شاركوا في صياغة قوانين الاحوال الشخصية.

الكتاب: التوام المقفود المؤلف: سليم مطر الناشر: المؤسسة العربية - بيروت 2001

تكشف هذه الرواية عن ان لكل منا توأمة المقفود، ومن يرغب في البحث عنه فما عليه الا ان يترك نفسه لتساب في هذا التحال البصري، الوامعي والغرائبي في الوقت نفسه، نحو مجاهيل الذات وتاريخها المتسي، ليس بالنسبة لحياتنا الحالية وحسب، بل لكل الحيوانات السابئة التي تناقضنا اروحنا منذ يذء الخليفة.

الكتاب: بيتنا في الذاكرة المؤلف: سعيد الانودي الناشر: نهضة مصر

لم يعد خافياً ان صناعة الإرهاب هي صناعة امريكية محضه، وهي إحدى أدوات السياسة الخارجية التي يعتمد عليها العم سام في ترسيخ هيمنتها على العالم، ومنطقها التنابح في اكثر المناطق التي عانت وما زالت من شرور هذه الصناعة الامريكية وهذا الكتاب يفضح ذلك بالأدلة والارواق والمواقف.

الكتب الأكثر مبيعا

مكتبة الساقى (لندن)

الكتاب: أمن الخليج بعد الحرب الباردة المؤلف: عبد الجليل زيد مروان الناشر: دار النهار

يعد كتاب أمن الخليج بعد الحرب الباردة أول دراسة تتناول التحولات الأمنية والسياسية في الخليج في مرحلة ما بعد الحرب الباردة.

الكتاب: موسوعة أعلام العرب المبدعين في القرن العشرين المؤلف: د. خليل أحمد خليل الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر

في هذا الكتاب محاولة لحصر أعلام العرب المبدعين في القرن العشرين.

الكتاب: من النهضة إلى الردة / ترمكات الثقافة العربية في عصر العولة المؤلف: جورج طرابيشي الناشر: دار الساقى

هذا الكتاب مسكون بالهائج النهضوي في زمن طغيان ارادة الردة.

الكتاب: حكاية حب المؤلف: غازي القصيبي الناشر: دار الساقى

يا مرة أنت كل بشر يشر منها كل بدوي ظامء عبر القرون... أنت كل حلم سهد مع كل عاشق منذ الازل، هذا مقطع من رواية الدكتور غازي القصيبي الجديد (حكاية حب).

الكتاب: تشارلز بلغريف/ السيرة والذكريات 1926 - 1957 المؤلف: مي محمد الخليفة الناشر: المؤسسة العربية

على مدى واحد وثلاثين عاماً كان بلغريف من اهم الشخصيات السياسية في البحرين وكان له أثر رئيسي في تطوير الامور الادارية والاقتصادية في الجزيرة.

الكتاب: خارج المكان المؤلف: ادوارد سعيد الناشر: دار الاداب

هذا الكتاب قصة استثنائية عن المنفى وسرد لتراحمات عديدة لماض لن يستعاد.

عنوان مكتبة الساقى: al saqi books, 26 Westburn Grove

هذه قراءات معاصرة لجوانب اساسية من تراثنا الفلسفي انجزها مفكر بارز من مفكري المغرب، مساهمة منه في الجهود المتواصل على صعيد الفكر العربي المعاصر من أجل اقرار طريقة ملائمة من التعامل مع التراث.

الكتاب: الإسلام في الأسر المؤلف: الصادق الخيومي الناشر: رياض الريس للكتب والنشر، لندن وقبرص

هذا كتاب جدلي يطلب في احيان كثيرة باستئصال لبعث الى المقول ولكته في الدرجة الأولى كتاب ثوري بكل ما تحمله الكلمة من عنفوان وحقيقة، وقد مر مواربة او جدل. كتاب يبسط مفاهيم الإسلام الصحيح والجربية بعد ان يعرض كل الغيبيات التي حولها، من خلال طرح أسئلة تاريخية جوهريه قادرة على التحريض على طلب مفاهيم ثقافية عربية لها صلة مباشرة بفكر الجماهير.

الكتاب: الاتجاه العقلي في التفسيق، دراسة في قضية الجاز في القرآن المؤلف: علي حرب الناشر: المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، بيروت

يعد الكتاب نضراً لمفاهيم العلاقة بين الخطاب الإلهي والخطاب الانساني في إطار الفكر الإسلامي ولا سيما الفكر الاعتزالي من خلال مفاهيم لسقوية فكرية كالتنظي والتشبيه والمجاز والتأويل، كما يحاول الاجابة على التساؤلات الناجمة عن علاقة الوحي بالواقع المتجدد.

الكتاب: حديث النهايات، فتوحات العولة ومآزق البوية المؤلف: علي حرب الناشر: المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء / بيروت

في عصر العولة يظهرون حديث النهايات بقدراً ما تشكل قوى جمعية وسياسات فكرية تتجاوز عصر الحداثة والصناعة، من حيث ادارة العالم والاشياء، ثمة فاعل بشري جديد أخذ في التكون مع انفجار التقنيات وثورة المعلومات، ويفكر ويعمل بقدراً ما يصنع الواقع.

الكتاب: حرب في الخليج 1990 - 1991 المؤلف: حيدج خذوري واموند غريب

هذا الكتاب عبارة عن دراسة مستفيضة عن حرب الخليج الثانية والخلفيات السياسية والاقتصادية ومضاعفاتها، الكتاب يطرح أكثر من نقطة اصيلة للنظر بشأن تلك الحرب خصوصاً فيما يتعلق بحضور الحملة ضد العراق في الكويت حيث يرى الكتاب ان الخيارات السلمية لأخراج العراق من الكويت لم تستنفذ بأكملها قبل بداية الحل العسكري. يمتاز الكتاب بإعطاء الخلفيات السياسية للعددي من الانتقادات العربية التي يشهدها العالم العربي اليوم، مما يفسح المجال، لإيجاد الحلول، التي تؤدي الى فائدة جليلة لكل بلاد، في شؤون الشرق الاوسط.

عنوان مكتبة الحكمة: AI-HIKMA BOOKSTORE 5627Columbia Pike Falls Church, VA 22041 Tel:(703) 820-7500 Fax:(703)820-7501

فضاوات ثقافية

بمبادرة مشتركة بين اتحاد الكتاب ووزارة الثقافة إحياء تقليد المقاهي الأدبية في المغرب

الكتابة والتواصل مع المتلقي. وذكر بالمقهى الفلسفي للفيلسوف الفرنسي المعاصر «سوتي» في باريس، مشيراً إلى أنه امتداد لما عرفته الحضارة اليونانية من لقاءات للفيلسوف بيروكليس مع الجمهور، ضمن ما كان يعرف به لأغراض (التي رأى حميش أن اسم «الحارة» اشتق منها).

وأضاف قوله إننا نحن العرب، عندنا ما يسمى بالمجالس التي تحدث عنها أبو حيان التوحيدي في كتابه «الإمتاع والمؤانسة». كما تخلق حميش إلى «الحلقة» المغربية التي يقال إنك لا يمكن أن تخرج منها مطلقاً دخلتها، إن منها تستقي معلومة جديدة أو يقع تصحيح معلومة قديمة لديك.

وتحدث عن أهمية التعامل مع الكتاب، محذراً من الإفراط في الاعتماد على وسائل الاتصال المعلوماتية الحديثة، قائلاً: إذا كانت سقوي علاقتنا بالكتاب فمرحباً بها، أما إذا كانت تستعيق هذه العلاقة، فلن نقبلها.

وتطرق الفنان العربي الصبان إلى أهمية الكاريكاتير كوسيلة إعلامية ناجحة، وكخطاب فني ساخر، وكجسود إبداعي تشكيلي، وقال إنه بينما تجعل الصحف الغربية الكاريكاتير في صفحاته الأولى، تحيله صفحاتنا الغربية على الصفحات الأخيرة. وأكد أن الصورة الكاريكاتيرية خطاب يكون أحياناً كثيرة أبغى من أي تعليق مكتوب. وأعاد التذكير بما قاله وزير الداخلية المغربي السابق إدريس البصري حين منع الكاريكاتير في جريدة «العلم» أواخر الثمانينات؛ «الكاريكاتير ليس من تقاليدنا المغربية».

عقب ذلك، أتبع المجالس لبيع الصحف والمجلات في شارع محمد الخامس بالرباط، والشهير بـ«الروبو»، فتحدث عما يعرفه إنتاج الكتاب وتداوله من مشاكل، كسعر غلاء الورق والتوزيع والافتقار.

ويرى، انطلاقاً من تجربته الخاصة، أن الزبائن يشتكون من غلاء الصحف، مضيفاً أن أغلبهم يستعيرون الكتب دون أن يقتنيها، مما يدل على تدهور القدرة الشرائية.

أما الباحث محمد مصيد، فتحدث عن دلالات المقهى بين التصور الفكري والواقع المغربي، وتناول ما اعتبره «فجوة» بين المثقف والمجتمع في المغرب، قائلاً إن النخبة المغربية منشغلة بأمور ذهنية، غير مرتبطة بحياة الناس وهمومهم، ورأى أن مدرسة الحركة الوطنية جعلتنا نعيش «الأخرة» (أي الشرق العربي) لا ذواتنا، ولذلك «يحتقرنا المشاركة»، لأننا مجرد نسخ لهم، كما قال.

الجدير بالذكر أنه نظمت لقاءات مماثلة في مجموعة من المقاهي بمدن مغربية متعددة.

الرباط - «القدس العربي»

- من الطاهر الطويل:

كان المشهد عاديًا في مقهى «باليما» (الموجود بقلب العاصمة المغربية) يوم الاثنين الماضي: زبائن يبدون إليه، وآخرون ينصرفون بعد تناول مشروبهم وقضاء بعض الوقت هناك.

وما إن جنت الشمس نحو المغرب، وأشعلت الأضواء، حتى بدأت تدب حركة غير مألوفة في المقهى: تغيير وضع بعض الكراسي، تهييء مائدة ذات رداء أخضر، إعداد مكبر للصوت. وأخذت وجوه ثقافية وفنية تُعَدُّ على المقهى، ومعها جمهور الإبداع وعشاقه.

الفضل دفع ببعض رواد «باليما» للاقتراب من عمق ساحته المفتوحة، مكان جلوس المثقفين، وشيئا فشيئا، غدت تتضح معالم الصورة: إنه الاحتفال باليوم العالمي للكتاب الذي يصادف سنوياً تاريخ 23 نيسان (أبريل)، كما أقرته اليونسكو. وقد ارتأى اتحاد كتاب المغرب ووزارة الثقافة أن يكون الاحتفال جمعياً وخارج المعتاد: الذهاب إلى حيث وجود الناس وتجمعهم في المقاهي، عوض انتظار قدومهم إلى القاعات الضيقة.

حسن نجمي، رئيس اتحاد كتاب المغرب، بدأ بالقول إن الاتحاد اختار اقتحام هذه الفضاوات المفتوحة، فضاءات المقاهي، إحياء لتقليد عريق: الصالونات والمقاهي الأدبية التي كان ينظمها عدد من عشاق الأدب والفن. وأشار إلى أن الاحتفال يندرج ضمن التقليد الحميد الذي دأب عليه المثقفون في كثير من بلدان العالم، والمتصل في توجيه التحية للذين يبذلون جهوداً كبيرة في نشر الكتاب وجعله أداة أساسية للمعرفة وتبادل الأفكار والمشاعر.

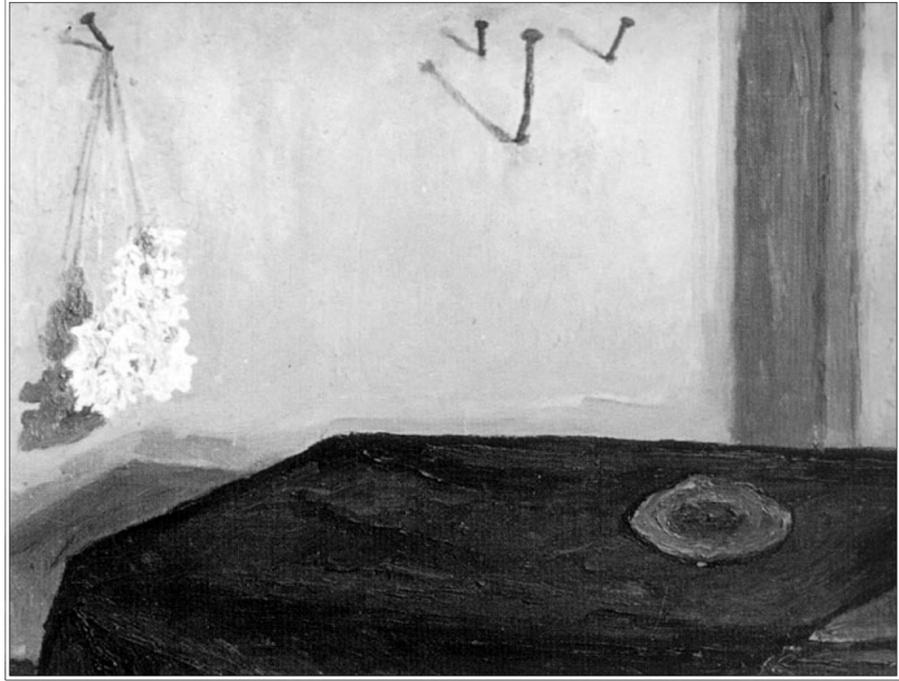
والدلائل بين الأمم والشعوب عبر مختلف الأزمنة واللغات الإنسانية.

بعد ذلك، أعطيت الكلمة للفنانة المسرحية ثريا جبران، التي قالت: تعودنا أن يأتي الجمهور لمشاهدتنا في المسرح. وفي هذا النساء، جئنا إلى الجمهور، لنفتح أفقاً آخر. وذكرت بوجود تقليد اللقاءات المفتوحة في تونس ومصر ولبنان، مؤكدة «أننا لا نستطيع أن نبدع إلا من خلال الكلمة الصادقة الإنسانية التي تطرح معاناة الشعوب».

وحرصت ثريا، في عيد الكتاب، أن توجه الشكر إلى كل الذين يحملون هم الكلمة الصادقة. ثم اختارت قراءة ثلاث قصائد: الأولى لعبد الطيف اللعبي، والثانية لمحمد خير الدين، والثالثة لأحمد لمسيح، أما المفكر والأديب بنسالم حميش، فاخترنا الحديث عن

التشكيلي المصري ممدوح عمار يعرض في قاعة «سفر خان»:

تأكيد على قيمة الحس الشعبي في المفردة التشكيلية



«عقد الغل» ألوان زيتية 1953



ممدوح عمار

الموسيقية الشعبية الأولى التي تمتلك درجة عالية من التعبير في دورها الفني منذ معرضه الخاص الأول بالتحية القاهرة عام 1956، غير أن الاهتمام بتشكيل مفردات البيئة وتأثيرها في توجيه إمكانات التشكيل ظلت تلعب دوراً بارزاً في تصدير مفهومه للتشكيل، هذا رغم التأشير المباشر للمدارس الغربية على الحركة التشكيل العربية في جملتها، إلا أن أعمال ممدوح عمار ظل تمتلك حساً خاصاً بمكانها رغم مضي هذه السنوات التي تتجاوز الأربعين عاماً مع التشكيل، والعرض المقاد حالياً لممدوح عمار في قاعة «سفرخان» بصاحبة الزمالات وسط القاهرة، يؤكد هذا المفهوم الذي يشير إليه الفنان، حيث ضم المعرض منوعات من أعماله التي أنجزها بين أعوام 1952 حتى عام 2000، ويتبدى فعل الزمن بين أعمال عمار حيث التأمل لنماذج هذه الأعمال يجد الأعمال القديمة تتسم بدرجة عالية من التعبير، التي تعتمد على مفردات فن التصوير، فيبدو الاهتمام بالتركيز على أشكال الطبيعة في ورماتيكية المشهد ويتبدى ذلك في لوحات «عقد الغل» و«الأرجوز والنأي» 1954 ففي اللوحة الأولى يبريد الفنان أن يشير إلى معنى الجمال في المكان التقدير الذي تبدو ملامحه من الألوان المستغنية، حيث يبدو في شجونه أكثر تعبيراً عن الإحتجاج، بينما يبدو عقد الغل ملحقاً في مسامير غليظ رغم رفته المتناهي، أما لوحة «الأرجوز والنأي» فتعتمد على الحس الشعبي المصري في عمومها... عدت إلى تقديم شكل كتالوجي جديدة شهيرة بمنطقة جبل المقطم، دون تدخلات تذكر من اليد الصانعة، وأيضا في لوحة «الأولياء» 1952، وهي إحدى التجليات الرفيعة للوحة الأرجوز والنأي، وكذلك لوحة «كوبير عباس» 1953.

وإذا تأملنا الأعمال المعروضة لممدوح عمار والتي تمثل مراحل تالية في عهده الفني نجد أن معظم أعماله الجديدة

نحت منحى متقارباً بتفصيلا واحدة وهي «تنويعات على طائر»، كما أطلق عليها الفنان. وقد تضمنت هذه المرحلة عدة أعمال تم إنجازها بين أعوام 1993 - 2000.

وتأتي تفصيلا طائر «الغراب» كعقدة ببنية ذات ملامح خاصة تضرب بجذورها في الأعراف الشعبية، حيث الغراب هو دلالة الفقد وفن الخراب والسواد، وصوته دائما ما يمثل في الطقس الشعبي دلالات شعبية تستوجب ترديد التعاويد اللازمة للاحتفاء من تعبه.

وقد استطاع ممدوح عمار أن يكون وفيا للدلالة الشعبية لهذا المعنى حيث جاءت لوحة «تنويعات على طائر»... وهذا المعرض يبدو كمعزوفة طويلة وممتدة يقدمها ممدوح عمار دون إفتعال.. بل ودون حذائفات تعبر عنها

فنراه يفرد جناحيه... أحدهما أعلى والأخر لأسفل لتمثل الأجنحة الأربعة دائره زرقاء داكنة خلفها البيوت المعارض المتميزة للفنان بدأها بتلويحه الأحمر... وكأنها تنذر بالانفجار عقب انفجاش هذه الدائرة التي ألفتها الأجنحة، ويبدو هذا المعنى أقل حدة في لوحة «اجتماع» 2000 وهي تعبر عن اجتماع الغراب أيضا حيث يصطفون في دائرة شبه متناسقة أما الأرض فصفراء شاحبة وصحراوية الملح بينما في وسط الدائرة فرح لعبد من الأرواح الحمراء والخضراء التي تمتع معنى عميقا لفردة الحياة المتخالفة أو التي هي على وشك الغتيال بين لحظة تتوارى بين الخسوف المتصارعين.

وهذا المعرض يبدو كمعزوفة طويلة وممتدة يقدمها ممدوح عمار دون إفتعال.. بل ودون حذائفات تعبر عنها

أشارت:
- مفردة «لناني» في القصيدة تحمل روح نيت أبي تمام: غلاني فأن بيض الاماني بيت والزمان ليس بغان.
- عنقاء مغرب: طائر خرافي، ويقال في الاخبار عن هلاك الشيء وبطلانه، «حلقت في الجو عنقاء مغرب» أي هلك وبطل (المتجد).

وخل زجاج يمتشي دون مبالاة...
فات أواني.
بل فات أوان أواني يا صاحب... خاسر... غلاني بكاهيلن مثل: تشوق وآباء كلاً لذت عنهما يتبعاني كنت أجزع الأوامر بمبثبات جعلت... لو تُمدد الثواني! كم من هزيمة.. قلت ثارا! يد آني غرفت في الخسران وغيمة من الكفوف تستجبر ومثلها غيت من الخلدان يا صاح - بي: غربة، عنقاء مغرب، وضجة الغريان! لو... تستكين جمرتي لأنفض الرمان عن خرابئ المعاني لكنما الهوى هوى وكالأوامر طاحت الأمانى أي... هكذا! أسير- ميمتا وميتا قبلي مضى أواني.

وحيثما تقع في القصيدة تحمل روح نيت أبي تمام: غلاني فأن بيض الاماني بيت والزمان ليس بغان.
- عنقاء مغرب: طائر خرافي، ويقال في الاخبار عن هلاك الشيء وبطلانه، «حلقت في الجو عنقاء مغرب» أي هلك وبطل (المتجد).

وحيثما تقع في القصيدة تحمل روح نيت أبي تمام: غلاني فأن بيض الاماني بيت والزمان ليس بغان.
- عنقاء مغرب: طائر خرافي، ويقال في الاخبار عن هلاك الشيء وبطلانه، «حلقت في الجو عنقاء مغرب» أي هلك وبطل (المتجد).

فوات الأوان

علي ناصر كنانة *

وبعضاً منها أعرفه أشد الغل ما لا يتألف وأدور على نفسي كحصان الناعور أدور وأسقط دون حراك في اللشاي.. فات أواني..
لا صوت العبياء تلعفني من هول فضاء سقوطني من رمح القاتل..
لا ثمة من يهرع نحو من أتياب الخوف من أنياب الخوف؟ أم ارتحلوا نحو صحارى الالاجدى..
فات أواني يتنامى الأبيض في الكت الأسود أحسبه نمرأ في سنين القهر الأولى والعجلي، (وقل) الخجلي،
والقاسية المصولة في ريح الجهول..
ارتج متحدثاً بالصميم من بغداد هولم إلى بغداد هولم مدنا تعرف بعضي

«ظلال الواحد» لمحمد سناجلة: أول رواية أردنية رقمية تستخدم تقنيات شبكة الانترنت

عمان - «القدس العربي» - من يحيى القيسي:

تجربة هي الأولى من نوعها أردنيا وربما عربيا أقدم القاص والروائي الأردني محمد سناجلة يوما ينتمي لجيل التسعينات من الكتاب الجدد بوضع روايته المخطوطة الجديدة «ظلال الواحد» على موقع خاص في الشبكة العنكبوتية وهو www.sanajleshadows.8k.com. وليس هذا الأمر بالشيء الخارق حاليا، لكن لهذا استخدامه لتقنيات الشبكة وصلاته الأخطبوطية في إنجاز نصه الروائي، إن يمكن لراش الموقع تصفح هذه الرواية، وفي نفس الوقت الخروج منها إلى مقاطع أخرى بنظام Links الذي يوظفه المبرمجون ومصمم مواقع الويب في العادة، وفي سؤاله عن هذه التجربة للرواية «لا يتوقع كاتب أن يقوم القارئ بمتابعة قراءة موضوعه حتى النهاية، فوجود تقنية الصلوات كما يقول بيل جيتس يستطيع القارئ أن يتنقل بسهولة من وصلة إلى أخرى ومن موقع إلى آخر داخل خيوط الشبكة، هذا بشكل عام، أما بالنسبة إلى روايتي «ظلال الواحد»، فقد حاولت فيها الاستفادة من هذه النقطة بالذات ولكن داخل البنية الروائية نفسها فمن خط سردي أول ينتقل القارئ إلى خط سردي ثان وثالث ورابع وهكذا، ولكن ضمن البنية العامة الكلية للرواية مع الاهتمام بوحدة الموضوع، وهذا أعني الرواية حرية واسعة في الحركة وأعطاني كروائي القدرة على ربط أجزاء العمل ككل. هذا بالإضافة إلى الحرية والمساحة الواسعة التي يمنحها هذا الشكل في الانتقال بحرية داخل عنصري الزمان والمكان... إن لعبة الزمن هذه هي سر الرواية وسر التقنية المستخدمة في البناء السردي ككل وهي الجديد الذي جاءت به «ظلال الواحد» والذي حدث هو اختراق في عالم الرواية من ناحية شكلها وهذا قادي بالتالي إلى اختراق في عالم الرواية من ناحية مضمونها! وعن مصطلح «الرواية الرقمية» الذي طرحه سناجلة

ببساطة الدلالة وشفافية الألوان والخامات المستخدمة.. وهو عقد من الفن في سلسلة طويلة ومتنوعة من المعارض المتميزة للفنان بدأها بتلويحه الأحمر... وكأنها تنذر بالانفجار عقب انفجاش هذه الدائرة التي ألفتها الأجنحة، ويبدو هذا المعنى أقل حدة في لوحة «اجتماع» 2000 وهي تعبر عن اجتماع الغراب أيضا حيث يصطفون في دائرة شبه متناسقة أما الأرض فصفراء شاحبة وصحراوية الملح بينما في وسط الدائرة فرح لعبد من الأرواح الحمراء والخضراء التي تمتع معنى عميقا لفردة الحياة المتخالفة أو التي هي على وشك الغتيال بين لحظة تتوارى بين الخسوف المتصارعين.

«شذو الأوتار» مجموعة قصصية أولى لمحمد سعد أبو الجود

العالم المحيط دون التصريح بذلك، وهو شكل من أشكال القهر التي يمارسها هذا العالم ضد الذات الباحثة عن التحرر، قهر الأب الذي يمارس النظر إلى مغلوب محروس من ثقب الحمام بصفة مستمرة ويلقب أوراقه بحثا عن شيء يدينه، إلى الأم التي تريد تزويجه على ذلك يطفئ من نارها، ثم إلى صديقه الذي يزيداه أن يكتب ضد الله فيقرر أن يكتب مع الله ولكن بالرمز حتى يظل الآخر أنه يكتب بالفعل ضد الله، وهذه أقصى صور القهر التي دفع العالم المحيط لمداومة العقيدة أي مدامته الداخل وكانها صورة مقابلة لحكمة تقتيش على النوايا. تتخلل قصص المجموعة. فيما عدا ذلك.. سمات أساسية لدى القاص وهي الإغراق في بلاغة الصورة التي تتماشى مع الشعر بدرجة كبيرة وتأكيدها دائما على هذا المعنى لا سيما من قصص «وللمنتجين بالصمت أغنيات، من أرشيف الخرافة، حكاية عن الموت الجميل» وهي استغادات مرت بالقصة المصرية عبر عقدي السبعينات والثمانينات وكانت أكثر وضوحا لدى «سعد الدين حسن، إبراهيم فهمي، يحيى الطاهر عبد الله، حجاج أدول» وهم جميعا من أكثر المبدعين انخراطا لما يعرف بالكتابة عبر النوعية ورغم أن هذا الوعي قدم نماذج مهمة للقصة المصرية غير أن عدم الوعي به على النحو المقابل ينتج نصوصا تتجاهل السردية تماما، وهو ما وقع فيه أبو الجود في بعض القصص لا سيما القصص التي توقفت عند اللغة واحتفت بها احتفاء مبالغا فيه، كل ذلك على نفقة العنصر الأساسي وهو القص.

القاهرة - «القدس العربي»:

عن مقر ثقافة الغيوم صدرت المجموعة القصصية الأولى للقاص محمد سعد أبو الجود «شذو الأوتار»، إصدارات متجاوزة لتأخر ومشكلات الطباعة الإقليمية، حيث تجاوزت المطبوعات إلى حد كبير مشكلات الإخراج والتجليد والألوان وشكل الغلاف، وهي خطوة يجب أن يدعمها القصر ومديرية الثقافة بصفة مستمرة تشجيعاً لأصوات وأعددة تتدفق على عالم الإبداع بصفة يومية. أما أوتار أبو الجود التي نحن بصدها فهي وإن كانت المجموعة الأولى للقاص غير أنها تمتلك نضجا لافتا ووضوحا في ثنايا قصصها الإحدى عشر، لا سيما في القصة اللافتة «حكاية كبيرة وتأكيدها دائما على هذا المعنى لا سيما من قصص «وللمنتجين بالصمت أغنيات، من أرشيف الخرافة، حكاية عن الموت الجميل» وهي استغادات مرت بالقصة المصرية عبر عقدي السبعينات والثمانينات وكانت أكثر وضوحا لدى «سعد الدين حسن، إبراهيم فهمي، يحيى الطاهر عبد الله، حجاج أدول» وهم جميعا من أكثر المبدعين انخراطا لما يعرف بالكتابة عبر النوعية. ورغم أن هذا الوعي قدم نماذج مهمة للقصة المصرية غير أن عدم الوعي به على النحو المقابل ينتج نصوصا تتجاهل السردية تماما، وهو ما وقع فيه أبو الجود في بعض القصص لا سيما القصص التي توقفت عند اللغة واحتفت بها احتفاء مبالغا فيه، كل ذلك على نفقة العنصر الأساسي وهو القص.



* شاعر وصحافي من العراق يقم في السويد

بمناسبة الإحتفال بالألفية الخامسة على إختراع الكتابة:

الأزياء العراقية تتألق في عرض ساحر بباريس



ملصق المعرض

باريس - «القدس العربي» - من شاكور ثوري:

إكتظت القاعة الرئيسية في مقر اليونسكو بباريس مؤخرا بعدد كبير من أبناء الجالية العراقية والعربية ومن الفرنسيين الذين يعززون بالثقافة العربية في مشاهدة عرض ساحر للأزياء المستوحاة من تاريخ بلاد الرافدين والحضارات التي تعاقبت عليها، يمتد إلى 6 آلاف سنة قدمته الدار العراقية للأزياء، ووعى الحفل، الذي أقيم بمناسبة الألف الخامس لاكتشاف الكتابة وبداية الحضارة والتاريخ في بلاد ما بين النهرين، كل من اليونسكو والمثلية الدائمة للجمهورية العراقية لدى المنظمة بإدارة السفير الدائم الدكتور علي المشاط الذي ألقى كلمة استعرض فيها جهود هذه الدار ومساهمتها في بناء فن إنساني رفيع، وعلى مدى ثلاثين عاما استطاعت دار الأزياء العراقية أن تقدم عطاء كبيرا في الإبداع الفني الذي طاف العالم وسط موجات من الإعجاب والتحميد، وفي الحقيقة أن لهذه الدار غاية نبيلة في التعرف بالتراث العراقي والدليل على ذلك أنها ترفض بيع القطع الفنية من التراث الأزياء لأنها تعتبرها جزءا من التراث العراقي وهي تقوم بدراسات جمالية عميقة من أجل استخراج التصاميم والنماذج الفنية من التراث والحطوات والتماثيل والنصب والألوان التاريخية الموجودة في العراق عبر ستة آلاف سنة من الحضارة من المعابد إلى أن أصبحت حرة ومهنة وصناعة، وكما جاء في الكلمة التي وزعت أثناء العرض «في تاريخ العراق وجدت الدار منجما غنيا لا ينضب منذ البداية قبل ستة آلاف سنة عندما برز فجر التاريخ في سومر في سهول جنوب العراق حيث ظهرت العجلة والكلمة المكتوبة لأول مرة مروراً بعظمة أكد وبابل وأشور والحضارة إلى عصر بغداد الذهبي وهي عاصمة الحضارة العربية الإسلامية كل عصر وأزواؤه أصبحت مادة في برنامج العرض ولم يكن التاريخ مصدر الإلهام لوحد بل أن المثلوكور العراقي يحظى باهتمامها».

بدأت رحلة دار الأزياء العراقية أول جولة لها في روما عام 1971 ومن ثم طوكيو ولندن وباريس ولس أنجس، وقدمت الدار 195 حفلة في 70 دولة حول العالم.

يتألف العرض من لوحات راقصة تقدم فيها ملابس أريد لها أن تعبر عن مختلف مراحل الحضارات التي تعاقبت على أرض العراق، من سومر التي شهدت مولد الكتابة الأكادية إلى بابل وأشور والحضر، فالمرحلة العربية الإسلامية، ولم تحاول دار الأزياء العراقية أن تعيد إنتاج الأزياء كما كانت عليها بمختلف تلك العصور، بل أرادت إعادة إحياء جوهر الماضي، عبر مقاربة حديثة، وفي عملية الإخراج حرصت الدار أن تقدم المؤثرات الخاصة بكل عصر من العصور، فبالعصر الأول كان مشحوناً بضباب يتكرنا بولادة الحضارة الإنسانية من العصور الغامضة، أما عصر هارون الرشيد فقد ارتبط بالمواسيقى والغناء والرقص

يغطي الرأس والرقب حياء من رجال القبيلة، والشعار الريفاني الخالد هو الذي ميز هذه الأزياء بألوانها بين الواقع والرمز والتجريد. إن هذه الأزياء التي ارتدتها المرأة العراقية سواء كانت فلاحاً أم أميرة عبارة عن ثواب مزيئة بمفردات تجريدية مزيئة لها قيمة فنية في الفكر الحضاري لكل فترة من فترات التاريخ، ولهد الأزياء مدلولاتها أو شرفتها مقرونة بفكرة زيادة تناسل الجنس البشري في تلك

القوة الإلهية المهمة في إدامة فعاليات الزراعة في بداية إختراعها من قبل العراقيين الأوائل ولأول مرة في التاريخ، إضافة إلى أن العرض تميز بمهاميات طوقسية وشعائرية كانت تقام في مناسبات إحتفالية.

ركز دار الأزياء العراقية جهودها، منذ تأسيسها عام 1970، على فن الملابس العراقية عبر العصور، وقامت حتى اليوم بـ 195 حفلة عرض في سبعين بلداً، وكتب الشاعر العراقي عبد الرزاق عبد الواحد النصوص الشعرية التي ترافق العروض، وأنتج لهذه التجربة، التي لا تهدف إلى الكسب المادي، أن تكون مع الوقت مجموعة كبيرة من الملابس، يمكن اعتبارها، فعلاً، من روائع كنوز الأزياء، ورسولة للتعبير بالثقافة العراقية، ومن الجدير بالذكر أن عرضاً مشابهاً قد أقامته دار الأزياء العراقية وفي مقر اليونسكو ذاته منذ ثمانية عشر عاماً قد لاقى نجاحاً باهراً آنذاك، وتأتي هذه الجولة الفنية التي بدأتها دار الأزياء العراقية التي تعطلت عن العمل في السنوات العشر الأخيرة إلى كسر الحصار المفروض على الفنون العراقية بمختلف أشكالها وأنواعها. يتكون الوفد من 27 فرداً من ضمنهم 8 عارضات أزياء، جاؤوا إلى باريس لإقامة هذا العرض.

تتميز العرض بأنه قدم لوحات فنية لم يلمسها المشاهد لأنها قدمت بشكل مسرحي لغت الانتباه، مما جعل قرباية ساعتين دون أن يشعر بالملل.

على أية حال، يمكننا القول أن نظم الأزياء والزينة لها مكانتها في تاريخ الفن، وتمثل في كونها بمثابة فن خالد، ودعوة إلى التجديد والبقاء، باعتبارها قيمة مزيئة ترتبط بالإنسانية التي تعاني اليوم أقسى أنواع العنف من الحصار والتعسف الأمريكي، ويأتي عرض الأزياء هذا ليذكر العالم أجمع بأن هذه الحضارة التي دقت بالقابل والصواريخ لا يمكن لها أن تزول بهذه البساطة لأنها تحمل في أعماقها عناصر حياتها وديمومتها.

برنامج «اكشن» (أعادة)، 22.30 برنامج «بليني» - أعادة، 23.00 برنامج «اكشن» (أعادة) 23.30 بجزر النخيم - منوعات غنائية، 00.00 نشرة أخبار التاسعة - أعادة، 00.30 مسلسل فكاها - وانت عامل ايه، 1.00 مسلسل عربي - برنامج «اكشن»، 17.00 عناوين الأخبار، 17.05 برنامج نسائي - أنت، 17.40 النشرات الجوية والرياضية والاقتصادية، 18.00 نشرة الأخبار، 18.30 الفيلم العربي - الطريق إلى اليات، 21.00 نشرة الأخبار، 22.00 والأحوال الجوية، 21.30، وثائقي، 22.00

الشاشة الفضائية - الشاشة الفضائية - الشاشة الفضائية - برامج الاثنين

عربسات فقط، 13.30 مسلسل اجنبي (عربسات فقط)، 14.00 عناوين الأخبار، 14.05 نشرة المديج - اخواتي الأشلا، 15.00 نشرة الأخبار والأحوال الجوية، 15.30 مسلسل عربي - الجحيم رجل، 16.30 برنامج «اكشن»، 17.00 عناوين الأخبار، 17.05 برنامج نسائي - أنت، 17.40 النشرات الجوية والرياضية والاقتصادية، 18.00 نشرة الأخبار، 18.30 الفيلم العربي - الطريق إلى اليات، 21.00 نشرة الأخبار، 22.00 والأحوال الجوية، 21.30، وثائقي، 22.00

الفنان احمد عبد العزيز:

كل الاعمال الدرامية التي تناولت ثورة يوليو 1952 لم تكن محايدة فهي اما مؤيدة او رافضة لها



احمد عبد العزيز (وسط) في لقطة من مسلسل «سوق العصور» (القدس العربي)

القاهرة - «القدس العربي» - من اسلام صادق:

برغم مرور أكثر من شهر على عرض المسلسل التلفزيوني الناجح «سوق العصر» الذي تناول فترة من أخطر فترات الحكم في مصر إلا أن تداعيات هذا العمل الدرامي لا تزال تعيش بين الناس رغم عرض أعمال فنية أخرى أو كما يقول النجم احمد عبد العزيز لن المسلسل لمس وترا حساسا عند الناس لأنه قدم هذه الفترة بشكل محايد جدا وبعيدا عن المسلسلات الأخرى التي تناولت هذا الموضوع.. ولكن ان المسلسل لن ينسأه الناس بسهولة لأنه عمل توأمت فيه كل عوامل النجاح والتألق من قصة وتمثيل وأخراج.

■ هل تتفق معي ان كل الاعمال الدرامية التي تناولت حقبة الخمسينيات والستينات كانت تتعامل بحرص زائد؟

■ بالطبع تعاملت هذه الاعمال بحذر شديد وبشكل احتفائي حتى على مستوى الكتاب والمؤرخين فأغلب ما قرأته عن الثورة لا يخرج عن كونه إما رفضاً تاماً وهو ما شديداً على الثورة وإما تأييداً كاملاً لها.. ولم تر عملاً درامياً يقرب من الخطوط الحمراء على عكس مسلسل «سوق العصر» الذي تعامل مع الموقف بحياد كامل حيث قدم المسلسل تحليلاً منطقياً على المستوى الدرامي للثورة.

■ كيف ظهرت هذه الصورة؟

■ ثورة يوليو كانت حلماً لأغلب أبناء الشعب المصري في نفس الوقت كان هناك من سرقوا الثورة واستغلوا مآزيمهم ومناصبهم في السلطة لتحقيق مكاسب وإطماع شخصية وبذلك شوهوا صورة الثورة برغم أنها ظهرت من أجل الدفاع عن حقوق البسطاء من شعبنا.

■ ادوارك يغلب عليها الشكل الانفعالي فما السبب؟

■ أنا لا أعمل وحدي.. فهناك مخرج يراقب كل كبيرة وصغيرة وإذا كنت تقصد دوري في مسلسل «سوق

العصر» فلا تنسى ان هذه الشخصية وهي منصور الغازي تعرضت لظلم شديد فكان لابد من الانفعال وان كنت أرى انني لم أكن منفعلاً في بعض المناطق داخل نسج الدور.

■ احمد عبد العزيز.. أنت متهم بالمنطقة؟

■ أنا حقد ما ولكني اهرب من هذه الاذوار من أن لأخر يعمل شخصيات مختلفة تماماً كما في مسلسلات «حرب الدنيا» و«الجانب الأخر» و«مين ما يحبش فاطمة».

■ هل استغيت بموقعك الحالي في التلفزيون عن السينما؟

■ من داخلي أرغب العمل في السينما ولكن ليس الآن.. لأن التلفزيون في الحقيقة يغنيني عن السينما وهذا لا يمنع شغفي للعمل بالسينما.

■ تتحدث كثيراً عن عشقك للمسرح ومع ذلك أنت بعيد عنه بماذا تفسر ذلك؟

■ أحلم بالعودة للمسرح ولكن كمخرج وحالياً أعمل مسرحي لم يكتب ولم ألتزم بالعودة للمسرح ولكن الذي يعيدني عنه هو البيروقراطية والروتين والعقد الحكومية واعتقد ان الخمس عشرة مسرحية التي قدمتها على المسرح لاقى جميعها النجاح

الجماهيري.. وهذا يجعلني مدفوعاً لإعادة حلمي القديم بعباد مشروع السري الذي لم يكتب حتى الآن.

■ معروف عن احمد عبد العزيز انه فنان مغرور؟

■ غير صحيح أنا تعامل مع الجميع بحب وأخوة وزمالة وبعيد كل البعد عن الغرور.. ومعروف عني انني قليل الكلام وأكثر التفرقة ولانني انسان في حالي قالوا عني انني مغرور ولا أتحدث مع أحد وهذا مخالف للحقيقة والواقع.

■ تصور البعض ان منصور الغازي في سوق العصر هو منقذ الثورة الأول وحامي حماها، فما تفسيرك لذلك؟

■ الجانب السياسي كان بالغ الأهمية، واجب ان أشير الى ان عمل درامي كبير كثيراً ما يخلف وراءه ابطلاً مجهولين، وأنا أتفق تماماً ان هناك عشرات بل الاف من الشعب المصري لعبوا دوري مهما في الثورة بالرغم من اننا لم نسمع عن احد منهم وأنا شخصياً اعرف ان جزءاً من اجتماعات رجال الثورة قبل 1952 كانت تتم في منزل تزي في شبرا.. وان الذي ساعد الرئيس الراحل انور السادات من مهمة مقتل أمين عثمان التي نسبت اليه عام 1945 كان تزي خيامية يعيش في حي المخرين بالمحسين.

ينشأ عن انشطارات تحدث على الشمس:

الشفق الشمالي متوفر على شبكة الانترنت بالاقمار الاصطناعية

اتكوريج - الاسكا - من ماري بمرتون:

تفتتح شبكة الانترنت عالمنا من المعلومات لعلماء الفلك والهواة الذين يستخدمون المعطيات التي تاتيهم بالاقمار الاصطناعية لاقتناء نظرة متفحصة على الانوار الشمالية، او الشفق الشمالي.

وتملك الدائرة الوطنية للبحار والاقمار اربعة اقطار اصطناعية في مدار يمر فوق القطبين وهي مجهزة بجهاز «مرايا البينة الفضائية SEM، 2» ويحمل الذي يتألف من الحديقة من ثماني مجسات مهمتها احصاء الجزئيات المشحونة المتجهة نحو الكرة الأرضية. ويوسع مستعطي الانترنت ايضا ان يستعملوا القمر الاصطناعي القطبي التابع لوكالة الطيران والفضاء الأمريكية (ناسا) المزود بكاميرا صغيرة تدعى «جهاز التصوير بالأشعة فوق البنفسجية» وهي تتلقف صوراً للضوء فوق البنفسجي للشفق. ويجري تجديد

الشفق الشمالي يتراقص ويدور فوق جبال تشوغوش قرب اتكوريج في الاسكا

الشفق الشمالي اربح واروع، ويقول تشارلز دير استاذ الفيزياء القاعد في جامعة الاسكا بغيرياتك ان هذه الجزئيات تنشط ثم تنطلق وتصطدم بأجواء الارض ثم ينطلق الضوء مثل لآلئ النيون.

وتحتج الجزئيات المشحونة الى حوالي ثلاثة ايام لتصل الى الحقل المغناطيسي للكرة الأرضية حيث توجه نحو حقلات فوق القطبين الشمالي والجنوبي.

ويشوق لون الشفق على نوع الموليكلات التي تصطدم بها الجزئيات المشحونة، وعلى أي ارتفاع في الجو، فبالاوسجين على ارتفاع حوالي ستم فيلا ينتج عنه لون اخضر، وهو أكثر الانواع شيوعاً على الشفق. اما الاوسجين الموجود في ارتفاعات اعلى فتنتج شفقاً احمر بالتمام، وهو نادر، وينتج عن النيتروجين المؤين لون أزرق، فيما ينتج النيتروجين المحيد (مركز المؤين) بلون أرجواني - احمر على حافة الشفق. ويعتمد دير على المعلومات المستقاة من الويب لتقديم ارصاد يومية تسترهما الصحف وتذاع من محطات الإذاعة والتلفزيون في الاسكا.

ويشير ايفانس الى ان توفير المعلومات بدأ قبل اربع سنوات ومنذ ذلك الوقت تزايد الاقبال على موقع الويب، إذ يتصل ما يتراوح بين 2000 و 4000 مستعمل للانترنت بموقع مركز البينة الفضائية كل يوم، فيما يرتفع العدد الي اكثر من عشرة الاف متصل في اليوم عندما يكون متوقفاً هبوب رياح شمسية، وقال عالم الفلك الهواي في اتكوريج، ريتشارد بيليسبي انه قبل ان يبدأ استخدام الويب كان يستعد وينطلق الى خارج المدينة مرات متعددة ثم يعود خائياً دون ان يشاهد شيئاً او يشاهد عرضاً ضعيفاً للشفق.

وقال بيليسبي: انني استعمل خدمات الانترنت، وخاصة الصور والفيديوات المنقطة بالاقمار الاصطناعية منذ حوالي الستين، وكل ما أتمناه الآن ان اعرف ما العاصمة واشطن، ومن هناك الى مركز البينة الفضائية في بولدر، كولورادو.

ويقول دافيد ايفانس، العالم في مركز البينة الفضائية في بولدر ان العملية برمتها تستغرق 45 دقيقة، وتظهر الصور المفرقة للشفق فوق القطبين الشمالي والجنوبي على الويب مرة كل ساعة.



الشفق الشمالي يتراقص ويدور فوق جبال تشوغوش قرب اتكوريج في الاسكا

الاشعة والحياة (أعادة)، 11.00 الاخبار، 11.05 الشريعة والحياة (أعادة)، 12.00 الاخبار، 12.05 الشريعة والحياة (أعادة)، 12.20 صور، 12.30 الجزيرة منتصف اليوم، 13.40 عالم البحار كل ما تحلم به، 14.00 هذه الدنيا، 14.30 الاخبار، 15.00 اخبار الرياضة، 15.15 امرأة الصحافة، 15.30 الاخبار، 16.00 الحيونات الاسطورية، 16.30 الاخبار، 16.40 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 16.55 الاحوال الجوية، 17.00 الرياضة العربية، 17.15 امرأة الصحافة، 17.30 الاخبار، 18.00 المشهد الثقافي، 18.30 الاخبار، وثائقي، 19.30 الاخبار، 19.35 الحل اللذيذ (أعادة)، 20.00 اخبار الرياضة، 20.15 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 20.30 حصاد اليوم، 21.35 عالم الخيال، 22.00 مرسلون، 22.30 الاخبار، 22.40 اسباب القبايل (أعادة)، 23.05 الشريعة والحياة (أعادة)، 23.30 الاخبار، 23.35 الشريعة والحياة (أعادة)، 00.30 الاخبار، 00.35 الشريعة والحياة (أعادة)، 1.00 الرياضة العربية (أعادة)، 1.30 الاخبار، 2.00 الحيوانات الاسطورية (أعادة).	تمثيل، 6.00، الأندلس، 8.00 فوايز شامية، 10.00 مسرحية.	الفضائية المصرية 7.00 صباح الخير يا مصر، 11.15 مسلسل عربي، 12.40 امرأة عصرية، 2.30 فيلم عربي، 5.30 الفن السابع، 6.15 شخصيات أنت ترسم ملاحها، 7.00 مسلسل عربي، 8.30 فيلم عربي، 11.30 الفتوة، 12.30 مسلسل عربي، 2.30 هي، 3.15 سهرة درامية.	الجزيرة 2.30، 2.45 الاحوال الجوية، 2.50 برنامج وثائقي، 3.00 اخبار الرياضة، 3.15 برنامج وثائقي، 3.30 الاخبار، 4.00 السنيما في اسبوع (أعادة)، 4.30 الاخبار، 4.35 اسباب القبايل، 4.50 اخبار الرياضة، 5.30 صور، 5.20 الجزيرة هذا الصباح، 7.30 شاهد وثائقيات متفرقة، 7.20 الاخبار، 7.30 شاهد على العصر (أعادة)، 8.20 الاخبار، 8.30 علم البقاء (أعادة)، 9.20 الاخبار، 10.35	21.00، 21.23 اخبار رياضية، 21.31 اعادة، برنامج عالم الحيوانات (TOYOTA)، 22.00 اخبار، 22.30 قضايا عالمية الجزء الاول (أعادة)، 23.00 اخبار، 23.31 برنامج اعلام القرن (أعادة)، 00.00 المسائية (أعادة)، 00.44 برنامج قضايا عالمية الجزء الثاني (أعادة)، 1.14، بث متواصل.	قناة دبي الفضائية 5.00 نشرة الاخبار، 5.15 مسلسل عربي، 6.30 الحدائق، 7.05 مسلسل عربي، 9.00 مسلسل خليجي، 10.00 افلام تسجيلية، 12.05 مسلسل عربي، 1.30 رسوم متحركة، 3.30 مسلسل خليجي، 4.05 مسلسل عربي، 6.05 الكلمة وأحواتها، 9.05 في مثل هذا اليوم، 9.15 فيلم اجنبي، 1.00 تمثيلية.	قناة ART 7.00 آتو ART، 8.30 من الطبيعي، 11.00 المجلة العلمية، 12.00 عالمنا، 2.00 الكلام الزين، 3.30 اصحك لندنيا، 4.30 بدون
--	---	--	---	--	--	--



تيكولاس جويس لاعب تروي (يسار) ينافس ماجلاس ديسيلف لاعب نانت على الكرة (أف ب)

بطولة فرنسا ليون يضيق الخناق على نانت مؤقتاً

باريس - أف ب: ضيق لسيون برصيد 55 نقطة تاركاً المركز الثالث ليون الذي العائد بفوز ثمين على رين 2-1. وقاد الدولي البرتغالي باوليتا بورديو إلى الفوز على رين 2-1 بتسجيله هدفي فريقه في الدقيقتين 44 و 45 على استاد «الروت دي لوريان» أمام 22467 متفرجاً. وسجل غوفيرنيك هدف رين الوحيد في الدقيقة 59. ويات رصيده بورديو 56 نقطة بفارق 3 نقاط خلف نانت المتصدر. وفاز باستيا على غانغان بهدفين لسيفيرسكي (21) ونيه (90) على استاد فورياتي أمام 5126 متفرجاً. وحقق ستراسبورغ فوزاً على أوكسير بهدف سجله ريمي في الدقيقة 14 على استاد ميشال دورانو، في كايين بسبب إيقاف ملعب (36 و 8) هدفي الخاسر، وبيدروس (45) ومورو (69) وديوز (78) أهدافاً.

برصيد 55 نقطة تاركاً المركز الثالث ليون الذي العائد بفوز ثمين على رين 2-1. وقاد الدولي البرتغالي باوليتا بورديو إلى الفوز على رين 2-1 بتسجيله هدفي فريقه في الدقيقتين 44 و 45 على استاد «الروت دي لوريان» أمام 22467 متفرجاً. وسجل غوفيرنيك هدف رين الوحيد في الدقيقة 59. ويات رصيده بورديو 56 نقطة بفارق 3 نقاط خلف نانت المتصدر. وفاز باستيا على غانغان بهدفين لسيفيرسكي (21) ونيه (90) على استاد فورياتي أمام 5126 متفرجاً. وحقق ستراسبورغ فوزاً على أوكسير بهدف سجله ريمي في الدقيقة 14 على استاد ميشال دورانو، في كايين بسبب إيقاف ملعب (36 و 8) هدفي الخاسر، وبيدروس (45) ومورو (69) وديوز (78) أهدافاً.



اطفال كوريا الجنوبية يلعبون بكرة ضخمة مع أطفال آخرين خلال احتفال أقيم في العاصمة سيول أمس (أف ب)

انتصارات هامة لارسنال وليدز وليفربول

لندن - أف ب: حققت فرق ارسنال وليدز وليفربول صاحبة المراكز 2 و 3 و 5 على التوالي انتصارات هامة في سعيها لاحتلال مركز مؤهل لسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم الموسم المقبل في المرحلة السادسة والثلاثين من الدوري الإنجليزي. ويملك ارسنال 66 نقطة مقابل 62 لكل من ليدز وايبسويتش و 59 لليفربول والاخير يملك 59 نقطة. وتابع ليدز يونايتد نتاجه الرائعة في الونة الأخيرة عندما تغلب على تشلسي 2-0 صفر على استاد «ايلاند رود». وسجل ايرلندي روبي كين (85) والاسترالي مارك فيدوك (88) الهدفين. وصعد ليدز، ممثل انكلترا الوحيد في الدور نصف النهائي لمسابقة دوري الابطال هذا الموسم بعد خروج مانشستر يونايتد وارسنال من الدور ربع النهائي، إلى المركز الثالث خلف برصيد 62 نقطة بفارق الأهداف أمام ايبسويتش تاون الذي حل ضيفاً على تشارلتون التاسع في ختام المرحلة أمس الأحد، علماً بأن ليدز يملك مباراة

مؤجلة. وانتظر ليدز الدقائق الخمس الأخيرة من اجل اقتناص 3 نقاط ثمينة سترفع باء شك من معنويات لاعبيه قبل مواجهتهم بثلثية الاسباني على الملعب ذاته ضمن ذهاب الدور نصف النهائي لمسابقة دوري الابطال الاربعة المقبل. وجاءت المباراة قوية بين الفريقين ولم ينجح اي منهما في هز شبك الاخر طيلة الشوط الاول برغم الفرص التي اتاحت لهما جميعها. وتمر التبدل الذي قام به مدرب ليدز ديفيد اوليري بعدما اخرج هاري كيويل وادخل ايرلندي كين ففتح الاخير دقات قليلة بعد نزوله في افتتاح التسجيل اثر تلقيه تمريرة داخل المنطقة سدها من 5 امتار داخل الشباك. وأضاف فيدوكا الهدف الثاني اثر تلقيه تمريرة بينية من وسط الملعب فاستغل خطأ المدافع الدولي الفرنسي مارسيل ديساي في ابعاد الكرة وسدها من 20 متراً قوية في الزاوية اليسرى للمرمى. وعلى ملعب «برايد بارك» ضمن ارسنال إلى

سقوط ريال مدريد في فخ التعادل في بطولة اسبانيا

مدريد - أف ب: سقط ريال مدريد الساعي إلى احراز لقبه الاول منذ موسم 96-97 في فخ التعادل مع ضيفه اوساسونا صاحب المركز قبل الاخير 1-1 على استاد سانتياغو برنابيو» في مدريد في افتتاح المرحلة الثانية والثلاثين من الدوري الاسباني لكرة القدم. وعزز ريال مدريد، الذي غاب عن صفوفه قائده فرناندو هييرو وياغان هيلغيرا وفرناندو مورينتيس بعدما اراحهم المدرب فينستى دل بوسكي للمباراة ضد بايرن ميونيخ الالماني الثلاثة المفضل في مدريد ضمن ذهاب الدور نصف النهائي لسابقة دوري ابطال اوروبا، موقعه في الصدارة برصيد 69 نقطة بفارق 12 نقطة امام منافسه المباشر وحامل اللقب ديبورتيفو كورونا الذي يلعب غداً مع اسبانيول. وافتتح اوساسونا التسجيل في الدقيقة 36 عبر اليكس فيرنانديز من ركلة حرة مباشرة من 23 متراً (36). وسنحت الفرصة لريال مدريد لادراك التعادل بعد دقيقتين عندما احتسبت له ركلة جزاء بعد عرقلة المدافع كروشاعا للدولي البرتغالي لويس فيغو داخل المنطقة فاقترى لها الاخير مسددا الكرة خارج الخشبات الثلاث. وحاول فيغو التعويض من تسديدة قوية من 18 متراً ابعدها مواطنه تونو حارس اوساسونا إلى ركنية. ونجح راوول في ادراك التعادل لريال مدريد عندما استغل كرة مرتدة من احد المدافعين ورفعها فوق الحارس (50)، وانفرد راوول بصدارة ترتيب الهدافين برصيد 20

بواقيتا يتعد مؤقتاً بطولة البرتغال

لشبونة - أف ب: ابتعد بواقيستا 7 نقاط مؤقتاً في صدارة بطولة البرتغال لكرة القدم بفوزه على مضيفه الفيركا 2-1 في افتتاح المرحلة الثلاثين. وسجل دودا (20) وسيلفا (41) هدفي بواقيستا، ومانتوراس (70) هدف الفيركا، وفي مباراة ثانية، تعادل فيجيرايش مع بيلينسيش 1-1.

بارما يعزز رصيده في المركز الرابع في بطولة ايطاليا

روما - أف ب: عزز بارما رصيده في المركز الرابع بفوزه خارج ارضه على فينتيزا 1-0 صفر في افتتاح المرحلة الثامنة والعشرين من بطولة ايطاليا لكرة القدم وخطا خطوة نحو المشاركة في دوري ابطال اوروبا الموسم المقبل خصوصاً أنه يستقبل بايرن ميونيخ في لقاء قمة في المرحلة المقبلة. وتغلب مرتاً برلين على ايتراخت فرانكفورت بثلاثة اهداف نظيفة سجلها البرازيلي الفيش (3 و 28) وميكال بريش (32). وسحق كولن ضيفه اينرجي كوتوبس برباعية اهداف سجلها لوتتر (21 من ركلة جزاء و 33) وسبرينغر (46) وارفيلاذره (81). وحقق شتوتغارت بهدفين في المباراة التي خسرها في الدرجة الاولى فوزاً ثميناً على فيرير برين 2-1. سجل للفائز البرازيلي اديمار (5 و 49)، وللخاسر البيروفي كلاديو بيتزارو (48).

شالكه يهدر نقطتين ثمينتين وبايرن ميونيخ يلحق به بصدارة بطولة المانيا

برلين - أف ب: اهدر شالكه نقطتين ثمينتين في طريقه إلى احراز اللقب للمرة الاولى منذ عام 1958 والثامنة في تاريخه عندما سقط في فخ التعادل مع مضيفه بوخوم صاحب المركز الاخير 1-1 في المرحلة الحادية والثلاثين من الدوري الالماني لكرة القدم. وبقي شالكه متصدراً برصيد 56 نقطة بفارق الاهداف امام بايرن ميونيخ حامل اللقب الذي تغلب على ضيفه فرايبورغ 1-0 صفر. وفي المباراة الاولى، نجح بوخوم في وضع حصد للانتصارات الاربعة المتتالية لشالكه وارغمه على التعادل بل كان قاب قوسين وادنى من تحقيق الفوز لانه تقدم منذ الدقيقة 21 بهدف لفرابير، قبل ان تستقبل شياكة هدف التعادل في الدقيقة 70 بواسطة الدولي البلجيكي اميل مييزا. واشتعل فتيل الصراع على اللقب مجدداً بين شالكه وبايرن ميونيخ على بعد 3 مراحل من نهاية الدوري. وفي المباراة الثانية، سجل محمد شول هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 65 امام 63 الف متفرج احتشدوا في الملعب الاولمبي، وغاب عن الفريق الفارزي المهاجم

جيل يقول انه يجب فصل مدرب اتلتيكو مدريد

مدريد - رويترز: قال خيسوس جيل رئيس نادي ريال مدريد الاسباني لكرة القدم انه كان يتمنى ان يفصل ماركوس الونسو مدرب فريقه بعد الهزيمة القاسية التي لحقت به امام مورسيا 3/0 صفر في دوري الدرجة الثانية الاسباني الا انه لا يمكن القيام بذلك لانه خارج اختصاصه. وابلج جيل اذاعة اونداسيرو

سائق فريق العرب العالمي للرياليات حمد الوهيبي يخطف الأنظار وينهي مراحل القسم الأول أولاً

والاعمال الفنية التي دائما ما تطرا على سياراتهم، فقد لاحق «البنشر» إطارات سيارة الوهيبي في المرحلة الرابعة والمرحلة السادسة مما كلف السائق العماني فقدان بعض الوقت، لكن الضراوق الزمني المريح لم يتعرض خلالها لتأعب غطى على الأوقات التي أهدرتها «البنشر». وعن مجريات القسم الأول علق سائق السوبرالو اميريزا WRC حمد الوهيبي: «مراحل اليوم كانت جيدة... صحيح إنني اشترك للمرة الأولى في هذا الرالي ولكن الحمد لله استطعت أن أنهي اليوم في المقدمة... توقعتي كان الأفضل في ثلاث مراحل ولكن «البنشر» لاحقت الإطارات في المرحلتين، الرابعة والسادسة، الأمر الذي كلغني بعض

وقد شهدت مراحل القسم الأول الست تنافس ضارياً بين الوهيبي «سائق كل العرب» وأصحاب الأرض، المتسابقين الفرنسيين الأدرى بطرقات ودروب رالي بلادهم، أمثال المتسابق جيان مورجوس متصدر البطولة الفرنسية للرياليات الوعة و سائق فرنسا الصاعد تيراباسي برباس بطاق اليتسوبيشي، إلا أن إصرار وحماس الوهيبي مكّاه من التقدم وإنهاء مراحل القسم الأول في الصدارة، بعدما حقق التوقيت الأسرع في كلا من المرحلة الأولى والثالثة والخامسة. هذه النتيجة التي انتهت عليها القسم الأول للرالي عند غروب شمس السبت جنوب فرنسا، لم تخل من الصعاب التي دائماً ما تصادف المتسابقين



حلب تستضيف تصفيات كأس العالم للمرة الاولى

سورية تستعرض بالفلبين لاسكات المشكين بجدوى خطط القيادة الرياضية



لقطة من إحدى مباريات منتخب سورية (صورة من الأرشيف)

منتخبات قوية تأهلت للدور الثاني وفي مقدمتها السعودية وإيران، بانتظار أن تتحقق بها منتخبات بذات المستوى فنياً مثل الصين وأوزبكستان.

جدول مباريات المجموعة الأولى.
2001/04/30 سورية / الفلبين (حلب).
2001/04/30 عمان / لاوس (مسقط).
2001/05/04 الفلبين / سورية (حلب).
2001/05/04 لاوس / عمان (مسقط).
2001/05/07 سورية / لاوس (حلب).
2001/05/11 لاوس / سورية (حلب).
2001/05/11 الفلبين / عمان (مسقط).
2001/05/18 سورية / عمان (حلب).
2001/05/19 لاوس / الفلبين (فيانتياني).
2001/05/25 عمان / سورية (مسقط).
2001/05/26 الفلبين / لاوس (مانايلا).

تصفيات كأس العالم اثنان وأربعين مباراة فاز في ست عشرة مباراة وخسر منها وتعادل في عشر مباريات. وسجل لاعبو المنتخبات السورية خلال التصفيات سبعين هدفاً كان الأول في مرمى السودان في تصفيات العام ثمانية وخمسين وحمل توقيع اللاعب أفاديس. ويتصدر سيد بيازدي قائمة هدافي اللاعبين السوريين في تصفيات كأس العالم بحارزه سبعة اهداف سجلها جميعاً في التصفيات الماضية وكان معظمها في مرمى جزر المالديف.

وذكر بعض المراقبين ان الاتحاد السوري لكرة القدم والاتحاد الرياضي العام كانا معظوظين عندما وضعت القرعة المنتخب السوري بعيداً عن المنتخبات القوية مؤكدين ان القيادة الرياضية السورية سوف تحبل وترمز لتأهل منتخبها للدور الثاني نظراً لفرصة التقديم للدلائل على جدوى الخطط التي تقدمها اللجان الرياضية وينطبقها الاتحاد الرياضي، خاصة وان فرصة المنتخب السوري في الوصول للنهايات تعد في نهاية الامر ضئيلة للغاية في ظل وجود

وان المنتخب السوري يعيش الآن في احسن حالاته قبل دخوله معترك التصفيات، واختتم محمد فوزي اداء المنتخب السوري كان في تحسن من مباراة الى أخرى والنتائج خير دليل.

يذكر ان افضل منتخب عربي في تصفيات العام الستة وثمانين عندما وصل المنتخب للدور الحاسم قبل ان يتقابل مع المنتخب العراقي ويخسر مباراة الاياب الحاسمة في مدينة الطائف السعودية بثلاثة اهداف للاشياء ويسقط امام الحارز الاخير في التصفيات، وشاعت القرعة في تصفيات كأس العالم عامي اربعة وتسعين وثمانين وتسعين ان تجمع المنتخب السوري بظهيره الإيراني الذي كانت له العلبة في المرتبة فترك المنتخب السوري التصفيات للدلائل على جدوى مستوى بقية منتخبات مجموعته.

يذكر ان المنتخب السوري خاض خلال مشاركاته في

وسيد بيازدي وخالد الظاهر ومهند البوشي.

وكان مساعد المدرب، محمد خير ظاهر قد دافع بشراسة على قرار المدرب استدعاء محمد غفشي الى المنتخب الأول بعد حملة التشكيك بقدرات هذا اللاعب وغطاؤه حيث أكد صاهر ان غفشي ما زال بوسعته تقديراً الكثير وأنه احد اوراق الراححة التي يملكها المنتخب السوري في سعيه لحجز بطاقة التأهل للدور الثاني. وكانت الصحافة السورية قد كتبت مراراً وتكراراً ان مدرب المنتخب السوري يعتقد ان الالاء باي تصريح عن تحصيلات واستعدادات المنتخب السوري.

وأشار الصحافة المحلية في سورية ان المدرب أكد ان موعده مع الاعلام سيكون بعد الانتقاء من التصفيات، الامر الذي فسره بعض الصحافيين بأنه محاولة لكسب الوقت، من اجل بقائه فترة اطول مع المنتخب السوري الذي لم تعكس نتائجته الرسمية خلال السنوات الثلاث الماضية عن تطور ملحوظ في مسيرة الكرة السورية التي بلغت قممها واخر الثمانيات عندما تمكن المنتخب السوري من الوصول لنهايي بطولة كأس العرب في الاردن واحرز حينذاك المرتبة الثانية، قبل ان يعود للدورة العربية في لبنان ويستقر ثانياً أيضاً في العام سبعة وتسعين علماً ان آخر مشاركة رسمية سورية على الصعيد الدولي كانت المشاركة في كأس دول غرب آسيا في الاردن العام الماضي عندما استقر منتخب سورية ثانياً بعد المنتخب الإيراني حامل لقب البطولة.

ولا يتردد لاعبو المنتخب السوري في الابداء والتعبير عن تفألهم مؤكدين ان المنتخب الحالي بحاله في الانسجام واجواء الاستقرار التي غالباً ما كانت الانتخابات السورية تفتقد لها قبليل مشاركتها القارية والعالمية، وسيدري مباراة المنتخبين السوري والفلبيني طاقم تحكيم إيراني بقيادة الحكم سيامان بخشي، وسيراق المباراة، الاراني بسام هارون موفد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

وكان المنتخب الفلبيني قد وصل الأراضي السورية بعد خوضه مباراة تجريبية أخيرة امام منتخب لبنان خسرها بثلاثة اهداف للاشيء. وطالب مساعد المدرب الفلبيني توفير ملعب ذات ارضية صناعية لاجراء تدريبات المنتخب الفلبيني عليها، علماً ان ذات المدرب لن يكون اليوم في حلب بل في مسقط حيث سيقام مباراة منتخب عمان ولاوس لاعاد تقرير خاص عن المنتخبين قبل ان يقابلهما المنتخب الفلبيني في التصفيات ذاتها.

من جهته ستقيم المنتخبات المشاركة في تصفيات المجموعة الأولى اتقاء حوضها مبارياتها في سورية في فندق شهباء الشام فيما يستقر المنتخب السوري في فندق نادي الضباط الذي يبعد بمسافة عشر دقائق بالحافلة عن ملعب الحمادية علماً ان احكام مباريات المجموعة في القاعات القامة على الملاعب السورية سوف يستقروا في فندق بولمان الشهباء. وتمت تهيئة ملعب نادي الاتحاد في نادي الشهباء كملعب تدريبي للمنتخبات الآسيوية فيما يتدرب المنتخب السوري على ملعب رعاية الشباب، واعلن الاتحاد السوري ان سعر بطاقة الدخول تحدد بخمسين ليرة سورية، علماً ان مباريات المنتخب السوري قد تم الخصوم على رعاية تجارية لها بلغت مليون ونصف مليون ليرة سورية، مقابل التنازل للشركة الراعية عن قيمة تذاكر المباريات.

من جهته أكد رئيس اللجنة المنظمة العليا للتصفيات في مدينة حلب، عاطف الزبيبي نائب رئيس الاتحاد الرياضي العام في سورية ان استعدادات مدينة حلب لاستضافة التصفيات بلغت ذروتها خاصة فيما يتعلق بلعب الحمادية الذي تمت صياغته لتتوافق مواصفاته وشرط الاتحاد الدولي، وعلى معرض تعليقه على دعم استعدادات المنتخب السوري ذكر الزبيبي قائلاً: «نحن مكتفون بتفذيده ضمن الامكانيات المتاحة بل وأكثر، فدعنا لكرة القدم ولاتحاد العرب وللعلمين عن منتخبنا الوطني جميع احتياجاتهم المختلفة ووفقاً لخطه الاعداد التي وضعها الجهاز الفني وعلى رأسهم المدرب بو خيدار ون ان يتدخل احد في صلاحيته». وعبارة الزبيبي عن ثقته بإمكانات منتخب بلاده مشيراً ان العمل الأخير من الاستعدادات الخارجية طرحت ضامراً حسب التقارير التي قدمها كل من الجهازين الفني والاداري

للدور الثاني - «القدس العربي»:

تنتظق اليوم على ملاعب مدينتي مسقط العمانية وحلب السورية منافسات المجموعة الآسيوية الأولى المؤهلة لنهايات كأس العالم لكرة القدم والمقرر اقامتها منتصف العام المقبل على ملاعب اليابان وكوريا الجنوبية وبمشاركة اثنين وثلاثين منتخبا منهم اربعة منتخبات آسيوية قابلة ان تكون خمسة، ففي العاصمة العمانية، مسقط يستضيف المنتخب العماني نظيره منتخب لاوس، فيما يحل منتخب الفلبين ضيفاً على ملعب الحمادية في مدينة حلب حيث يقابل المرشح الأول لتصفيات الترتيب النهائي للمجموعة، المنتخب السوري. وتقام لقاءات المجموعة على طريقة الذهاب والاياب على استضافة مسقط وحلب مباراتي الذهاب والاياب عدلاً لقاء لاوس والفلبين حيث يقامان في كل من مدينتي فانتياني في لاوس ومانيلا الفلبينية على التوالي.

وكان المنتخب السوري قد عاد اوائل الأسبوع الماضي الى دمشق بعد استقراره في يوغسلافيا لأكثر من اسبوعين في المرحلة الاخيرة من رحلته الاستعدادية بأشراف المدرب اليوغسلافي بوجيدار، الذي كان وراء اقامة هذا المعسكر في بلده رغم اختلاف الطقس كليا بين يوغسلافيا حيث البرد والطر وحلب ومسقط حيث الرطوبة وارتفاع درجات الحرارة، وخصام المنتخب السوري خلال معسكره الخارجي اربع مباريات تجريبية مع اندية يوغسلافية كانت آخرها التعادل مع فريق الشرطة البوسني للمجموعة، المنتخب السوري. وتقام لقاءات المجموعة على طريقة الذهاب والاياب على استضافة مسقط وحلب مباراتي الذهاب والاياب عدلاً لقاء لاوس والفلبين حيث يقامان في كل من مدينتي فانتياني في لاوس ومانيلا الفلبينية على التوالي.

وكان المنتخب السوري قد عاد اوائل الأسبوع الماضي الى دمشق بعد استقراره في يوغسلافيا لأكثر من اسبوعين في المرحلة الاخيرة من رحلته الاستعدادية بأشراف المدرب اليوغسلافي بوجيدار، الذي كان وراء اقامة هذا المعسكر في بلده رغم اختلاف الطقس كليا بين يوغسلافيا حيث البرد والطر وحلب ومسقط حيث الرطوبة وارتفاع درجات الحرارة، وخصام المنتخب السوري خلال معسكره الخارجي اربع مباريات تجريبية مع اندية يوغسلافية كانت آخرها التعادل مع فريق الشرطة البوسني للمجموعة، المنتخب السوري. وتقام لقاءات المجموعة على طريقة الذهاب والاياب على استضافة مسقط وحلب مباراتي الذهاب والاياب عدلاً لقاء لاوس والفلبين حيث يقامان في كل من مدينتي فانتياني في لاوس ومانيلا الفلبينية على التوالي.

وكان المنتخب السوري قد عاد اوائل الأسبوع الماضي الى دمشق بعد استقراره في يوغسلافيا لأكثر من اسبوعين في المرحلة الاخيرة من رحلته الاستعدادية بأشراف المدرب اليوغسلافي بوجيدار، الذي كان وراء اقامة هذا المعسكر في بلده رغم اختلاف الطقس كليا بين يوغسلافيا حيث البرد والطر وحلب ومسقط حيث الرطوبة وارتفاع درجات الحرارة، وخصام المنتخب السوري خلال معسكره الخارجي اربع مباريات تجريبية مع اندية يوغسلافية كانت آخرها التعادل مع فريق الشرطة البوسني للمجموعة، المنتخب السوري. وتقام لقاءات المجموعة على طريقة الذهاب والاياب على استضافة مسقط وحلب مباراتي الذهاب والاياب عدلاً لقاء لاوس والفلبين حيث يقامان في كل من مدينتي فانتياني في لاوس ومانيلا الفلبينية على التوالي.

منتخب إيران للمصارعة يغادر الى امريكا للمشاركة في بطولة العالم

غلام رضا تخستي، المصارع الإيراني الذي توفي مبكراً عام 1965 في ظروف غامضة في طهران، ونسبت وفاته الى الشرطة السرية للشاه (سافاك).

ولا تقدم إيران والولايات المتحدة علاقات دبلوماسية منذ نيسان (أبريل) 1980 لكن الولايات المتحدة بدأت عملية افتاح على إيران بعد انتخاب الاصلاح محمد خاتمي رئيساً للبلاد.

اسطنبول لتسلم تأشيرات الدخول وسيكث هناك لمدة ثلاثة ايام قبل التوجه الى الولايات المتحدة الاربعة المقبل.

وكان فريق امريكي مثل بلاده في شباط (فبراير) الماضي خلال بطولة مشهد، المدينة الثانية في إيران (شمال شرق).

ويشارك مصارعون امريكيون في مباريات في إيران منذ 1998 في إطار «بطولة تخستي» تيمناً باسم

طهران - ف. ب. افادت وكالة الانباء الإيرانية الرسمية ان منتخب إيران للمصارعة غادر طهران صباح امس الأحد متوجهاً الى الولايات المتحدة حيث سيمثل بلاده في بطولة العالم التاسعة والعشرين في المصارعة الحرة المقررة في بالتيمور من 6 الى 8 ايار (مايو) المقبل. وأوضح النوكال ان الوفد الإيراني الذي يضم 19 شخصاً بينهم 11 مصارعاً سيتوجه اولاً الى

اللقب بين روديك وماليس في دورة اتلانتا للتنس

صنف سابعا، والتشيلي مارتشيلو ريوس والسويدي توماس اينكفيسست. اللاعبون المصنفون الثمانية الاوائل:

1- الروسي يفغيني كافلنكوف
2- السويدي توماس اينكفيسست
3- الأرجنتيني فرانسيسكو سكيلاري
4- الجنوب افريقي واين فيريرا
5- السويدي توماس يوهانسون
6- التشيلي مارتشيلو ريوس
7- الغربي هشام آرازي
8- الهولندي سيبينغ شالكن

الروسى يفغيني كافلنكوف اول في دورة ميونيخ الالمانية الدولية البالغة قيمة جوائزها 444 الف دولار والتي تنطلق اليوم الاثنين.

وتأتي الدورة ضمن سلسلة دورات على الملاعب الترابية استعداداً لبطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب رولان غاروس المقررة في اواخر ايار (مايو) المقبل. ويشترك في هذه الدورة ايضا الغربي هشام آرازي الذي بلغ نهائي دورة مونتني كارلو الاحد الماضي وقد

اتلانتا (الولايات المتحدة) - أف ب: بلغ الأمريكي الصاعد اندي روديك (18 عاماً) نقطة المباراة النهائية لدورة اتلانتا الامريكية الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها 400 الف دولار يتخلفه على النسقسي ستيفان كويكب 2-6 و6-2. ويلتقي روديك في النهائي مع البلجيكي كافييه ماليس غولمار 7-6 و6-3 و3-6 و6-3. وفي ميونيخ (المانيا) صنف

وزير استرالي يرغب في حظر الملاكمة في بلاده

سيدني- رويترز: قال وزير استرالي اسن الاذنه انه يرغب في حظر رياضة الملاكمة في بلاده بعد وقوع سلسلة من الاصابات في الحلبة اضافة الى وفاة احد الملاكمين.

وقال وزير الصحة الاسترالي مايكل ولودريج انه يرغب في حظر الملاكمة بعد ان توفي ملاكم في كوينزلاند في الحلبة في وقت سابق من الشهر الجاري واصيبت امرأة استرالية بغييبية بعد مباراة في نيوزيلندا. وقال ولودريج للمحامين ان غثت الي كل الملاكمين المحلبي في ولايات استراليا طلبا منهم بحث فرض حظر على الملاكمة او على الاقل تطبيق اوائح جديدة للمساعدة في حماية المشاركين في هذه اللعبة. من جهة أخرى قالت كيرين فيلبس نبيسة الاربطة الصحية الاسترالية انها تؤيد التحرك من اجل حظر الملاكمة، وقالت المسؤولو «القاعدة الوحيدة التي من شأنها جعل الملاكمة لعبة آمنة .. هي ان يكون الخصم كيسا وليس انسانا».

رقم قياسي جديد للمريكية دراجيلا في القفز بالزانة

بوكاتولو (الولايات المتحدة) - أف ب: سجلت الامريكية ستايسي دراجيلا رقماً عالمياً جديداً في مسابقة القفز بالزانة في الهواء الطلق عندما سجلت 4.70 م خلال لقاء بوكاتولو للالعاب القوى بالولايات المتحدة. وكان الرقم القياسي السابق مسجل باسم دراجيلا وهو 4.63 م وحققته في تموز (يوليو) الماضي خلال المسابقة الامريكية المؤهلة الى اولمبياد سيدني. وتحصل دراجيلا الرقم القياسي العالمي داخل قاعة وقدره 4.70 م ايضا وسجلته في بوكاتولو في 18 شباط (فبراير) الماضي.

الجوهري يستبعد حازم امام ويضم لاعبين جدد

نادر السيد ومحمد عبد النصف لحراسة المرمى وعبد الظاهر السقا ورضا سيكا وابراهيم سعيد ومحمد يوسف للدفاع وهاني رمزي وتامر عبد الحميد وسيد عبد الحفيظ والدافع والساحح الامين كل من احمد حسن واللاعب الناطر ومحمد بريل وللحجج الايسر محمد عمارة وعبد

وكان أبرز المستعدين حازم امام الذي تاكدت اصابته وعدم قدرته على العودة لصفوف الفريق قبل هذه المباراة الهامة كما استبعد كلا من سيد ميموي وسيد عبد الحفيظ ومحمد حمص ومحمد المجالي ووائل جمعة. واختار الجوهري عشرين لاعبا هم

القاهرة- رويترز: استبعد محمود الجوهري مدرب المنتخب الوطني المصري لكرة القدم ستة لاعبين من تشكيل الفريق الذي سيلعب به امام السنغال في السابع من ايار (مايو) المقبل في إطار تصفيات المجموعة الافريقية الثالثة للتلأل لنهايات كأس العالم.

ماكفراي ينقذ اورلاندو من الخروج بالدوري الامريكي لكرة السلة للمحترفين

زميلايه اندرسون وتيم دنكان 16 و15 نقطة على التوالي. وتقدم فيلانديا على انديانا بيسرز 2-1 بفوزه عليه 87-82. وساهم الن ان ايفرسون هدف الدور الاول بتسجيل 32 نقطة.

وتخلف انديانا بفارق 15 نقطة في الربع الثالث، لكنه ادرك التعادل 82-82 قبل نهاية المباراة بدقيقتين، قبل ان يسجل فيلانديا 9 نقاط من رميات حرة ليحسم المباراة في مصلحته. وفشل يوتا جاز في حسم امره وبلوغ ربع النهائي عندما خسر امام الالاس مافريكس 94-91 ليقلص الاخير

النتيجة الى 2-1. وتابع الاتاني ديرك نوفيستكي في صفوف الفائز وسجل 33 نقطة ونجح في 10 متابعيات ليقود فريقه الى اول فوز في البلياي اوف منذ عام 1988.

وتخلف يوتا بفارق 11 نقطة في الربع الاخير لكنه نجح في التقدم 91-90 قبل النهاية بـ34 ثانية، بيد ان الكلمة الأخيرة كانت للدالاس الذي سجل له ستيف ناش نقطتين

واضاف له ماسكل فينلي ريميتن حرتين في الثاني الاخير، وسجل المخضرم كارل مالون 29 نقطة للآخسر وازاف زميله دانني مانتينغ 19، اما جون ستوكوتون (39 عاماً) فسجل 12 نقطة و11 تمريرة حاسمة و10 متابعيات دفاعية. وفي نيويورك فاز فريق فيلانديا على انديانا بيسرز 92/78 في المباراة الثالثة من تصفيات القسم الشرقي بدوري الاتحاد القومي لكرة السلة بالولايات المتحدة.

ثلاث مباريات تجريبية لمنتخب لبنان في سلوفاكيا

نيويورك - رويترز: لا شيء يمنع ديك تراوم من العدو حتى يتر احدى سابقيه. بدأ تراوم الذي كان لاعب مصارعة حرة في شبابه ممارسة رياضة العدو بعدما فقد احدى سابقيه في حادث سيارة عندما كان في الرابعة

عشر من العمر. وقال العداء البالغ من العمر 60 عاماً في مقابلة «احترفت العدو ببساطة لابقى في حالة جيدة بعد الحادث».

واضاف «لم يعد بإمكانني ممارسة المصارعة بسباق صناعية. الان اني استطيع العدو».

في عام 1976 خاض تراوم اول سباق ماراتون له. واصبح ايضا اول شخص فقد احد اطرافه يتعلم من اكمل السباق البالغ مسافته 42.2 كيلومتر في زمن قدره سبع ساعات و24 دقيقة. وفي العام الماضي وبعدما اجري جراحة في ركبتيه رجهل السليمه قفز تراوم على مقعد متحرك خاص وانهى ماراتون تورونتو في ساعتين و44 دقيقة. وقال «اجريت لي جراحة استعمى استعمال ركبتيه كاملة في تموز (يوليو) الماضي الا ان ذلك لم يعطني من العدو

او في هذه الحال استخدام مقعد متحرك يدفع باليد».

وتابع «والان استطيع ان اقول انني اكملت سباقات ماراتون باربع طرق مختلفة في العدو والسير وبكافيزن والان بمقعد متحرك».

الماراثون تريقاق حياة لمصارع في الستين بترت ساقه

نيويورك - رويترز: لا شيء يمنع ديك تراوم من العدو حتى يتر احدى سابقيه. بدأ تراوم الذي كان لاعب مصارعة حرة في شبابه ممارسة رياضة العدو بعدما فقد احدى سابقيه في حادث سيارة عندما كان في الرابعة عشر من العمر. وقال العداء البالغ من العمر 60 عاماً في مقابلة «احترفت العدو ببساطة لابقى في حالة جيدة بعد الحادث».

واضاف «لم يعد بإمكانني ممارسة المصارعة بسباق صناعية. الان اني استطيع العدو».

في عام 1976 خاض تراوم اول سباق ماراتون له. واصبح ايضا اول شخص فقد احد اطرافه يتعلم من اكمل السباق البالغ مسافته 42.2 كيلومتر في زمن قدره سبع ساعات و24 دقيقة. وفي العام الماضي وبعدما اجري جراحة في ركبتيه رجهل السليمه قفز تراوم على مقعد متحرك خاص وانهى ماراتون تورونتو في ساعتين و44 دقيقة. وقال «اجريت لي جراحة استعمى استعمال ركبتيه كاملة في تموز (يوليو) الماضي الا ان ذلك لم يعطني من العدو

او في هذه الحال استخدام مقعد متحرك يدفع باليد».

وتابع «والان استطيع ان اقول انني اكملت سباقات ماراتون باربع طرق مختلفة في العدو والسير وبكافيزن والان بمقعد متحرك».

في عام 1976 خاض تراوم اول سباق ماراتون له. واصبح ايضا اول شخص فقد احد اطرافه يتعلم من اكمل السباق البالغ مسافته 42.2 كيلومتر في زمن قدره سبع ساعات و24 دقيقة. وفي العام الماضي وبعدما اجري جراحة في ركبتيه رجهل السليمه قفز تراوم على مقعد متحرك خاص وانهى ماراتون تورونتو في ساعتين و44 دقيقة. وقال «اجريت لي جراحة استعمى استعمال ركبتيه كاملة في تموز (يوليو) الماضي الا ان ذلك لم يعطني من العدو

او في هذه الحال استخدام مقعد متحرك يدفع باليد».

وتابع «والان استطيع ان اقول انني اكملت سباقات ماراتون باربع طرق مختلفة في العدو والسير وبكافيزن والان بمقعد متحرك».

في عام 1976 خاض تراوم اول سباق ماراتون له. واصبح ايضا اول شخص فقد احد اطرافه يتعلم من اكمل السباق البالغ مسافته 42.2 كيلومتر في زمن قدره سبع ساعات و24 دقيقة. وفي العام الماضي وبعدما اجري جراحة في ركبتيه رجهل السليمه قفز تراوم على مقعد متحرك خاص وانهى ماراتون تورونتو في ساعتين و44 دقيقة. وقال «اجريت لي جراحة استعمى استعمال ركبتيه كاملة في تموز (يوليو) الماضي الا ان ذلك لم يعطني من العدو

او في هذه الحال استخدام مقعد متحرك يدفع باليد».

وتابع «والان استطيع ان اقول انني اكملت سباقات ماراتون باربع طرق مختلفة في العدو والسير وبكافيزن والان بمقعد متحرك».

في عام 1976 خاض تراوم اول سباق ماراتون له. واصبح ايضا اول شخص فقد احد اطرافه يتعلم من اكمل السباق البالغ مسافته 42.2 كيلومتر في زمن قدره سبع ساعات و24 دقيقة. وفي العام الماضي وبعدما اجري جراحة في ركبتيه رجهل السليمه قفز تراوم على مقعد متحرك خاص وانهى ماراتون تورونتو في ساعتين و44 دقيقة. وقال «اجريت لي جراحة استعمى استعمال ركبتيه كاملة في تموز (يوليو) الماضي الا ان ذلك لم يعطني من العدو

او في هذه الحال استخدام مقعد متحرك يدفع باليد».

وتابع «والان استطيع ان اقول انني اكملت سباقات ماراتون باربع طرق مختلفة في العدو والسير وبكافيزن والان بمقعد متحرك».

في عام 1976 خاض تراوم اول سباق ماراتون له. واصبح ايضا اول شخص فقد احد اطرافه يتعلم من اكمل السباق البالغ مسافته 42.2 كيلومتر في زمن قدره سبع ساعات و24 دقيقة. وفي العام الماضي وبعدما اجري جراحة في ركبتيه رجهل السليمه قفز تراوم على مقعد متحرك خاص وانهى ماراتون تورونتو في ساعتين و44 دقيقة. وقال «اجريت لي جراحة استعمى استعمال ركبتيه كاملة في تموز (يوليو) الماضي الا ان ذلك لم يعطني من العدو

او في هذه الحال استخدام مقعد متحرك يدفع باليد».

وتابع «والان استطيع ان اقول انني اكملت سباقات ماراتون باربع طرق مختلفة في العدو والسير وبكافيزن والان بمقعد متحرك».

في عام 1976 خاض تراوم اول سباق ماراتون له. واصبح ايضا اول شخص فقد احد اطرافه يتعلم من اكمل السباق البالغ مسافته 42.2 كيلومتر في زمن قدره سبع ساعات و24 دقيقة. وفي العام الماضي وبعدما اجري جراحة في ركبتيه رجهل السليمه قفز تراوم على مقعد متحرك خاص وانهى ماراتون تورونتو في ساعتين و44 دقيقة. وقال «اجريت لي جراحة استعمى استعمال ركبتيه كاملة في تموز (يوليو) الماضي الا ان ذلك لم يعطني من العدو

او في هذه الحال استخدام مقعد متحرك يدفع باليد».

وتابع «والان استطيع ان اقول انني اكملت سباقات ماراتون باربع طرق مختلفة في العدو والسير وبكافيزن والان بمقعد متحرك».

في عام 1976 خاض تراوم اول سباق ماراتون له. واصبح ايضا اول شخص فقد احد اطرافه يتعلم من اكمل السباق البالغ مسافته 42.2 كيلومتر في زمن قدره سبع ساعات و24 دقيقة. وفي العام الماضي وبعدما اجري جراحة في ركبتيه رجهل السليمه قفز تراوم على مقعد متحرك خاص وانهى ماراتون تورونتو في ساعتين و44 دقيقة. وقال «اجريت لي جراحة استعمى استعمال ركبتيه كاملة في تموز (يوليو) الماضي الا ان ذلك لم يعطني من العدو

او في هذه الحال استخدام مقعد متحرك يدفع باليد».

وتابع «والان استطيع ان اقول انني اكملت سباقات ماراتون باربع طرق مختلفة في العدو والسير وبكافيزن والان بمقعد متحرك».

في عام 1976 خاض تراوم اول سباق ماراتون له. واصبح ايضا اول شخص فقد احد اطرافه يتعلم من اكمل السباق البالغ مسافته 42.2 كيلومتر في زمن قدره سبع ساعات و24 دقيقة. وفي العام الماضي وبعدما اجري جراحة في ركبتيه رجهل السليمه قفز تراوم على مقعد متحرك خاص وانهى ماراتون تورونتو في ساعتين و44 دقيقة. وقال «اجريت لي جراحة استعمى استعمال ركبتيه كاملة في تموز (يوليو) الماضي الا ان ذلك لم يعطني من العدو

او في هذه الحال استخدام مقعد متحرك يدفع باليد».

وتابع «والان استطيع ان اقول انني اكملت سباقات ماراتون باربع طرق مختلفة في العدو والسير وبكافيزن والان بمقعد متحرك».

في عام 1976 خاض تراوم اول سباق ماراتون له. واصبح ايضا اول شخص فقد احد اطرافه يتعلم من اكمل السباق البالغ مسافته 42.2 كيلومتر في زمن قدره سبع ساعات و24 دقيقة. وفي العام الماضي وبعدما اجري جراحة في ركبتيه رجهل السليمه قفز تراوم على مقعد متحرك خاص وانهى ماراتون تورونتو في ساعتين و44 دقيقة. وقال «اجريت لي جراحة استعمى استعمال ركبتيه كاملة في تموز (يوليو) الماضي الا ان ذلك لم يعطني من العدو



مستثمرون عرب واجانب متفائلون بفرص الاستثمار بقطاع تكنولوجيا المعلومات في الدول العربية

■ دبي - «قدس برس»: أظهر استطلاع حديث نشرت نتائجه مؤخرا أن مستثمرين عربا واجانب ينظرون بتفائل كبير الى فرص الاستثمار في مجال تقنيات المعلومات في المنطقة العربية.

واعتبر خبير امريكي ان مبادرات مثل تلك التي اطلقها العامل الاردني الملك عبدالله الثاني ومبادرة انشاء مدينة دبي للإنترنت تعتبر من أهم الميزات التي تجذب المستثمرين العالميين الى المنطقة العربية. وأشار الاستطلاع الذي نفذته مؤسسة زغبي وارثك للبحث والتطوير في الولايات المتحدة ونشر في نيويورك الى ان نسبة 75 في المئة من الذين شملهم الاستطلاع اعتبرت ان فرص التطوير في العالم العربي في مجال تقنية المعلومات «جيدة جدا» فيما اعتبر 13 في المئة ان فرص التطوير «ضعيفة».

وكان روبرت بيلنرو السفير الامريكي السابق في المنطقة قال في ندوة عقدها مركز الدراسات العربية المعاصرة في دبي الاسبوع الماضي ان اقتراح العامل الاردني الملك عبدالله الثاني الخاص بدعم البنية التحتية في الأردن في مجال التقنيات المتقدمة يعتبر ملاما على محاولات دول الشرق الأوسط الاستفادة من عوائد الاستثمار المعلوماتي بشكل فعال.

كما اعتبر بيلنرو ان التطور السريع الذي تشهده إمارة دبي في مجال المعلوماتية عبر تبنيها مشروع مدينة الانترنت يعتبر من أهم الميزات الجالبة للاستثمارات العالية.

إلا أن 30 في المئة من الذين تم استطلاع آرائهم بشأن الجهود القائمة حاليا في مجال تقنية المعلومات في العالم العربي قالوا انها «ضعيفة» معتبرين منطقة الشرق الأوسط من أقل المناطق تطورا في مجال تقنية الحاسوب

مقارنة مع دول العالم الأخرى. وعلل 10 في المئة هذا الضعف بأنه عائد «للجهل التقني» فيما قال 16 في المئة أن السبب يعود الى «نقص الخطط الاستراتيجية». وأرجع 10 في المئة من المستطلعين آرائهم الضعيف الى «انعدام التعاون والتنسيق العربي في مجالات المعلوماتية».

مساعدات الاتحاد الأوروبي لدول جنوب المتوسط «غير كافية» للقيام بالاصلاحيات اللازمة للشراكة

على الضفة الجنوبية من البحر المتوسط به يورو للشخص الواحد في السنة، مقارنة بقرابة 80 يورو للشخص الواحد للدول الشرقية المتوسط «غير كافية» للقيام باصلاحات اقتصادية باشرتها هذه الدول في اطار الشراكة الأوروبية المتوسطية.

وقال الخبراء الذين ربطوا نجاح الشراكة مع أوروبا بتكامل اقليمي بين دول الجنوب، ان التجارة الاقليمية للمتوسط «غير كافية» للقيام باصلاحات اقتصادية باشرتها هذه الدول في اطار الشراكة الأوروبية المتوسطية.

واعتبر «قدس برس» ان استطلاع رأي خبراء امريكيين في منتدى دولي عقد في تونس ان المساعدة التي يقدمها الاتحاد الأوروبي لدول جنوب المتوسط «غير كافية» للقيام باصلاحات اقتصادية باشرتها هذه الدول في اطار الشراكة الأوروبية المتوسطية.

واعتبر خبراء مغاربة واوروبيون في ختام منتدى جري الاسبوع الماضي بمشاركة وزير الصناعة التونسي منصف بن عبد الله ان مبلغ المساعدة غير الكافي سيكون ايضا «عائقا امام تقدم الاصلاحات التي باشرتها» دول الجنوب. وعلان بن عبد الله ان «هذه المساعدة (الأوروبية) تبقى دون حاجات وتوقعات دول الجنوب»، متسحرا لانشاء «آلية اوروبية متوسطة لتسهيل التجارة الخارجية بين دول الجنوب». وأضاف ان مثل هذه الآلية قد تكفل ايضا شمول تشجيع المستثمرين في الشمال على اطلاق مشاريع شراكة تشمل على نقل التكنولوجيا. وتقدر قيمة المساعدة المتوقعة من الاتحاد الأوروبي للدول الواقعة

مجموعة السبع متفائلة بشأن آفاق الاقتصاد العالمي رغم التباطؤ الأمريكي



وزراء مالية الدول الاربعة والعشرين الممثلين لبقية دول العالم خلال الاجتماع الربيعي لصندوق النقد الدولي في واشنطن (رويترز)

رئيس البنك المركزي الأوروبي فيم ديزينبرغ. وأكد وزير الاقتصاد والمالية الفرنسي لوران فايوس من جهته انه لم يكن هناك «قطعا أي انتعاش من هذا الجانب او ذلك»، مضيفا ان «الامر لا يتعلق بايجاد كيش فداء. بل علينا تقاسم هدف مشترك وهو تحقيق نمو اكثر ثباتا وافرقت توزيعا».

وفي ما يخص تخفيف ديون الدول الأكثر فقرا، أعلنت مجموعة السبع ان «الامر لا يتعلق سوى بجانب واحد من التنمية يجب اكتماله ببرامج اصلاحات متينة لتوفير مكاسب». وبشأن المفاوضات التجارية المتعددة الاطراف اكدت المجموعة تأييدها لاطلاق دورة جديدة للمفاوضات المتعددة في اطار منظمة التجارة العالمية هذه السنة «من اجل خفض الحواجز التجارية في الدول الصناعية وكذلك في الدول النامية على حد سواء».

من العمل للوقاية من الازمات، وقالوا «اخذا بالاعتبار العبر المستخلصة من التجارب الماضية ورغبة في تفادي الازمات نحن مصممون على مراقبة التطورات النقدية والمالية بشكل اكبر والتشجيع على اتخاذ خطوات وقائية لتصحيح السياسات» التي من شأنها ان تحدث خلافا في التوازن.

اما روسيا التي طالما شكلت مبعث قلق لمجموعة السبع فكانت هذه المرة موضع اشادة اذ رحبت الدول الصناعية الكبرى بالنمو الذي حققته لكنها دعت في الوقت نفسه موسكو الى تسريع اصلاحاتها الهيكلية وتشجيع حرية الاعلام. وفي حين دعا صندوق النقد الدولي والولايات المتحدة صراحة البنك الأوروبي المركزي لخفض فوائده اسهاما في انعاش النمو العالمي، الا ان هذه المسألة «لم تكن موضع بحث» خلال اجتماع واشنطن، كما أكد

واشنطن - من جان لويس دوبليه:

تجنب وزراء المالية وحكام المصارف المركزية للدول السبع الأكثر تصنيعا البحث في المواضيع المثيرة للخلاف اثناء مناقشاتهم في واشنطن وحرصوا على ابداء تقفهم في مستقبل الاقتصاد العالمي.

وشدد البيان الختامي للاجتماع الذي عقد على هامش اجتماعات الربيع لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي على ان «اسس النمو الاقتصادي العالمي سليمة» على الرغم من التباطؤ المسجل اخيرا.

وفي هذا السياق قال البيان الذي صدر ليل السبت «رغم تباطؤ النمو العالمي خلال السنة المنصرمة فان اسس النمو الاقتصادي العالمي سليمة. وفي الواقع فان آفاق تحسن مستوى المعيشة على الصعيد العالمي متينة جدا... ولقد اتفقتنا على وجوب ان نكون يقظين وقادرين على استباق الامور لتنفيذ سياسات تشجع على تحقيق نمو قوي ولانتاجية، مثل الادارة الجيدة للاقتصاد الشمولي والاصلاحيات الهيكلية والتعاون الاقتصادي الدولي».

لكن كبار المسؤولين الماليين في العالم الصناعي ظلوا صامتين لجهة مسألة اسعار الفائدة التي اثارت في الايام الاخيرة تبادل الانتقادات بين الامريكانيين وصندوق النقد الدولي من جهة وممطي منطقة اليورو من جهة اخرى.

وفي بيان باهت عموما اكدت الوزراء وحكام المصارف المركزية بالاشارة الى ان النمو الأمريكي وبالتالي العالمي يتباطأ الى حد كبير في الاشهر الاخيرة. وواضح في هذا الخصوص «في الولايات المتحدة يتباطأ النمو بشكل قوي لكن المعطيات الاساسية للاقتصاد الأمريكي على المدى الطويل تبقى مع ذلك جيدة، مؤكدا ان «السياسة النقدية يجب ان تستمر بالمساهمة في تحقيق نمو ثابت والحفاظ على استقرار

الاسعار». الى ذلك شدد المجتمعون على «اهمية ان تكون اسعار الطاقة اكثر انخفاضا واسواق النفط اكثر استقرارا». لكن «آفاق تحسن مستوى المعيشة في العالم اجمع جيدة، كما اكد البيان لاحقا في الوقت نفسه الى ان «من مصلحة الاقتصاد العالمي ان ينمو كل واحد من اقتصاديات الدول الصناعية بمستوى قريب من الحد الأقصى».

وحتى الازمات في الدول الناشئة لم تعلق مجموعة السبع على ما يبدو. فقد اشادت بخطة الاصلاحات في تركيا مرحبة بالمساعدة التي اعلن صندوق النقد الدولي والبنك الدولي استعدادهما لانقرا وهي بقيمة 10 مليارات دولار، لكنها لم تقل شيئا في موضوع الارجنتين. الى ذلك دعا الوزراء صندوق النقد الدولي الى مزيد

فرنسا ومانيا لا تستبعدان قيام البنك المركزي الأوروبي بخفض اسعار الفائدة

■ واشنطن - اف ب - رويترز: اعتبر وزير المال الفرنسي لوران فايوس امس الاحد في واشنطن اثناء خطاب له امام اللجنة النقدية والمالية الدولية التابعة لصندوق النقد الدولي، ان تخفيض معدلات الفوائد في منطقة اليورو امر ممكن لا فيه مصلحة النمو الاقتصادي.

وهذا الامر الذي تلقته وسائل الاعلام، ان «الضغوط التنفسية باتت تحت السيطرة» وبشكل توازن المالية العامة هدفا ماليا مركزيا على مدى ثلاثة اعوام سيكون من الخريب المصلحة عليه عن طريق تباطؤ الاداء الاقتصادي» و«اعلان قائلا ان وضعا

النقدية ينبغي ان يأخذ هذه المعطيات بعين الاعتبار»، ورأى لوران فايوس ان «ميزان المخاطر قد تعدل منذ اسابيع بتأثير من التباطؤ العالمي» وان «التخفيف يجب ان يبقى قائما في أوروبا». وكان الوزير الفرنسي رفض مرارا حتى الان ان يقول ما اذا كان بإمكان تخفيض اسعار الفائدة الأوروبية تقديم المزيد من الدعم لحركة النمو في دول منطقة اليورو خشية من التناول على استقرار البنك المركزي الأوروبي.

وردا على سؤال حول الموضوع اثناء مؤتمر صحافي في ختام اجتماع مجموعة السبع السبت، اجاب الوزير الفرنسي ان «البنك المركزي الأوروبي ينبغي ان يكون مستقلا. فقدر ما يكون مستقلا بقدر ما يجب علينا ان نتحدث في الداخل، وقدر ما نتقل

ضرورة التحدث في الخارج». ورأى فايوس ان لدى دول منطقة اليورو «الرغبة في مواصلة انتهاج سياسة مختلطة (ما بين سياسة الموازنة والسياسة النقدية) متوازنة تجمع ما بين دعم النمو واستقرار الاسعار».

واعتبر ان لدى الاوروبيين ايضا «الرغبة في مواصلة الاصلاحات التي باشرها في اعقاب قمة لشبونة (...) من اجل استعادة الموائمة والشركات من سوق اليورو الواسعة». و«البنك المركزي الأوروبي ينبغي ان يظل على المدى المتوسط». و«قد ضعفت الدعوات الموجهة الى البنك المركزي الأوروبي لتخفيض اسعار الفائدة سريعا في الاسابيع الاخيرة سواء من داخل او من خارج منطقة اليورو».

اجاويد يتعهد بحرب «تحرير اقتصادي» صندوق النقد يستكمل قريبا خطة لانقاذ تركيا

■ انقرة - واشنطن - رويترز: تعهد رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد امس الاحد بشأن «حرب تحرير اقتصادي» لانتشال بلاده من الازمة المالية التي تعصف بها.

وقال اجاويد في مؤتمر لاجلاس اليسار الديمقراطي الذي يسعي لاعادة انتخابه زعيما له «بتشأن تركيا حربا لتحرير اقتصادها وسنخوض غمار تلك الحرب حتى النهاية ونسكتها». ومن المتوقع ان يفوز اجاويد (75 عاما) بسهولة مجددا بزعمارة الحزب الذي يهيمن عليه منذ ان أسسه في عام 1985 وقاده للسلطة في انتصار برفاقه في انتخابات عام 1999.

الان الحكومة الائتلافية التي تضم ثلاثة احزاب والتي يرأسها اجاويد تواجه مهمة استغلال قروض جديدة تبلغ قيمتها نحو عشرة مليارات دولار حصلت عليها تركيا من صندوق النقد والبنك الدوليين لانقاذ البلاد من الازمة الاقتصادية التي اشعلها اجاويد في شباط (فبراير) بخلافه العلني مع رئيس البلاد احمد جندت سيزر.

وقال اجاويد امام اعضاء الحزب الذين تجمعوا في صالة للالعاب الرياضية بالعاصمة انقرة «تؤمن تركيا تحت وطأة ديون ثقيلة تراكمت على مدار اعوام... يتخينا استغلال مواردنا استغلا طيبا وعدم الاستسلام». ويرجع تعبير «حرب التحرير» الذي استخدمه اجاويد الى عهد مصطفى كمال اتاتورك مؤسس تركيا الحديثة ونضاله ضد القوات اليونانية في الاناضول ايان سقوط الامبراطورية العثمانية.

ويعيد صعيد آخر قال ستانلي فيشر عضو مجلس الادارة المنتدب لصندوق النقد الدولي السبت ان الصندوق يوشك على وضع المسمات النهائية على تفاصيل خطة لانقاذ الاقتصاد التركي من ازمته الراهنة قيمتها عشرة مليارات دولار.

وقال فيشر للصحافيين في مقر صندوق النقد الدولي على هامش أعمال الاجتماع الربيعي للصندوق «واشكنا على وضع المسمات النهائية على التفاصيل. جرى الانتهاء من الجانب الاكبر من المفاوضات» و«ردا على سؤال عما اذا كان من الممكن ايجاد حل للمشكلات التي تعانيها المالية في اندونيسيا وهي دولة اخرى مضطربة قال فيشر «لا استبعد ان في وسعنا ايجاد حل لتلك القضايا الاقتصادية».

ويبحث صندوق النقد والبنك الدوليان خطة مساعدات جديدة لانقاذ الاقتصاد التركي قيمتها عشرة مليارات دولار. وسيساهم البنك الدولي بنحو 1.5 مليار دولار في

مصر لم تتلق اية عروض من مستثمرين لشراء 15% من الشرقية للدخان معروضة للبيع

القاهرة - من كارولين دريس:

في ذلك الطبقات منخفضة الدخل على شراء منتجات التبغ. وتسيطر الشرقية للدخان على نصيب الاسد في سوق التبغ المحلية وتنتج منتجات شركات دولية بموجب تراخيص.

وقال خطاب ان سياسة الحكومة حاليا هي بيع حصة اقلية فقط في الشركة موضحا ان هذا لا يعني ان هذه السياسة ستستمر الى الابد. ومضى يقول ان التراجع الاقتصادي العالمي وركود الاسواق المحلية قد يعوقان هذا العام تقدم برامج الخصخصة التي بدأت بجدية عام 1996 في اطار اصلاحات يدعمها صندوق النقد الدولي.

والذي بيع النسبة المعروضة سيصبح القطاع الخاص يملك حصة 49 في المئة من الشركة، لكن خطاب استبعد تخصيص حصة اقلية في الشركة للقطاع الشرقي. وقال لرويترز في حديث جرى السبت ان الحكومة فان هذا حوالي 15 في المئة من الشركة الشرقية للدخان هذا العام من خلال المروجين والوسطاء مشيرا الى ان كثيرين اجروا اتصالات في هذا الصدد. لكنه اضاف ان الحكومة لم تتلق بعد أي عرض رسمي.

وكان مسؤول قريب من عملية الخصخصة قال في كانون الاول (ديسمبر) ان شركتي فليب موريس وبرايتش امريكان توباكو العملاقين للتبغ ابدتا اهتماما في ان تكونا مستثمرين استراتيجيين في الشرقية للدخان لكنها لم تتقدما بعرض رسمي. ولم يتطرق خطاب للحديث عن مشتريين محتملين.

واضاف ان دراسة مستقلة قدرت قيمة الشرقية للدخان بما يتراوح بين 115 و 140 جنيها للسهم لكنه اوضح ان السعر سيحدد مثل تمكين المستثمرين من استئجار اراض العملاقين للتبغ لاحقا الى وحدات مما يجعل من الصعب تحديد عدد الشركات التي بيعت بدقة.

واوضح ان الحكومة باعت 25 شركة خلال عام 2000 مقابل 2.5 مليار جنيه كما باعت ثلثي شركات في اول شهرين من العام الحالي. وقال خطاب ان هناك حاليا 173 شركة من المقرر بيعها. مشيرا الى ان الحكومة تروي عرض الكل بنهاية عام 2002 ومحاولة بيعها جميعا. وقال استرطد قائلا ان هذا يعتمد على ظروف الاسواق.

ارتفاع البطالة في البحرين الى مستوى قياسي

غير المسجلين بوزارة العمل.

وذكر التلفزيون البحريني ان رئيس الوزراء البحريني الشيخ خليفة بن سلمان الخليفة رأس امس اجتماعا حكوميا تركز على بحث سبل تدريب وتشغيل البحرنيين. واعرب الشيخ خليفة عن امله في الوصول الى حلول ملائمة لهذه القضية. وقال انه تم تخصيص حوالي 25 مليون دينار (66 مليون دولار) لبرنامج مخصص لتوفير التدريب ضروري للبحرنيين بهدف مساعدتهم في الحصول على وظائف.

ومضى قائلا ان الحكومة لن تهدأ حتى ترى كل البحرنيين في المركز المالي والصرفي في الخليج تحتاح الى اعادة تنظيم قوتها العاملة وجذب الاستثمارات والقائمة بشروعات من اجل توفير مزيد من الوظائف للبحرنيين.

ويمل العمال الاجانب 60 في المئة من القوة العاملة في الجزيرة. ومعظم هؤلاء الاجانب هم عمال غير مهرة ذوي اجور منخفضة يأتون من شبه القارة الهندية والفلبين. الدولار يساوي 0,377 دينار.

تونس رابع اكبر منتج وثاني مصدر لزيت الزيتون بالعالم

الزيتون المرتبط الى حد كبير بالعوالم المناخية، حسب الموسمين بين اقل من مئة الف طن في 1998 الى اكثر من مئتي الف طن في 1999. وزيت الزيتون هو الانتاج الزراعي الرئيسي لتونس المخصص للتصدير والبلدان الرئيسية المستوردة له هما ايطاليا وفرنسا. وتشكل تونس بستانا كبيرا لاشجار الزيتون وتضم 55 مليونا من هذه الاشجار المزروعة على مساحة 1,6 مليون هكتار.

وقد تلطفت مؤخرا في المنتسبر (جنوب تونس) ندوة عن زيت الزيتون والصحة برعاية الجمعية التونسية للمنتج لزيت الزيتون والكتب الوطني لزيت الزيتون. واطلع المحاضرون والجامعيون والاطباء وخبراء التغذية الجمهور على منافع استخدام زيت الزيتون في الطعام مؤكدا ان اهم نتائج الكولسترول المؤذي وامراض القلب، ذات الجذع الذي يحمل عقدا والراسخ

ارتفاع البطالة في البحرين الى مستوى قياسي

غير المسجلين بوزارة العمل.

وذكر التلفزيون البحريني ان رئيس الوزراء البحريني الشيخ خليفة بن سلمان الخليفة رأس امس اجتماعا حكوميا تركز على بحث سبل تدريب وتشغيل البحرنيين. واعرب الشيخ خليفة عن امله في الوصول الى حلول ملائمة لهذه القضية. وقال انه تم تخصيص حوالي 25 مليون دينار (66 مليون دولار) لبرنامج مخصص لتوفير التدريب ضروري للبحرنيين بهدف مساعدتهم في الحصول على وظائف.

ومضى قائلا ان الحكومة لن تهدأ حتى ترى كل البحرنيين في المركز المالي والصرفي في الخليج تحتاح الى اعادة تنظيم قوتها العاملة وجذب الاستثمارات والقائمة بشروعات من اجل توفير مزيد من الوظائف للبحرنيين.

ويمل العمال الاجانب 60 في المئة من القوة العاملة في الجزيرة. ومعظم هؤلاء الاجانب هم عمال غير مهرة ذوي اجور منخفضة يأتون من شبه القارة الهندية والفلبين. الدولار يساوي 0,377 دينار.

تونس رابع اكبر منتج وثاني مصدر لزيت الزيتون بالعالم

الزيتون المرتبط الى حد كبير بالعوالم المناخية، حسب الموسمين بين اقل من مئة الف طن في 1998 الى اكثر من مئتي الف طن في 1999. وزيت الزيتون هو الانتاج الزراعي الرئيسي لتونس المخصص للتصدير والبلدان الرئيسية المستوردة له هما ايطاليا وفرنسا. وتشكل تونس بستانا كبيرا لاشجار الزيتون وتضم 55 مليونا من هذه الاشجار المزروعة على مساحة 1,6 مليون هكتار.

وقد تلطفت مؤخرا في المنتسبر (جنوب تونس) ندوة عن زيت الزيتون والصحة برعاية الجمعية التونسية للمنتج لزيت الزيتون والكتب الوطني لزيت الزيتون. واطلع المحاضرون والجامعيون والاطباء وخبراء التغذية الجمهور على منافع استخدام زيت الزيتون في الطعام مؤكدا ان اهم نتائج الكولسترول المؤذي وامراض القلب، ذات الجذع الذي يحمل عقدا والراسخ

مظاهرات العولمة ستنتقل قريبا الى الدوحة:

اليسار العالمي يعود للانبعث من جديد

محمد البديري *

لم يعد نقد العولمة وتحديها والاحتجاج عليها في المجتمعات الغربية مقصورا على فئات معينة محدودة التأثير. فقد صار لهذا النقد امتداد واسع النطاق في الشارع والمدرسة وسوق العمل بكل مكوناتها السياسية والثقافية والاجتماعية، ولعل المظاهرات الاحتجاجية الكبيرة التي صاحبته التورات والاحتجاجات الدولية والأوروبية التي عرفت خلال السنوات الثلاث الماضية لتعزيز وفرض مستويات جديدة من العولمة الاقتصادية في العالم خير دليل على ذلك. وكان آخر تلك المظاهرات ما حدث خلال الأيام القليلة الماضية في مدينة كوبيك الكندية احتجاجا على قمة الأمريكين التي شارك فيها 34 بلدا، وفي مدينة مالو السويدية التي جرى فيها اجتماع اقتصادي عالي المستوى للاتحاد الأوروبي، وكانت مظاهرات كبيرة أخرى قد جرت سابقا في سياتل الأمريكية وفي جنيف السويسرية التي نيس الفرنسية وفي براف التشيكية احتجاجا وضغطا على اجتماعات مخصصة لتوسيع نطاق وتأثير ونفوذ العولمة الاقتصادية، وما له لآلته من جميع هذه المظاهرات التي تخللتها حصول عنيفة واعتقالات، ورفعت شعارات متشابهة إن لم نقل موحدة، طالبت بإيقاف العولمة الاقتصادية، وإلغاء ديون الدول النامية، ونعتت صندوق النقد الدولي بأنه قاتل البطالة في البلدان الفقيرة. ومن هذا الجانب وغيره تتصلح هذه الحركة الاحتجاجية الواسعة مباشرة بالكثير من هموم ومشاكل شعوب الجنوب التي تعاني حاليا من ضغوط وتدخلات البنك الدولي وغيره من تعبيرات العولمة الاقتصادية وخصوصا منظمة التجارة العالمية واتفاقيات الجات.

ولكي تلقى نظرة سريعة على الأفكار والجهات التي تلقف وراء تلك الحركة الواسعة والمنظمة من الاحتجاجات، لا بد من العودة أولا إلى ديسمبر عام 1997 عندما نشر إيجتاسيو رومونييه في مجلة «لو مونديو ماتيك» الفرنسية افتتاحيته الشهيرة ذات العنوان العجومي: «جسرود الأسواق من أسلحتها». فقد تضمنت تلك الافتتاحية دعوة للعلم وصراحة صريحة ترددت أصدائها في عموم أوروبا وتحولت بعد ذلك بنسبة أشهر فقط إلى حركة شعبية منظمة بدأت في فرنسا وانتشرت منها إلى أكثر من عشرين دولة أخرى، حيث يزيد عدد انضمامها العلمين الآن عن المئة ألفا، صرخة رومونييه تلك انطلقت من سؤال هام أنهى به مقاله الشهير ذلك وهو: «ماذا لا ننشئ منظمة شعبية عالمية لتتصدى للعلم المباشر من أجل فرض ضريبة توبين لساعة المواطن» وقد أقررت تسميتها (Tax to Assist the Citizen-ATTAC) وما عى رومونييه إلى إطلاق تلك الدعوة هو الانهيار المالي الفاجئ، والحاد الذي ضرب الاقتصاد الآسيوية في تلك السنة، حيث قال «إن الانهيار الذي أصاب أسواق المال في آسيا قد أطلق تهبها جديا ضد بقية العالم». وربط ذلك القوة الدولية على المصلحة التي خلقت اضطرابا وعدم أطمئنان على مستوى عالمي». وركز الكاتب كثيرا على الضرر البالغ الذي تلحقه العولمة المالية بالثقافة وحقوق الإنسان في أوروبا قبل غيرها، حيث «صبحت العولمة الدولية آلية واحدة قادرة الدولة على الملاحظة والسيطرة وضمان الرفاه والنقد للسكان، وبلغة شديدة الوضوح والتعبير، يفضح رومونييه الطبيعة الاستغلالية لمؤسسات العولمة عندما يقول «لقد أصبحت العولمة المالية سلطة بحد ذاتها، وبمقدورها وثقلها عمارة الدولة الخاصة بها، باجبرتها الإدارية وقدرتها الهائلة على التدخل وسيط النفوذ وأسلحتها الخاصة في التعامل والتصرف مع الدول الأخرى». بعد الكاتب مؤسسات تلك الدولة العالمية

كيف يواجه الفلسطيني احتيال العدو وازدواجية «الصدقي»؟

د. صلاح عز *

في تناول الصحف البريطانية والإسرائيلية مؤخرا للأزمة المتزايدة حول الخدمة العسكرية لجنود الاحتياط الإسرائيليين، كان لافتا للفت نظرنا التحامل الإسرائيلي لدور الانتفاضة في هذه الأزمة، وهو ما أبرزته التكتشاف والصحافيون البريطانيون. فقد ركزت العناوين الإسرائيلية على شكوى الجنود من التمييز ضدهم بالمقارنة مع إقرانهم المندنيين العرب (عرب 48) الملتحقين بالخدمة العسكرية، فضلا عن رفض بعض الجنود الخدمة بدافع أخلاقي ينطلق من كون القطاع الوظيفي لأرض محتلة، أما الصحف البريطانية فقد كتبت عن ستمائة جندي احتياط بسجنهم المؤسسة العسكرية الإسرائيلية للتهرب من الخدمة، وأعداء شخصية وطبية ملققة تقدم لتحريرهم تنفيذ أوامر الاستدعاء، والآف التلاميذ من الأبناء والأوصاف «توسل لقادة الوحدات تحيين الأبناء في أعمال مكثبة بدلا من الخدمة في مواجهة الفلسطينيين»، وأخيرا الكراهية المتفشية في صفوف جنود الاحتياط للمستوطن اليهودي الذي يعتبرونه مخولا لا يستحق التضحية بالروح من أجله.

إن ما ذكرته الصحافة البريطانية وتجاهلته الصحافة الإسرائيلية، هو أحد أمثلة الاحتياط بالتعميم على الحقيقة التي تمارسه إسرائيل على جميع المستويات، والإعلام الإسرائيلي يقدم لجمهوره في النهاية ما يريد: بسلاسة بمساندة الفلسطينيين وأرواحهم، وحجب كل ما من شأنه رفع المنويات الفلسطينية، والضررب على وتر تهديد الوجود كترعية يتم بها لجم من يجرؤ على الاعتراض على ما يجري اليوم من جرائم وحشية، من أجل فهم لماذا أغلقت الصحافة الأمريكية خلال أزمة جنود الاحتياط بالتحليل أو حتى بالخبر. هذه الصحافة المثقفة دائما هي من نشر كل يخص فلسطينا ومن قضايا ومشاكل، وبما لها من صدى عالمي، ما كان لها أن تتجاهله هذه القضية إلا عن سبق إصرار وترصد. لقد مسرت الإسرائيليون الاحتياط طوال سنوات أوسلو، واعتقدوا أنهم بذلك يضمنون

فيذكر صندوق النقد الدولي (IMF) والبنك الدولي، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD)، ومنظمة التجارة العالمية (WTO) التي تتولى تنفيذ اتفاقيات الجات وغيرها، وواجبة أخطار العولمة المالية بتقير رومونييه ثلاثة إجراءات ضرورية هي: إغلاق ما يسمى «أحات التهرب الضريبي»، وهي تسهيلات ضريبية تقدمها عدة دول صغيرة، حيث تستغل البنوك والشركات العملاقة ذلك لتفصيل نشاطاتها في تلك الدول للتهرب من دفع الضرائب في بلدانها، والثانية هو زيادة الضريبة على عائدات رأس المال المالي، والثالث هو فرض ما يعرف بضريبة توبين- وهي الفكرة التي اقترحها عام 1972 عالم الاقتصاد الأمريكي جيمس توبين الحائز على جائزة نوبل- والتي تتلخص بفرض ضريبة ضئيلة مقدارها (0,01%) على حركة العملات وتخصيص حصيلتها لساعدة البلدان الفقيرة. فهناك ما يزيد عن 1800 مليار دولار تتحرك يوميا من يد إلى أخرى في أسواق المضاربات المالية العالمية، وضريبة توبين المذكورة ستوفر حصيلتها لا تقل عن 170 مليار دولار سنويا تكفي لساعدة بلدان كثيرة.

بعد تلك المقالة بنسبة أشهر تأسس في فرنسا الفرع الأول لمنظمة «اتاك»، وفي ديسمبر من العام 1998 تم عقد المؤتمر العالمي الأول لهذه المنظمة بحضور عدد كبير من النقابات والحركات الاجتماعية-السياسية وصدر إعلانها السياسي العالمي الذي حمل عنوان: القاعدة السياسية للحركة العالمية من أجل رقابة ديمقراطية صارمة على أسواق المال ومؤسساتها، وقد حدد هذا الإعلان وغيره من وثائق الحركة أبرز أهداف هذه الحركة بما يلي: إلغاء ديون الدول الفقيرة، فرض الضريبة على عوائد وتحركات رأس المال، معاقبة واحات التهرب الضريبي، إعاقه انتشار صناديق التقاعد العملاقة وفرض شروط أخلاقية على استثماراتها، إيقاف المضاربات المالية الدولية، العمل من أجل شفافية كاملة في العمليات البنكية والمالية وإيقاف السهائكين والمواطنين وسمح لوظفي البنوك بلعب دور هام في مراقبة تلك العمليات، إعادة احتلال المساحة التي خسرتها الديمقراطية لصالح رأس المال المالي، رفض النخلة عن السيادة الوطنية لصالح المؤسسات الاستثنائية والاحتجاجية، نقل صلاحيات تنفيذ الاتفاقيات الملكية الفكرية من منظمة التجارة العالمية بما يتوافق إلى عسر احتكار الشركات العملاقة للدواء ومنتجات العلم والتكنولوجيا.

والتحقق هذه الأهداف وخصوصا الأربعة الأولى -فقر المؤتمر المذكور إطلاق حوار واسع النطاق حولها بين مختلف شرائح المجتمع في مختلف البلدان، وإعداد ونشر كل المعلومات ذات العلاقة، والقيام بنشاطات ضمنية على مستوى محلي وعالمي. لذلك مثل المظاهرات الكبيرة التي جرت مؤخرا في العديد من المدن في العالم، هي واحد من أبرز مظاهر هذه الحركة الاحتجاجية الواسعة، فهذه الآن إلى جانب المظاهرات منات المواقف على الانترنت، تبشر بمطلب «اتاك» ونشر المعلومات الشخصية عن مؤسسات ونفوذ وسلبات العولمة الاقتصادية، إضافة إلى آلاف المطبوعات ومنتات الاجتماعات الجماهيرية التي تعقد شهريا في الكثير من المدن الأوروبية وغيرها، وفي بداية هذا العام وحدث «اتاك» إلى الدول الإسكندنافية حيث تأسس فرعها في السويد والدانمارك، وسط إقبال شديد لم تشهده أبى حركة أخرى منذ غروب شمس اليسار في هذه البلدان. فقد تأسست الحركة في السويد بثلاثة آلاف عضو منذ اجتماعها الأول، أما في الدانمارك فقد حجزت مقاعد الاجتماع التأسيسي للحركة منذ العايد من المدن الدانماركية، حيث ضمت برولينين وثقائين وكاديين وكتابا وعمالا وشبيبة، ولقد مركز الحركة في فرنسا دورا في هذا الانتشار، وقد حضر رئيس الحركة الفرنسي برنارد كازان- رئيس

* صحافي من العراق يقم في الدنمارك

بريد

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

الوالد اطال الله في عمره يقول لي في عز النكبة سنة 48 يا ابني الموت مع الجماعة عرس. اينما توجه الانسان في بلاد يعرب لا يجد الا ذوق القاع. قادة لا هم لهم الا ملء الحسابات ما فاقك سويسرا وليشتن شتاين والبيهاما. (الوكسمبورغ فقدت عندهم مصداقيتها بعد ان اصبحت البنوك هناك اكثر شغافية من خلال القوانين الجديدة).

تسليمة هؤلاء القادة هي تنكيد عيش المواطنين والتكليل بهم واصدار القرارات السلطانية بتكسيهم اقوامهم وتكبييل ابايديهم وارجلهم وعقولهم وجدانهم وابداعاتهم، ومنعهم حتى من التنفس وجعلهم يرددون ابتهالات التساييح لهم ولابنائهم وابداء ابناتهم صياح سساء.

الاعزى عندما يساله صحافي في سؤال ينظر الى الاخرى وكأته نبي ينتظر الوحي. قصة قصيرة معبرة على الهاشم؛ كان لي ابن عم قضى حوالي الستين في سجون سورية، عندما كنا بعد ذلك نقول له صباح الخير، كان يرتجف من فوق لتحت ويرد بطريقة مسرحية مضحكة مبيكة؟ عاش الرئيس المناضل حافظ الأسد! على ذكر الرئيس المناضل، فان ابنه الرئيس بشار صرح بعد ضرب الرادار في لبنان بان سورية لن تسكت على هذا الاعتداء الوحشي وستختار الزمن والمكان للرد على الصهيونيين الذين هم ما صرح خلال القمة اكثر نازية من النازيين الكلمان والان بعد مرور حوالي الاسبوع صار الامر يشبه الاغنية المصرية الشهيرة: «السبت فات والاحد فات وبعد بكره يوم الثالث،» هذه حالهم كلهم فادنا.

الرئيس الآخر رئيس اكبر دولة عربية، ضحى من اجل ان يبقى قائدا لهذه الامة، حسب رايه - بالعراق وبالمال العربية في الاخذ بتناصية

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

اشير الى ما كتبه د. سليم نجيب (القدس 4/9/2001) واعتقد ان الغالبية تتفق مع د. سليم بان الاعمال الحكومية مضلل ومخارغ ومتناقض وبائس ومتخلف، ويمكن اضافة صفات اخرى.

لكن الاستاذ د. سليم يورد نفس كلام ا. مجدي خليل، واطلب منكم اعادة قراءة تقرير حسين كروم (القدس العربي 4/10/2001) حيث يصف افغان اغنياء مصر الاثرياء في الخارج من الكنائس لكل ما يجمعهم هو البيزنس (طبعها هذا هو الفساد الذي حيث اثبت المصريون مسلمين واقباط نجحهم في الخارج، بل تفوقوا على اهل البلاد التي

الموت مع الجماعة عرس

امرها من خلال حفزة نوعية تترك الطين والدود والامس ورامها. هذه الحفزة التي تأتي ان ات مرة كل شنة عام في حياة الشعوب. لقد سمعت كما سمع الملايين من العرب في التسعينات عندما صرخ من خلال المذياع: عايزين ياخذوا زمامة الامة العربية من مصر.. دا بعدهم؛ فهل هذا كلام يا ريس؟ عندما اجتاح العراق الكويت امر الرئيس بارسال ما يقارب اربعين الف جندي مصري مع كامل معداتهم ليحزروا جنبا الى جنب مع الامريكان والانكليز والغرنتسين والهولنديين والطيان وكل ما هب والهب من اعداء هذه الامة. الكويت المشيخة من الغاصب، اما عندما احتلت اسرائيل لبنان ودينت عاصمتها بيروت وبقيت 22 عاما تعربد في بلاد الارز، لم يحرك ومع كل القادة العرب الاشواس اصعبا واحدا يتيمعا ضد بني صهيون. في هذا السياق لافتة من تذكير اصحاب الجلالة والرخامة والسمو بان هناك فلسطين وشعب فلسطين العربي المسلم والمسجحي الذي يقدم قوافل الشهداء قائلة تدعيها قافلة، ليس عنده الا بضعة حبات من تمر وكسرة من خبز وروحه على كفه

الرئيس الأكبر رئيس اكبر دولة عربية، ضحى من اجل ان يبقى قائدا لهذه الامة، حسب رايه - بالعراق وبالمال العربية في الاخذ بتناصية

الأقباط واسطورة الخط الهمايوني

الرأة، الموظفون، الخ.. الخ. لكن لا بد من الحوار المفتوح بشأنها داخل الوطن ويمسرحاة قامة، ومن كل الزوايا (ليس فقط اسطورة الخط الهمايوني كأننا ما نلنا تحت حكم الفاشيين.. مثلا ارى انه لا بد من اذاعة قداس في بي الاثناوسين، وكان لا خيار لنا الا بين العسكر والاووتقراط.. هذا غير صحيح، في مجتمع حر مفتوح ذلك مجدي خليل ان الحكومة اعلت اراضي بلادي الاضار، واعفات جمركية، واحتكارات فرضتها وحمتها حتى بالقانون، بل هذا العدد من الأقباط والامثلة كثيرة - وصارخة.. بل استولو على قروض مسجون بدون محاكمة، أو لرايه، المسجون طيبة بمن لا صلة له بالارهاب لا من قريب أو بعيدا. *لاقباط مشكلة لا شك في ذلك، لكننا جزء من مشاكل الوطن حر بدون مواطن حر..

محمد حمدي

باريس

علماء الاسلام مكرو فونات حكوماتهم!

مكرو فونات حكوماتهم فيدلا من ان يتدد بالمجازر التي تقوم بها اسرائيل ضد شعب اعزل قام ليعان للعالم ان الطريقة التي يقاوم بها الشعب

الفلسطيني حرام. هل اصبح تمثال بوذا الغلى من القدس؟ الم يجد هذا العلامة شيئا اخر يعني به الاعمال الاجرامية الاستشهادية التي تنفذها حركات الشعب الفلسطينية ضد العدو الصهيوني. وبعد ان قام العسائريون بقتل النفس التي حرمها الله وليس لديه اي دليل، فكيف لعلامة ان لا يعلم ما معنى الجهاد؟ وكيف لعلامة مقل قلب الامة الاسلامية ان لا يعلم ما اذا كانت تلك العمليات استشهادية ام كما يزعم قتل النفس التي حرم الله؟

لماذا اصبح علماء الاسلام جزءا من الشهداء والمعاقين. لقد جاءء الشعب الإسرائيلي يشارون أو لا لعاقبة الفلسطينيين على الانتفاضة ضد الاحتلال (وهو امر لا يعامله الفلسطينيون المسيطرة عليه)، وثانيا تقريعهم وبالتالي اعداءهم لمرحلة ما بعد شارون بتخفيض سقف توقعاتهم، وذلك تاكسيديا لما ذاب على ترديده

التاكسيون والكتاب الصهيونية في اسرائيل والولايات المتحدة من أنه ينبغي الا يتحقق للفلسطينيين أي مكاسب من «العنف» لأنهم «كعادتهم اضعوا فرصة العمر عندما رفضوا عرض باراك الكريم في كتاب نافيد». وهذا امر لا يمكن السيطرة عليه غير الفلسطينيين بسبب عدم خيانتة الانتفاضة). إن شارون واصل سواء نجح في سحق الانتفاضة أو عجز عن ذلك، إذا نجح شارون، سينقلب عليه امريكيون لاي سبب، حتى يسهلوا على السلطة الفلسطينية مهمة الاستسلام أمام وجه «حماتي» أكثر قبولا وحفظا لماء الوجه الفلسطيني، وإذا عجز شارون، وقامت الانتفاضة حالة الهلع والاستنزاف النفسي التي يعيشها المجتمع الإسرائيلي وجنود، سينقلب هذا المجتمع على شارون كما انقلب على امره باراك، وهذا يعني ان عرفات ليس أمامه سوى الاستقاء بشعبه، وعدم التعرض بسوء للانتفاضة باقتراحات التهدئة واجتماعات التنسيق الأمني الخطبة نفسيا، والتعطيل من الآن لرحلة ما بعد شارون بسقف توقعات أكثر ارتفاعا من سقف اولسو يضعه نتنياهو في مآزق نفسي لا يملك منه فتاكا وهو يبدا فترته الثانية في الوزرا ليس الا حالة خوف من الانتفاضة التي الرغم من انه لا يختلف عن غيره من الجنرالات ويريد الإخوان في بيانهم ان يجعلوا منه

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

بعد ان سمعت في قناة الجزيرة نيا كان قد اذيع عن مفتي مكة المكرمة والغتوى التي اصدرها مشككا بها في شرعية العمليات الاستشهادية التي تنفذها حركات الشعب الفلسطينية ضد العدو الصهيوني. وبعد ان قام العسائريون بقتل النفس التي حرمها الله وليس لديه اي دليل، فكيف لعلامة ان لا يعلم ما معنى الجهاد؟ وكيف لعلامة مقل قلب الامة الاسلامية ان لا يعلم ما اذا كانت تلك العمليات استشهادية ام كما يزعم قتل النفس التي حرم الله؟

لماذا اصبح علماء الاسلام جزءا من الشهداء والمعاقين. لقد جاءء الشعب الإسرائيلي يشارون أو لا لعاقبة الفلسطينيين على الانتفاضة ضد الاحتلال (وهو امر لا يعامله الفلسطينيون المسيطرة عليه)، وثانيا تقريعهم وبالتالي اعداءهم لمرحلة ما بعد شارون بتخفيض سقف توقعاتهم، وذلك تاكسيديا لما ذاب على ترديده

التاكسيون والكتاب الصهيونية في اسرائيل والولايات المتحدة من أنه ينبغي الا يتحقق للفلسطينيين أي مكاسب من «العنف» لأنهم «كعادتهم اضعوا فرصة العمر عندما رفضوا عرض باراك الكريم في كتاب نافيد». وهذا امر لا يمكن السيطرة عليه غير الفلسطينيين بسبب عدم خيانتة الانتفاضة). إن شارون واصل سواء نجح في سحق الانتفاضة أو عجز عن ذلك، إذا نجح شارون، سينقلب عليه امريكيون لاي سبب، حتى يسهلوا على السلطة الفلسطينية مهمة الاستسلام أمام وجه «حماتي» أكثر قبولا وحفظا لماء الوجه الفلسطيني، وإذا عجز شارون، وقامت الانتفاضة حالة الهلع والاستنزاف النفسي التي يعيشها المجتمع الإسرائيلي وجنود، سينقلب هذا المجتمع على شارون كما انقلب على امره باراك، وهذا يعني ان عرفات ليس أمامه سوى الاستقاء بشعبه، وعدم التعرض بسوء للانتفاضة باقتراحات التهدئة واجتماعات التنسيق الأمني الخطبة نفسيا، والتعطيل من الآن لرحلة ما بعد شارون بسقف توقعات أكثر ارتفاعا من سقف اولسو يضعه نتنياهو في مآزق نفسي لا يملك منه فتاكا وهو يبدا فترته الثانية في الوزرا ليس الا حالة خوف من الانتفاضة التي الرغم من انه لا يختلف عن غيره من الجنرالات ويريد الإخوان في بيانهم ان يجعلوا منه

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

يبدو ان الإخوان السوريين لا يريدون خيرا لبلدهم ففي كل مناسبة يصعدون بياناً فيه الكثير من المبالغة والتلاعب بالألفاظ. فعلى الرغم من أن العد التنازلي للدولة العربية قد بدأ وهي في أصعب تعبيرها منذ نشأتها حتى الآن واختيار شارون رئيساً للوزرا ليس الا حالة خوف من الانتفاضة التي الرغم من انه لا يختلف عن غيره من الجنرالات ويريد الإخوان في بيانهم ان يجعلوا منه

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

يبدو ان الإخوان السوريين لا يريدون خيرا لبلدهم ففي كل مناسبة يصعدون بياناً فيه الكثير من المبالغة والتلاعب بالألفاظ. فعلى الرغم من أن العد التنازلي للدولة العربية قد بدأ وهي في أصعب تعبيرها منذ نشأتها حتى الآن واختيار شارون رئيساً للوزرا ليس الا حالة خوف من الانتفاضة التي الرغم من انه لا يختلف عن غيره من الجنرالات ويريد الإخوان في بيانهم ان يجعلوا منه

* أستاذ جامعي من مصر

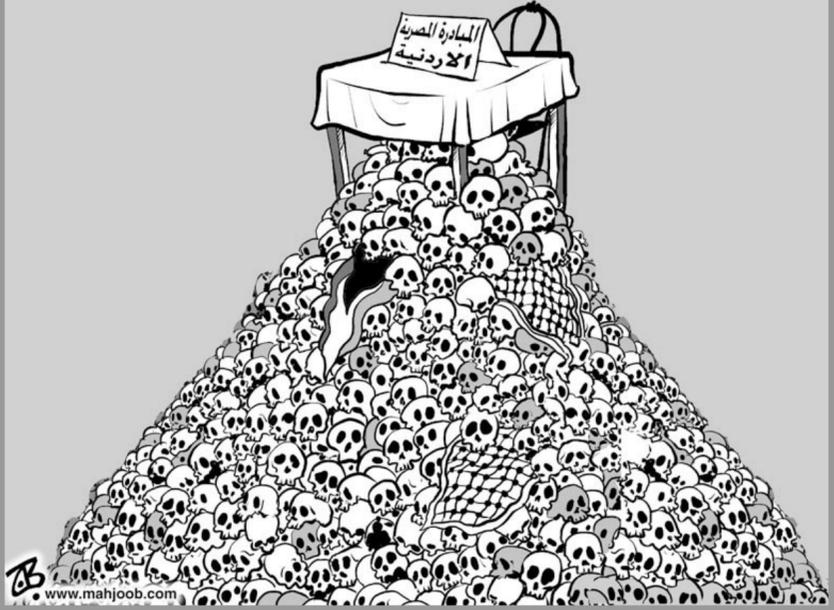


رأي القدس

الرسوم المصرية المعادية للسامية

■ إن يصف الحاخام عوفاديا يوسف زعيم حركة شاس اليهودية المتطرفة التي تملك 17 مقعدا في البرلمان الإسرائيلي العرب بانهم حشرات يجب سحقهم وابدانهم بالكامل لأراحة البشرية منهم، فهذا أمر مقبول ومستحب عند الإسرائيليين والأمريكان، ولا يتطوى على أي عنصرية، أما ان تصف الصحف المصرية ممارسات الجيش الإسرائيلي ضد اهلنا في الأرض المحتلة بالنازية، فهذه عنصرية بغضه ومعاداة واضحة للسامية يجب اذنتها ونصب المشائق لاصحابها.

الانتقادات الصحافية المصرية اثناء زيارته الاخيرة الى القاهرة. كنا نتمنى لو ان المسؤولين المصريين الذين التقاهم ببريس قد تحدثوا اليه عن مجازر صبرا وشاتيلا، وعن مجزرة قانا، ودير ياسين وقبية، والاستماع الى رأيه في هذه المجازر ومرتكبيها، كما كنا نتمنى لو ان المسؤولين المصريين ذكروا ببيريس ايضا بان مصر تريد ان تقتفي اثر دولته وتصحب الدولة الديمقراطية الثانية التي تحترم الحريات، وعلى رأسها حرية التعبير.



والتالي مسؤولو ولا عن هذا التطور بإيجابيتهه وسلبياته ومن ثم يصحح لزاما علينا في أفق تعبئة متنامية مع إصلاح مؤسساتي هادف ألا وهو تحديث المادة للدراس والتحصين تساهم في الخروج بخصور عربي تجسد آمال الشعوب العربي التي تتوخى من بين تطعاتها: تشكيل مؤسسة برلمانية تعبر عن آمال وطموحات الشعوب العربية وتكون الصادرة عن المداولة حول الرهانات الكبرى التي تواجه الوطن العربي. هيكلية مجلس الاتحاد العربي كجهاز قيادي فوقي يجمع قادة الدول العربية تشكيل مؤسسة عربية تنفيذية تتطلع بتتبع وتنفيذ القرارات الصادرة عن المجلس وتكون مسؤولة أمام مجلس القمة للاتحاد. إحداث مؤسسات اقتصادية ومالية وثقافية واجتماعية، تابعة للاتحاد. منح الصفة الاستشارية للمنظمات القومية العربية غير الحكومية تمكثها من المساهمة بخبرتها في تطوير التشريع العربي وتنوع نشاطات مختلف مؤسسات الاتحاد. كما يتطلع الرأي العام في الوطن العربي الى: تحقيق مشروع محكمة العدل العربية كمكسب حضاري يقوم بدور التحكيم وترسيخ روح الوثام والتآخي بين الدول العربية. تشكيل مؤسسة بنكية عربية قومية تدعم اقتصاديات الدول العربية ومشاريعها الاستثمارية والتنمية.

تحديات ترهن مستقبل العالم العربي

عبد الرحمن اليوسفي * عقلائنة الإدارة العمومية وتحريرها من كل مواقع ومراكز النفوذ المصلحية. تعزيز دور الـجتمعت المدنيمن منظمات وجمعيات غير حكومية من خلال إشراكها في تدبير القضايا التي لها علاقة بشؤون المواطن وكذا من خلال إسهاها في بلورة المشروع المجتمعي الذي نطمح الى تحقيقه. تمكين الإنسان الغربي ذكرنا وأنثى من حقه كاملا عريية محكوم عليها أن تفتتح على شعوبها من خلال المؤسسات التمثيلية الوطنية والمحلية، وتحويل المواطن الى عنصر فاعل في معركة التنمية والبناء والتدبير. ومهما تكن نظرنا لهذه المفاهيم فإننا نرى عن وعي وإدراك بوحى من التجربة الحالية أنه لا سبيل للخروج من حالة التخلف إلا بالقضاء على احتلال النوازين بين الفئات الاجتماعية وترسيخ ثقافة المواطنة وحقوق الإنسان كسبيل لضمان الاستقرار الامني والسياسي والاجتماعي وذلك ما يقتضيه من الفاعلين السياسيين العرب القدرة على التحول من أوضاعنا الراهنه التي اعتناق الديمقراطية كوسيلة وحيدة لحماية السيادة الوطنية وبالتالي حماية استقلال القرار العربي.

عبدلي صادق

ربما يكون الذئب الصهيوني، شمعون بييريس نفسه، هو الراغب، الآن، في ممارسة دور الناصح الصدوق لواشنطن، لكي لا تزداد الادارة الامريكية على الدولة العبرية نفسها ولكي تخفف هذه الادارة من قبح موقفها ازاء الشعب الفلسطيني ولكي تحاول اخذ ملامح سمات الوسيط الذي ليس بالضرورة ان يكون نزيها!

عبد الرحمن اليوسفي

عقلائنة الإدارة العمومية وتحريرها من كل مواقع ومراكز النفوذ المصلحية. تعزيز دور الـجتمعت المدنيمن منظمات وجمعيات غير حكومية من خلال إشراكها في تدبير القضايا التي لها علاقة بشؤون المواطن وكذا من خلال إسهاها في بلورة المشروع المجتمعي الذي نطمح الى تحقيقه. تمكين الإنسان الغربي ذكرنا وأنثى من حقه كاملا عريية محكوم عليها أن تفتتح على شعوبها من خلال المؤسسات التمثيلية الوطنية والمحلية، وتحويل المواطن الى عنصر فاعل في معركة التنمية والبناء والتدبير. ومهما تكن نظرنا لهذه المفاهيم فإننا نرى عن وعي وإدراك بوحى من التجربة الحالية أنه لا سبيل للخروج من حالة التخلف إلا بالقضاء على احتلال النوازين بين الفئات الاجتماعية وترسيخ ثقافة المواطنة وحقوق الإنسان كسبيل لضمان الاستقرار الامني والسياسي والاجتماعي وذلك ما يقتضيه من الفاعلين السياسيين العرب القدرة على التحول من أوضاعنا الراهنه التي اعتناق الديمقراطية كوسيلة وحيدة لحماية السيادة الوطنية وبالتالي حماية استقلال القرار العربي.

عبدلي صادق

ربما يكون الذئب الصهيوني، شمعون بييريس نفسه، هو الراغب، الآن، في ممارسة دور الناصح الصدوق لادارة بوش، تكمن في ادراك العجزو الجرب لخطورة موقف حكومة شارون، فما هي الا اسابيع، حتى يبدأ الحديث في الدولة العبرية عن الفشل الذريع لهذه الحكومة في تحقيق اي من الامرين: السلام والأمن، ان تعيد جميع القراءات، بان الذبح اليومي للفلسطينيين، هي «الحالقة» اليومية لإراضيم وتخزيق الخناق عليهم بحصارات المدن واغلاقات المعابر، لن تجدي تفعا، لأن المطلوب من الفلسطينيين اشد وطأة عليهم من جميع خسائرهم من جراء العدوان، وليس ما يريده شارون سوى المستحيل، اما تراجع هذا الغاشي وفضله وسقوطه فهو الممكن الوحيد المتوافر.

عبدلي صادق

ربما تكون زيارة بييريس للقاهرة وللحاصمة الأردنية عمان، هي محاولة في هذا السياق، لاستجماع عناصر التصيحة الاسرائيلية للولايات المتحدة. فهذه الاخيرة، لم تعد قادرة على تجميل او تمويه عدائها للعرب عموما، وللعربيين على نحو خاص، مثلما تعد قادرة على اخفاء عدائها للتوسوية التي تتعلم بشيء من العدل وتستند الى شيء من المنطق.

عبدلي صادق

ربما يكون الذئب الصهيوني، شمعون بييريس نفسه، هو الراغب، الآن، في ممارسة دور الناصح الصدوق لادارة بوش، تكمن في ادراك العجزو الجرب لخطورة موقف حكومة شارون، فما هي الا اسابيع، حتى يبدأ الحديث في الدولة العبرية عن الفشل الذريع لهذه الحكومة في تحقيق اي من الامرين: السلام والأمن، ان تعيد جميع القراءات، بان الذبح اليومي للفلسطينيين، هي «الحالقة» اليومية لإراضيم وتخزيق الخناق عليهم بحصارات المدن واغلاقات المعابر، لن تجدي تفعا، لأن المطلوب من الفلسطينيين اشد وطأة عليهم من جميع خسائرهم من جراء العدوان، وليس ما يريده شارون سوى المستحيل، اما تراجع هذا الغاشي وفضله وسقوطه فهو الممكن الوحيد المتوافر.

عبدلي صادق

ربما تكون زيارة بييريس للقاهرة وللحاصمة الأردنية عمان، هي محاولة في هذا السياق، لاستجماع عناصر التصيحة الاسرائيلية للولايات المتحدة. فهذه الاخيرة، لم تعد قادرة على تجميل او تمويه عدائها للعرب عموما، وللعربيين على نحو خاص، مثلما تعد قادرة على اخفاء عدائها للتوسوية التي تتعلم بشيء من العدل وتستند الى شيء من المنطق.

عبدلي صادق

ربما تكون زيارة بييريس للقاهرة وللحاصمة الأردنية عمان، هي محاولة في هذا السياق، لاستجماع عناصر التصيحة الاسرائيلية للولايات المتحدة. فهذه الاخيرة، لم تعد قادرة على تجميل او تمويه عدائها للعرب عموما، وللعربيين على نحو خاص، مثلما تعد قادرة على اخفاء عدائها للتوسوية التي تتعلم بشيء من العدل وتستند الى شيء من المنطق.

عبدلي صادق

ربما تكون زيارة بييريس للقاهرة وللحاصمة الأردنية عمان، هي محاولة في هذا السياق، لاستجماع عناصر التصيحة الاسرائيلية للولايات المتحدة. فهذه الاخيرة، لم تعد قادرة على تجميل او تمويه عدائها للعرب عموما، وللعربيين على نحو خاص، مثلما تعد قادرة على اخفاء عدائها للتوسوية التي تتعلم بشيء من العدل وتستند الى شيء من المنطق.

مسلحون سعوديون خطفوا امرأة أردنية!

■ عمان - «القدس العربي»: قالت عائلة أردنية صغيرة في منطقة وادي رم أقصى جنوب المملكة ان مسلحين مجهولين من قبائل سعودية تعيش بالجوار اختطفوا امرأة من العائلة ونقلوها الى الاراضي السعودية. ونقلت صحيفة محلية عن العائلة قولها ان المرأة الخطوفة بسيارة جيب كانت قد تسببت قبل خمسين عاما في نزاع قبلي بين عشائر اردنية واخرى سعودية، وقالت ان قبيلة سعودية تدعي منذ خمسين عاما ان المرأة تنتمي في اصولها لهم وانها ضلت طريقها عام 1951 في مرعى محاذية، وكانت قبيلة الشمرى الاردنية قد حصلت عام 65 على قرار قضائي يثبت نسب الخطوفة اليها، وعلى هذا الاساس بقيت الخفاة في كنف العائلة وتزوجت وانجبت خمسة ابناء قبل ان تختلف وهي تتاهز (54 عاما) وتنقل الى داخل الاراضي السعودية.

العثور على

11 طاووسا نافقا

■ جايبور (الهند) - رويترز: قال مسؤول انه تم العثور على 11 طاووسا نافقا بالقرب من محطة للكهرباء في ولاية راجاستان بشمال الهند ومن المحتمل ان تكون تسمنت بمبيدات حشرية، وقالت الشرطة امس الاحد احد سكان المنطقة يبلغها بالحادث. وسيجري تشريح الطيور النافقة ومن المتوقع صوروتقريب اليوم الاثنين. وقال المسؤول «لا يمكن استبعاد احتمال ان تكون الطيور تناولت بعض البديدات في غذائها» مضيفا انه لم يعثر على اي شي يتغير الشبهات بالقرع من النوع الذي عثر فيه على الطيور.

اختبار لانسان الفضاء الالي

■ كيب كنافيرال (فلوريدا) - وبيترز: تعاضد ادارة الطيران والفضاء الامريكية «ناسا» عن اجراء اختبار كامل للانسان الالي الذي يقوم بعملية البناء في الحطة الفضائية الدولية بسبب مشاكل في الكمبيوترات على مدى عدة ايام بالجمع الفضائي الذي تكلف 96 مليار دولار.

ففي الوقت الذي بدأ فيه سائح الفضاء المليونير الامريكي دينيس تيتو رحلته الى الحطة لدة يومين على متن مركبة الفضاء سيوز صباح السبت كانت ناسا تصارع اسوأ مشكلة تصيب الحطة منذ بدأ اطلاق الفضاء العيش هناك اعتبارا من العام الماضي بينما بدأ العد التنازلي لآخر موعد لرحيل المكوك انديفور.

وعلى الرغم من حدوث مشكلة الكمبيوتره فقد كان هناك عمل ليوذيه النزاع الكندي الكبير وهو وضع منصة وزنها 1360 كيلوغراما ينطلق منها انديفور عائدا الى الارض الا ان العملية استؤنفت بدويا. لكن القلق يساور ناسا من ان تقترب المركبة سيوز التي تستخدم الطياراالي للهبوط في الفضاء بشكل كبير من المكوك انديفور وانما قد يدخل الحطة. ومن المقرر ان تصل سويوز الاحد الى الحطة الفضائية الا ان الروس وافقوا على تأخير التحامها لدة يوم اذا ما احتاجت ناسا لابقاء انديفور هناك حتى الاثنين.

تقدم في مكافحة الفقر في الصين

■ واشنطن - اف ب: افساد البنك الدولي ان التراجع في نسبة الفقر المدقع في العالم يعود للتقدم الذي تم احرازه في الصين، ولكن وضع العوزيين في امكن اخرى من العالم، وخصوصا في افريقيا، لا يزال حرجا.

ووجه البنك الدولي في تقريره نشر الاحد نداء «للقيام بتحرك عاجل على المستوى العالمي لمساعدة عدد كبير جدا من الدول في بلوغ الاهداف المحددة من اجل انماء دولي».

واعلن نيكو لاس شتيرن، الاقتصادي في البنك الدولي، انما مؤتمر صحافي «لا تتسائل هنا عما سيحدث في الاقتصاد الامريكي غدا. اننا نتحدث عن الفقري العالم». ويبلغ عدد الاشخاص الذين يعيشون باقل من دولار واحد (1,10 يورو) يوميا تراجع من 452 مليون شخص الى 65 مليون بين 1990 و1998 في شرق اسيا وفي منطقة المحيط الهادئ التي تضم الصين.



عازرة الازياء الالمانية كلوديا شيفر حضرت امس افتتاح بطولة غولف خيرية اقيمت في مايوركا (اسبانيا) ونظمها نجم التنس الالماني السابق بوريس بيكر (روبرتز)

عيدو يستعدان لاطلاق اليوم غنائي مشترك يضم الاغاني التي قدمها في الحفل المشترك الذي قدمها في مهرجان الرباط العام الماضي.

● اقام الاعلامي الاردني فادي القاضى حفل عشاء خاصا لحرسه امس الكاريكاتير عماد حجاج بمناسبة اقتراب زواجه من حرمه عدد من الاعلاميين والمتقنين المحليين.

● الفنان المغربي عازف القانون صالح الشرقي وصل الى الجزائر بدعوة من المجمع العربي للموسيقى للمشاركة في لجنة التحكيم للمسابقة الدولية التي ينظمها المجمع.

● الزميلة جان مورياتي من اسرة القسم الفني بـ«القدس العربي» انجبت مولودا سمته «ماثيو» بجانب شقيقته تيريز وكاترين، والوالدة والمولود بصحة جيدة.

● الزميل الصحافي احمد جودة وزوجته الدكتورة سلوى شوكت زقا بمولودة هي باكورتها اسمياها «ديانا». تمت الولاية بمستشفى سان جونز أند سانت اليزابيث بوسط لندن. وسيدعو الاهل والاصدقاء الى حفل بمنزله لهذه المناسبة يوم الاحد 13 من الشهر المقبل.

القبض على قرصان صور الفتيات الاباحية في الإمارات

دبي - «القدس العربي»: اقلت شرطة دبي القبض على قرصان صور الفتيات الذي وضعها على موقع إباحي على شبكة الإنترنت، وتمكنت الشرطة قبل أيام من تدميره. وقال قائد عام شرطة دبي اللواء ضاحي خلفان ان الشرطة كانت تتابع موقع القرصان لتحديد، والقبض عليه في الوقت الذي كان يعتقد فيه أنه غير قادر على التخلي عن ملاحقة الشرطة له إلكترونيا، فغير أن موقعه كان مكشوفًا للشرطة، بواسطة خبراء استطاعوا الوصول اليه.

البحرين تحد من دخول الاجنبيات دون مرافق

■ المنامة - رويترز: قالت البحرين امس الاحد انها ستحد من دخول النساء الاجنبيات لوحدن الى الجزيرة بهدف الارتقاء بصناعة السياحة في هذا البلد المحافظ. وقال مسؤول في وزارة الاعلام ان النساء الراغبات في زيارة البحرين بحاجة للحصول على تأشيرة مسبقة من الشركات أو المؤسسات أو سفارات البحرين في الخارج. وأضاف ان «النساء الوحيدات لن يحصلن على تأشيرات دخول لدى وصولهن للقطار». واكتشفت أيضا لعب أطفال من يامكناهم الحصول على تأشيرات دخول لدى وصولهم الى مطار البحرين. وليس من الواضح ما اذا كان الاجراء ينطبق على النساء العازبات أو يشمل المتزوجات اللاتي يسافرن برفقهن. ولم يعط المسؤول سببا لهذا الاجراء. ويوجد حوالي 75 فندقا في البحرين وهي الرمز المالي والمصرفي في الخليج.



الزعنون وتلقى منه هدية كتابا يشتمل على قصائد للانتفاضة.

● عقد أمين عام اللجنة الوطنية للسكان في الاردن الدكتور محمد الصرايرة مؤتمرا صحافيا في عمان الاحد اعلن خلاله بدء برنامج الاعلام والاتصال للشباب برعاية خاصة من الحكومة.

● الفنانة المغربية عائشة الوعد وشقيقها الفنان المهدي

أقيم في بغداد وبقية المحافظات: حفل زفاف جماعي في العراق

من بغداد الذي قال لوكالة فرانس برس ان «الزواج الجماعي سهل عملية كان يحسب لها اي عريس الف حساب». وأضاف «منذ ستة اشهر وانا انتظر هذه المناسبة لكي اتزوج واكمل نصف ديني بعد ان عجزت عن الاقتران بمن احببت على تفنني الخاصة لغلاء جميع المستلزمات المكلفة لحفل الزفاف والتي تعد مسالة ضرورية في العراق». واقسم الصقل في نادي الجادرية المطل على نهر دجلة والذي يعد من ارقى النوادي العراقية بحضور اشهر المطربين العراقيين وقدم لكل زوجين كعكة زفاف.

العام لشباب العراق للتخفيف عن كاهل الشباب في ظل الحصار الجائر المفروض على العراق وابتهاجا باحتفالات العراق باعياد ميلاد الرئيس». وأضاف ان «الاتحاد العام لشباب العراق وفر جميع مستلزمات نجاح هذه الفعالية من بدلات الزفاف للزوجين واقامة حفل فني كبير في ارقى ناد وتقديم وجبات الطعام وايقاد الشموع وسكن المتزوجين في فنادق من الدرجة الاولى لمدة ثلاثة ايام والنقل واستقبال عوائل العرسان». وقد ارتدت الشابات اثواب عرس بيضاء طويلة والشبان سترات سوداء وقصانا بيضاء. ومن بين العرسان عقيل حسن (35 عاما عسكري)

بغداد - اف ب: اقيم في بغداد وفي بقية المحافظات العراقية حفل زواج جماعي شمل 770 من الشباب والشابات (385 زوجة) في مبادرة اتخذها مساعدهم على مواجهة النفقات المالية اللازمة التي يصعب عليهم توفيرها بسبب العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق منذ 1990. وقال طه فليح حسن عضو المكتب التنفيذي في الاتحاد العام لشباب العراق لوكالة فرانس برس ان «حفل الزفاف الجماعي يأتي ضمن الرعاية الابوية للرئيس صدام حسين وياشرف مباشرة من قبل عدي النجل الاكبر للرئيس ورئيس المكتب التنفيذي للاتحاد

نضال الأشقر تحيي أمسية في دبي لدعم طلاب فلسطين

دبي - «القدس العربي»:

أحيت الفنانة اللبنانية نضال الأشقر في دبي أمسية شعرية غنائية دعت إليها «لجنة العمل لدعم الانتفاضة في دبي والإصرار الشمالية، خصص ريعها لدعم طلاب الجامعات في فلسطين، وقدمت قصائد مختارة للشعراء رابعة العودية والحلاج ومحمد مهدي الجواهري مثلا، ولعلنا لا نبالغ إذا عدنا القهقري عقودا، فنتذكرنا أمثلة أخرى لكتاب رحلوا عن الحياة الدنيا ورحلوا في الآن ذاته عن الحياة التقديس... كانوا ارحاوا وأرحاوا! لكن نزار قباني، مثل معظم وأحليتنا الكبار في الواقع، نموذج إشكالي لا يجوز الاكتفاء معه بالتكريم الباذخ ساعة الرحيل، والنسيان التدريجي البطيء بعد الرحيل، ولعل مسار صعوده الشعري الأكبر، والمحطات والنتقات التي شهدتها تجربته الشعرية الطويلة، تلتزما بان تتجاوز آيات التكريم والإحفاء والإحتفال إلى ما هو أبقي وأعظم وأثرا وثوابا.

شقيقة الملكة اليزابيث تفقد بصرها

■ لندن - رويترز: قالت صحيفة «صنداى ميرور» امس الاحد ان الاميرة مارغريت شقيقة الملكة اليزابيث الثانية فقدت بصرها بعد اصابتها بحلطة ثالثة في المخ الشهر الماضي. وقالت ان الاميرة اصيحت الان كفيفة تماما على الرغم من حدوث نوبات ابصار مشوشة من آن لآخر وانها قالت لاجزاء العائلة «لم اعد ابصر كما يجب». وقالت الصحيفة ان مارغريت التي تلتقت العلاج في قصر كينسغتون حيث منزلها في لندن رفضت الاعلان عن ذلك وان الاعلان جاء من «اعلى اللجنة».

الماغوط وتوفيق زياد وغسان مطر و خليل حاوي وليعة عباس عمارة وغيرهم وشارك الفنانة الأشقر في الاداء والغناء مجموعة من العازفين واصوات، منفردين او كورولا: جاهدة الواس، خالد العبد الله، محمد عقيل، رندا الأسمر، وجهاد الأندري.

بدأ الحفل بعرض فيلم عن الانتفاضة وعن الاستيطان والمجازر الإسرائيلية، إضافة إلى مشاهد عن مجزرة دير ياسين، ثم ألقى رئيس لجنة العمل لدعم الانتفاضة الدكتور تيسير النابلسي كلمة عن برنامج «من أسرة إلى أسرة» الذي تتيها اللجنة.

● الدكتور نبيل شعث وزير التعاون الدولي الفلسطيني وعفيف صافية المفوض الفلسطيني العام في لندن سيجتمعان يوم الثلاثاء مع وزير الخارجية البريطاني روبين كوك ووزير الدولة للشؤون الخارجية براين ويلسون.

● نزهة الشقروني الوزيرة المغربية المكلفة بأوضاع المرأة ورعاية الاسرة والحفولة وادماج المعاقين وعائشة بلعربي السفيرة المغربية في بروكسل وفاعليات نسائية مغربية يشاركن في المنقطة الأوروبية الأولى للنساء البرلمانيات وممثلات المجمع المدني الذي يعقد في الجزيرة الخضراء جنوب اسبانيا الخميس القادم.

● استقبل حاكم عجمان الشيخ حمد بن راشد النعيمي في ديوانه الأميري رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم

عمليات لتغيير الجنس لجنود بالجيش البريطاني

■ لندن - رويترز: قالت وزارة الدفاع البريطانية انها تحملت تكاليف عمليات تغيير نوع الجنس لخمسة من جنودها. وقال متحدث باسم الوزارة ان «عددا صغيرا لا يتجاوز خمسة» جنود خضع لاجراء عمليات تغيير لنوع الجنس تحملت الوزارة تكاليفها. وقال «قطاع الخدمات الطبية في القوات المسلحة يقدم للعسكريين خدمات مشابهة لتلك المتاحة للمدنيين من قبل هيئة الصحة القومية. فاذا رأى الاطباء الذين يعالجون جنديا ان هناك حاجة حقيقية للعملية فانهم يبدؤون على الفور في النظر في اجراء جراحة». اجري عدد بسيط من العمليات، ليس لدينا الامكانيات الجراحية لهذه العمليات، تقوم هيئة الصحة القومية

بجرائها فاذا قال الطبيب ان الجراحة ضرورية لأسباب نفسية حقيقية يجري النظر فيها...، فاذا لم يكن للجراحة تأثير على المهارات لدى الجنود فليس هناك ما يدعو لعدم إباحي على شبكة الإنترنت، وتمكنت الشرطة قبل أيام من تدميره. وقال قائد عام شرطة دبي اللواء ضاحي خلفان ان الشرطة كانت تتابع موقع القرصان لتحديد، والقبض عليه في الوقت الذي كان يعتقد فيه أنه غير قادر على التخلي عن ملاحقة الشرطة له إلكترونيا، فغير أن موقعه كان مكشوفًا للشرطة، بواسطة خبراء استطاعوا الوصول اليه.

رأس تمثال بابلي سرق من العراق معروضة للبيع في لندن

■ بغداد - رويترز: قال مسؤول عراقي ان رأس تمثال اثري ترجع الى العهد البابلي سرت من العراق معروضة للبيع في لندن. وفي تصريحات لصحيفة «الراي» الاسبوعية قال محمود القيسي رئيس هيئة الآثار بالاثانية ان الانترنت ابلغ العراق بأنه عثر على رأس التمثال بمعرض في لندن. ولم يذكر التقرير تفاصيل أخرى. ويغطي العصر البابلي فترة تمتد نحو الفي عام وتنتهي في

القرن السابع قبل الميلاد. ويقول العراق ان أربعة الاف قطعة أثرية احتفت بعد حرب الخليج عام 1991. وهو يعتقد أن كثيرا منها بيع بالفعل في الخارج. وتكررت صحيفة عراقية اسبوعية أخرى ان خبراء آثار عراقيين اكتشفوا مجموعة من القطع الفنية يعود تاريخها للعصر السومري في موقع بمحافظة واسط على بعد 170 كيلومترا جنوبي بغداد. ونقلت صحيفة الاتحاد عن سالم يونس رئيس فريق البحث

كلام النجوم

<p>خبرتك في الحياة تزداد اتساعا وقوة</p> <p>الحي 12 كانون أول 9. كانون ثاني</p>	<p>اليوم تبذل جهدا كبيرا مقمرا</p> <p>الفرح 12 كانون أول 12. كانون أول</p>	<p>اشياء سيكون لها وقع لطيف عليك</p> <p>السرور 13 كانون أول 13. كانون أول</p>	<p>بحين قريبا الوقت لتغيير المسار</p> <p>المنع 14 كانون أول 14. نيسان</p>
<p>فرصة لوضع الامور في نصابها في البيت</p> <p>الفرح 13 كانون ثاني 18. شباط</p>	<p>حاول التعرف على اشكال بديلة من الاسترخاء</p> <p>الفرح 14 كانون ثاني 19. شباط</p>	<p>تشعر الان بالحساس قوي للراحة</p> <p>الأسد 15 كانون أول 22. آب</p>	<p>انسان ما يجعلك تنظر للامور بعنظار جديد</p> <p>الفرح 15 نيسان أول 20. نيسان</p>
<p>تعيش اليوم حياة عاطفية رائعة</p> <p>الفرح 19 شباط 24. آذار</p>	<p>في هذا النهار ركز تفكيرك في نفسك</p> <p>الفرح 20 نيسان ثاني 25. نيسان</p>	<p>تعرف كيف تتعامل مع الامور بتعقل وروية</p> <p>الفرح 21 آب 22. آب</p>	<p>استعد لعدد كبير واحداث مهمة</p> <p>الفرح 21 كانون أول 26. كانون أول</p>